



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال



تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات

دراسة ميدانية على عينة من متابعات صفحة المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك
بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط جديدة

تحت اشراف:

من اعداد الطالبة:

د. صيمود ليندة

قاسمي سيليا

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة	الرتبة
د.تومي حسين	رئيسا	جامعة مولود معمري	أستاذ محاضر أ
د.صيمود ليندة	مشرفا ومقررا	جامعة مولود معمري	أستاذ محاضر ب
د.موساوي فروجة	عضوا مناقشا	جامعة مولود معمري	أستاذ محاضر أ

السنة الجامعية 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال



**تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية
لدى الطالبات الجامعيات**

دراسة ميدانية على عينة من متابعات صفحة المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك
بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري
والوسائط جديدة

تحت اشراف:

د. صيمود ليندة

من اعداد الطالبة:

قاسمي سيليا

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر وعرفان

"الحمد لله بنعمته تتم الصالحات"

(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

قبل كل أحد ، وبعد كل أحد ، الشكر للواحد الأحد ، الفرد الصمد ، الذي أمدنا بالقوة و
العون و السدد لإنجاز هذا العمل ، فالحمد لله حبا و شكرا وامنتان على البدء و الختام،

و ندعو الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .

أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة صيمود ليندة التي أشرفت على هذا
العمل و قدمت لي جميع النصائح و الإرشادات و كانت عوناً لي في إتمام هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة التي أكن لهم كافة الاحترام و

التقدير وذلك لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى كل أساتذة جامعة مولود معمري تيزي وزو وكل باسمه و

مقامه. وإلى جميع من ساعدني من قريب ومن بعيد على انجاز هذا العمل وكل من

تمنى لنا التوفيق.



الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم و الحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام و خلاصة المشوار.

الى أمام الذاكرين وسيد الأولين والآخرين ومعلم المعلمين ورسول ربه العالمين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ...

أهدي هذا التخرج لنفسى الطموحة فخورة بنفسى رغم كل الصعوبات التى واحتهنى لكننى
فعلتها يا الله الحمد لله الذى يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه .
الى من كان رضاها نادى فى الحياة الى من كان دعائها سببا فى نجاحى الى من انتظرت
هذه اللحظة بفارغ الصبر الى أمى الجنة (قاضى نوال).

الى الذى بدل كل غالى فى سبيل تعليمى الى الذى بدل جهد السنين من اجل أن اعتلى
سلالم النجاح اهدي تخرجى الى أبى الغالى (محمد قاسمى).
الى من كانت سنداً لى و توأم روحى التى أتناسم معها مر و حلو الحياة أختى (رانية).
الى الكتف الذى أتكئ عليه و ضلعي الثابت و أحتمى به إخواتى (أيوب و يوسف).
الى نور العين الذى أبصر به و نبض القلب الذى أحيا به ورفيق الدرب وعونى بعد
الله خطيبى وزوجى المستقبل (عمر ساهل)

الى جميع صديقات العمر فى الجامعة اللواتى تقاسمت معهن اللحظات التى لا تنسى
مهما طال العمر (مريم ، شهيناز ، فايزة ، يسرى ، أمال ، فريال ، سارة).
الى جميع العائلة الكريمة (قاسمى ، قاضى ، ساهل) و احبائى دون استثناء .
الى أستاذتى الدكتورة المشرفة أهدى لكى عملى و تخرجى هذا .
الى صديقاتى المقربات (نهاده ، هيام ، ليليا ، مروة ، مريم) .
الى كل من سندانى وأعطانى يد العون الى كل من لم يبخل عني حتى ولو بكلمة
دعم .

سلياً

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن طبيعة تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات كلية العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو، وذلك من خلال تطبيق أسلوب المسح على عينة قصدية قدر حجمها ب 100 مفردة وزعت عليهن أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بأن غالبية طالبات قسم العلوم الإنسانية لم يتغير تصورهن لمفهوم الزواج بعد تعرضهن لمحتوى المؤثرة "كارولين" حيث احتلت نسبة 45%. وهذا ما يفسر نسبيا وجود نوع من الثبات في القيم المرتبطة بالزواج.
- قيمت طالبات قسم العلوم الإنسانية تأثير محتوى المؤثرة كارولين المتضمن للقيم المرتبطة بالإنجاب بالسلب لكونه يؤثر على القيم الاسرية التقليدية وذلك بنسبة 52 % بحيث ترى هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يشكل تهديدا للثوابت المجتمعية أو يحرض على ابتعاد المرأة عن دورها التقليدي.
- أكدت نسبة 49 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن تقييم محتوى المؤثرة كارولين فيما يخص طرحها للقيم المرتبطة بتحقيق الاستقلالية المادية بأنها مفيدة ومحفزة على تحقيق الذات حيث ترى هذه الفئة بأن ما تقدمه المؤثرة إيجابي ملهم ومشجع على تطوير الذات والاعتماد على النفس.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي؛ المؤثرة كارولين؛ القيم الاجتماعية الفردية؛ موقع تيك توك، الطالبات الجامعيات.

ملخص باللغة الفرنسية

Cette étude vise à examiner la nature de l'influence exercée par le contenu numérique de l'influenceuse algérienne Caroline sur TikTok dans la reconfiguration des valeurs sociales individuelles chez les étudiantes de la Faculté des Sciences Humaines de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. La recherche a employé la méthode de l'enquête administrée à un échantillon raisonné composé de 100 participantes.

Un questionnaire a été distribué et l'étude a donné les résultats suivants :

- La majorité des étudiantes de la Faculté des Sciences Humaines n'ont pas modifié leur perception du concept de mariage après avoir été exposées au contenu de l'influenceuse « Caroline », avec 45 % indiquant aucun changement. Cela reflète relativement une certaine stabilité des valeurs liées au mariage.
 - Les étudiantes de la Faculté des Sciences Humaines ont évalué négativement le contenu de Caroline portant sur les valeurs liées à la maternité, 52 % estimant qu'il porte atteinte aux valeurs familiales traditionnelles. Ce groupe perçoit le contenu de l'influenceuse comme une menace aux normes sociales ou comme une incitation pour les femmes à s'écarter de leurs rôles traditionnels.
 - En outre, 49 % des étudiantes en sciences humaines ont affirmé que le contenu de Caroline relatif à l'indépendance financière était bénéfique et motivant pour l'épanouissement personnel. Ce groupe considère son contenu comme positif, inspirant et encourageant le développement personnel et l'autonomie.
- Mots-clés : Contenu numérique, Influenceuse Caroline, Valeurs sociales individuelles, Plateforme TikTok, Étudiantes universitaires

This study aims to investigate the nature of the influence exerted by the digital content of the Algerian influencer Caroline on TikTok in reshaping individual social values among female university students at the Faculty of Humanities, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou. The research employed a survey method administered to a purposive sample consisting of 100 participants. A questionnaire was distributed, and the study yielded the following findings:

- The majority of students in the Humanities Department did not change their perception of the concept of marriage after being exposed to the content of the influencer "Caroline," with 45% indicating no change. This relatively reflects a certain stability in values related to marriage.
- Students in the Humanities Department evaluated Caroline's content addressing values related to childbirth negatively, with 52% believing that it undermines traditional family values. This group perceives the influencer's content as a threat to societal norms or as encouraging women to deviate from their traditional roles.
- Furthermore, 49% of Humanities students affirmed that Caroline's content related to financial independence was beneficial and motivating for self-fulfillment. This group views her content as positive, inspiring, and encouraging for personal development and self-reliance.

Keywords : Digital content, Influencer Caroline, Individual social values, .TikTok platform, Female university students

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
	الإطار المنهجي للدراسة
1	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
3	2. فرضيات الدراسة
4	3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
5	4. أهداف الدراسة
6	5. أهمية الدراسة
7	6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
14	7. نوع الدراسة ومنهجها
15	8. أدوات الدراسة
17	9. مجتمع البحث وعينة الدراسة

19	10. الخلفية النظرية للدراسة
29	11. الدراسات السابقة
37	12. مجالات الدراسة
	الإطار النظري للدراسة
	1. ماهية المحتوى الرقمي عبر موقع تيك توك
41	1.1. مفهوم المحتوى الرقمي
41	2.1. أنواع المحتوى الرقمي
43	3.1. ظهور موقع تيك توك
44	4.1. خصائص موقع تيك توك
46	5.1. الآثار الاجتماعية لموقع تيك توك
	2. ماهية المؤثرين الاجتماعيين
52	1.2. مفهوم المؤثرين
53	2.2. أنواع المؤثرين
54	3.2. خصائص المؤثرين
55	4.2. مجالات المؤثرين الاجتماعيين في الجزائر
57	5.2. عوامل التأثير عبر الوسائط الرقمية باستخدام المؤثرين
	3. تأثير موقع تيك توك على القيم الاجتماعية
61	1.3. مفهوم القيم الاجتماعية
62	2.3. أنواع القيم الاجتماعية
63	3.3. أهمية القيم الاجتماعية

64	4.3. مصادر القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري
65	5.3. مساهمة موقع تيك توك في ترسيخ القيم الاجتماعية
68	6.3. الآثار السلبية لموقع تيك توك على القيم الاجتماعية
	الإطار التطبيقي للدراسة تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو
74	1. عرض بيانات الدراسة وتحليلها
114	2. مناقشة نتائج الدراسة
114	1.2. النتائج الجزئية للدراسة
118	2.2. النتائج العامة على ضوء التساؤلات
121	3.2. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
123	الخاتمة
125	توصيات واقتراحات الدراسة
	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا متغير السن	74
02	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا متغير التخصص الأكاديمي	75
03	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة وفقا مدى الوقت التي تتعرض له الطالبات لمحتويات تيك توك	77
04	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا مدى تعرض الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك أسبوعيا	78
05	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا طريقة وصول الفيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	79
06	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا نوع المحتوى الذي يجذب المشاهدة في فيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	81
07	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تصور مفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	82
08	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	84
09	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا لمحتوى المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج يستند على تجارب الواقعية و الفردية	85
10	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج و التركيز على استقلالية الشخصية	87
11	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا مفهوم الإنجاب قبل مشاهدة	88

	محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	
12	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لنظرة الموقف المؤثرة كارولين لفكرة الإنجاب عبر موقع تيك توك	90
13	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تغير إدراك الطالبات لمفهوم الإنجاب بعد متابعة الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	92
14	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا اعتقاد الطالبات بأن كارولين تروج لفكرة اهمية الانجاب في حياة المرأة	93
15	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا اعتقاد الطالبات أن المؤثرة كارولين تساهم في اعادة تشكيل مفاهيم الزواج و الإنجاب لدى الفتيات	95
16	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية المرأة قبل متابعة محتوى كارولين عبر تيك توك	96
17	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تأثير محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك على قناعة الطالبات بخصوص الاستقلالية المادية	98
18	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تأثير محتوى المؤثرة كارولين على طموحات المهنية لطالبات في المستقبل	100
19	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا ترويج المؤثرة كارولين لفكرة المرأة التي يجب أن تكون مستقلة تماما عن الرجل ماديا	101
20	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم الطالبات لفكرة الزواج للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	103
21	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا الطالبات لفكرة الإنجاب للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	104
22	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تقييم الطالبات لتأثير المحتوى كارولين على القيم الفتيات المرتبطة بالإنجاب	106

107	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك	23
109	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا تقييم الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك	24
110	يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا اعتقاد بأن محتوى المؤثرة يساعد على اتخاذ القرارات لدى الطالبات	25
111	يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة يتماشى مع القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري	26

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	74
02	يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي	76
03	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية	77
04	يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب مدى وقت التي تتعرض له الطالبات لمحتويات تيك توك	78
05	يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة لمدى التعرض الطالبات أسبوعيا لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	80
06	يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الوصول الفيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	81
07	يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب نوع المحتوى الذي يجذب مشاهدة المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	83
08	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	84
09	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	86
10	يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب محتوى المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج يستند على تجارب الواقعية و الفردية	87

89	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج و التركيز على استقلالية الشخصية	11
90	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مفهوم الإنجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	12
92	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نظرة الطالبات لموقف كارولين لفكرة الإنجاب عبر موقع تيك توك	13
94	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تغير إدراك الطالبات لمفهوم الإنجاب بعد متابعة الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	14
95	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن المؤثرة كارولين تروج لفكرة تقليل الإنجاب	15
97	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات أن المؤثرة كارولين تساهم في اعادة تشكيل مفاهيم الزواج و الإنجاب لدى الفتيات	16
98	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية المرأة قبل متابعة محتوى كارولين عبر تيك توك	17
100	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك على قناعة الطالبات بخصوص استقلالية المادية	18
101	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير محتوى المؤثرة كارولين على طموحات المهنية لطالبات في المستقبل	19
103	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ترويج المؤثرة	20

	كارولين لفكرة المرأة يجب أن تكون مستقلة ماديا عن الرجل	
21	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لفكرة الزواج للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	105
22	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لفكرة الانجاب للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك	106
23	يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لتأثير محتوى المؤثرة كارولين على قيم الفتيات المرتبطة بالانجاب	108
24	يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك	109
25	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد بان محتوى المؤثرة يساعد على اتخاذ القرارات لدى الطالبات	110
26	يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة يتماشى مع القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري	112

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم خلال العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في أنماط التواصل والتأثير الاجتماعي بفعل الانتشار المتسارع لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث فرضت المنصات الرقمية نفسها كفاعل جديد في تشكيل أنماط التفكير والسلوك الاجتماعي خاصة في أوساط الشباب. ومع تزايد الاعتماد على تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل موقع "تيك توك"، برز جيل جديد من صناع المحتوى يُعرفون "بالمؤثرين الرقميين" الذين باتوا يشكلون مرجعيات ثقافية وسلوكية، يتابعهم الملايين ويتأثرون برسائلهم بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد أصبح محتوَاهم الرقمي أداة رئيسية في تشكيل التصورات الفردية والجماعية، والتأثير في القيم والمعايير الاجتماعية.

وقد ساهم المحتوى الرقمي الذي يقدمه المؤثرون -لاسيما النساء منهم- في الترويج لأنماط جديدة من التفكير حول قضايا كانت تعد من الثوابت المجتمعية مثل الزواج المبكر، والانجاب كركيزة لاستكمال دور المرأة وارتباطها بالاقتصادي بالأسرة أو الزوج، وبدلاً من ذلك بدأت تبرز تصورات بديلة تظهر الاستقلالية المادية، وتحقيق الذات وتقرير المصير كقيم محورية في حياة المرأة المعاصرة، وهو ما يعكس تأثير المحتوى الرقمي في إعادة تشكيل النسق القيمي لديها لا سيما في الفئة العمرية الشابة، حيث باتت العديد من النساء يتأثرن بهذه المضامين سواء بتبنيها كمرجع شخصي أو بمقارنتها مع معايير المجتمع التقليدي، ويعد هذا التحول مؤشراً على التداخل بين الثقافة الرقمية والثقافة الاجتماعية المحلية، ما يفتح المجال لدراسة العلاقة بين وسائل الاعلام الجديدة وإعادة إنتاج أو تفكيك البنى القيميّة في المجتمعات العربية.

من هذا المنطلق، ظهرت المؤثرات الجزائريات كمحور مهم للدراسة، نظراً لقدرتهن على توجيه الخطاب النسوي والاجتماعي عبر المحتوى الرقمي الذي يقدمنه لجمهور واسع، خاصة من الفتيات والطالبات الجامعيات. ويُعتبر هذا الجمهور فئة حساسة في مرحلة تشكل القيم واتخاذ

القرارات المصيرية في الحياة، مثل: الزواج، الإنجاب، والاستقلالية المادية. وهي مفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهوية الفردية والثقافة المجتمعية، وتتأثر بسهولة الخطابات الجديدة المتداولة على المنصات الرقمية.

من بين المؤثرات التي تحظى بمتابعة واسعة على موقع "تيك توك"، تبرز المؤثرة الجزائرية "كارولين" التي يتفاعل محتواها مع قضايا نمط الحياة، الجمال، العلاقات، والعمل، وتقدم رؤى قد تعكس تمثيلات جديدة لهذه المفاهيم الاجتماعية.

وعليه، فإن هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى استكشاف تأثير المحتوى الرقمي الذي تنتجه المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك على تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، مع التركيز على التغيرات في نظرة الفتيات الجامعيات الى كل من مفهوم الزواج، الإنجاب والاستقلالية المادية، هذه التغيرات قد تُسهم في إعادة تشكيل بعض القيم الفردية سواء بتبني مفاهيم جديدة أو إعادة النظر في القيم التقليدية. وبما أن هذه الفئة العمرية ما تزال في طور التكوين النفسي والاجتماعي، فإنها أكثر قابلية للتأثر بالمضامين المعروضة عبر وسائل الإعلام الجديد.

وللتعمق أكثر في الموضوع المدروس، قسمت الدراسة الى ثلاثة فصول: الفصل الأول تناولنا فيه الإطار المنهجي، الفصل الثاني ويحوي على الإطار النظري للدراسة وقد احتوى على ثلاثة عناصر رئيسية أما الفصل الثالث والأخير تناولنا فيه الإطار التطبيقي للدراسة، نشرحها في النقاط التالية:

الفصل الأول: وهو الجانب المنهجي والذي احتوى على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، نوع الدراسة

ومنهجها، أدوات الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، الخلفية النظرية لدراسة، الدراسات السابقة، وأخيرا مجالات الدراسة.

الفصل الثاني: يتناول الجانب النظري لدراسة بحيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول يتضمن المحتوى الرقمي عبر موقع تيك توك مفهومه، أنواعه، نشأة موقع تيك توك، خصائصه، أثاره الاجتماعية. أما في الجزء الثاني فقد تضمن المؤثرين الاجتماعيين، أنواعهم، خصائصهم مجالاتهم، عواملهم، وأخيرا المبحث الثالث تضمن تأثير موقع تيك توك على القيم الاجتماعية مفهوم القيم الاجتماعية، أنواعها، أهميتها، مصادرها، مساهمة موقع تيك توك في ترسيخها والآثار السلبية لموقع تيك توك عليها.

الفصل الثالث: يتمثل في الجانب التطبيقي حيث تم إجراء فيه دراسة ميدانية على عينة من متابعات الصفحة الرسمية للمؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من طالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة، بعدها تناولنا فيه عرض البيانات وتحليلها، النتائج الجزئية للدراسة والنتائج العامة على ضوء التساؤلات والنتائج على ضوء الفرضيات، واختتمت الدراسة بخاتمة عامة مع اقتراح جملة من التوصيات البحثية.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. نوع الدراسة ومنهجها
8. أدوات الدراسة
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة
10. الخلفية النظرية للدراسة
11. الدراسات السابقة
12. مجالات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

شكل ظهور الجيل الثاني من الأنترنت web 2.0 نقطة تحول مفصلية في بيئة الاتصال الرقمي، حيث أتاح إمكانات غير مسبقة في إنتاج المحتوى وتبادله، وفتح المجال أمام المستخدمين للانتقال من متلقين سلبيين الى فاعلين ومشاركين في صناعة الخطاب الإعلامي، وفي هذا الإطار برزت مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أبرز تجليات هذا التحول نظرا لما توفره من خصائص تفاعلية عالية تسمح ببناء علاقات شبكية وتبادل الآراء وإنتاج المحتوى، كما ساهمت أيضا في إعادة تشكيل أنماط الاتصال الاجتماعي وأسهمت في خلق فضاءات رمزية جديدة تؤثر في تشكيل الهوية والقيم الفردية بما في ذلك المرتبطة بالأدوار الجندرية والاختيارات الشخصية.

وفي خضم التطور المتسارع لمنصات التواصل الاجتماعي، برز موقع "تيك توك" كمنصة رقمية فريدة تقوم على إنتاج ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، ما جعله بيئة خصبة لظهور جيل جديد من المؤثرين الرقميين بفضل خوارزمياته القوية التي تمكن من الانتشار السريع للمحتوى مما أتاح لمستخدمين عاديين التحول الى مؤثرين ذوي جمهور واسع في فترات زمنية وجيزة، ويعتمد هؤلاء المؤثرين على إبراز أنماط حياتهم اليومية وآرائهم الشخصية وقيمهم الفردية مما يجعل من المحتوى الذي يقدمونه وسيلة فعالة في التأثير على المتابعين خصوصا من فئة الشباب، حيث احتل استخدام هذا الموقع رقما قياسيا بنسبة تفوق 120 مليون مستخدم ويشمل هذا العدد أبرز الدول العربية مثل السعودية والإمارات المتحدة ومصر، أما في الجزائر فقد بلغ عدد مستخدميه في عام 2024 أكثر من 17 مليون جزائري¹.

هذا الاستخدام المتنامي لموقع تيك توك في البيئة العربية عموما والجزائرية خصوصا شهد معه تصاعد وتيرة "المؤثرات الرقميات" كمصدر رئيسي للمحتوى، ما أثار معه عدة إشكالات بحثية

¹ نادية سليمان، تيك توك يهدد عرش فايسبوك ويستقطب 17 مليون جزائري، <https://www.echeroukonline.com>، شوهده يوم 2025/05/19 على ساعة 22:10.

الاطار المنهجي

ارتبطت بتأثيرات هذا المحتوى على تصورات الأفراد ولاسيما من فئة النساء تجاه مفاهيم اجتماعية محورية من ابرزها أدوار المرأة ومكانتها وخياراتها في الحياة، وذلك من خلال عرض نماذج جديدة للنجاح والحرية الفردية وتحقيق الذات بعيدا عن الأطر المرجعية التقليدية، حيث يعاد النظر في مفاهيم اجتماعية كانت تعتبر من الثوابت لصالح توجهات جديدة تعلي من قيمة الحرية الفردية والنجاح الشخصي.

وفي السياق الجزائري، تبرز شخصية المؤثرة الرقمية "كارولين" كمثال حي على تنامي ظاهرة المؤثرات النسويات عبر موقع تيك توك، حيث تعتمد في محتواها على تقديم سرديات شخصية حول قضايا اجتماعية ذات طابع فردي مثل الزواج والانجاب والاستقلالية المادية ويتفاعل معها عدد كبير من المتابعات خاصة من فئة الشابات والفتيات. تقدم "كارولين" نفسها كصوت نسائي يتبنى خطابا حداثيا يشجع على تصورات اجتماعية فردية وأفكار مستحدثة كتأخير الزواج أو حتى رفضه ويروج لفكرة الانجاب كخيار لا كواجب اجتماعي إلى جانب التأكيد المستمر على أهمية الاستقلالية المادية والنفسية للمرأة. هذا النوع من المحتوى بما يتسم به من بساطة وأسلوب قريب من الجمهور الا انه يحدث أثرا واضحا في تمثيلات فئة واسعة من الشابات والفتيات اللواتي يجدن في المؤثرة "كارولين" نموذجا مرجعيا ملهما للتمرد الناعم على أنماط التنشئة التقليدية.

وفي ضوء ذلك ، تسعى هذه الدراسة الميدانية الى طرح إشكالية بحثية حقيقية حول دور المحتوى الرقمي التفاعلي خاصة ما يقدم عبر موقع تيك توك من قبل المؤثرات الجزائريات أمثال المؤثرة "كارولين" في التأثير على نسق القيم الاجتماعية الفردية مثل الزواج، الانجاب وتحقيق الاستقلالية المادية للمرأة، وذلك في محاولة فهم ما اذا كان التعرض المتكرر لهذا النوع من المحتوى يسهم فعليا في إعادة تشكيل مواقف وتصورات الشابات الجامعيات تجاه هذه القيم، ومدى عمق التأثير الحاصل وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان لقياس التمثيلات والرؤى

الاطار المنهجي

في سياق ثقافي جزائري محافظ نسبيا يشهد تداخلا متزايدا بين المرجعيات التقليدية والمحتوى الرقمي العالمي. لذا نطرح التساؤل الرئيس التالي:

كيف يؤثر المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" في موقع تيك توك على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما معدل تعرض الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك؟
2. كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الزواج؟
3. كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الانجاب؟
4. كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة؟
5. ما تقييم الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك المتضمن لهذه القيم؟

2. فرضيات الدراسة:

احتوت هذه الدراسة الميدانية على أربع فرضيات بحثية وهي:

- يساهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم الزواج.

الاطار المنهجي

- يسهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم الانجاب.
- يسهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة.
- تُقيم الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية ايجابا المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" المتضمن لهذه القيم.

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ. الأسباب الذاتية:

- اهتمام الطالبة الشخصي بعالم السوشيال ميديا وبالأخص موقع تيك توك الذي بات يؤدي أدوارا مؤثرة في تشكيل تصورات الشباب والشابات الاجتماعية والثقافية.
- رغبة الطالبة في فهم التغيرات القيمية التي تطرأ على فئة الطالبات الجامعيات في ظل التعرض المستمر لمحتوى مؤثرات يعكس أنماط حياة جديدة وغير تقليدية.
- تفاعل الطالبة الشخصي مع محتوى المؤثرات على موقع تيك توك، مما خلق تساؤلات داخلية حول مدى تأثير هذا المحتوى على آراء وتوجهات الطالبات.
- الدافع المعرفي والفضول العلمي لاستكشاف العلاقة بين المنصات الرقمية والبعد القيمي للأفراد خاصة في البيئة الجامعية الجزائرية.

ب. الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع راهنياً في ظل الانتشار الواسع لاستخدام موقع تيك توك لدى الفئة الجامعية وارتفاع عدد المتابعات لحسابات المؤثرات الجزائريات أمثال المؤثرة "كارولين".

الاطار المنهجي

- أهمية دراسة القيم الاجتماعية الفردية (الزواج، الانجاب، الاستقلالية) في سياق التحولات الثقافية، وما تطرحه من تحديات على التماسك القيمي للفرد الجامعي.
- تسجل هذه الدراسة البحثية ضمن المواضيع الجديدة حيث يعتبر الموضوع حيوي وحديث ومواكب لواقع الجيل الجديد، خاصة في ظل غياب دراسات ميدانية جزائرية معمقة حول هذا النوع من التأثير.
- تصاعد ظاهرة المؤثرات في مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر ودورهن في تقديم نماذج جديدة للمرأة ترتبط بالحرية، الاستقلالية، والزواج وغيرها...
- ارتباط الموضوع بنظرية الغرس الثقافي والاحتمية القيمية، مما يثري الجانب النظري وبيّح إمكانية التحليل لتأثير وسائل الاعلام الجديد على البنية القيمية للأفراد.

4. أهداف الدراسة:

- قياس معدل تعرض الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك.
- معرفة كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الزواج.
- معرفة كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الانجاب.
- معرفة كيف تساهم كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة.
- التعرف على تقييم الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك المتضمن لهذه القيم.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الميدانية والمعنونة "بتأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري ببتيزي وزو" في كونها تتناول موضوعاً حديثاً ومعاصراً وتتمثل أهميتها النظرية في مساهمتها في إثراء الإنتاج العلمي في ميدان الإعلام الرقمي من خلال تسليط الضوء على التحولات القيمة المتعلقة بمفاهيم أساسية مثل الزواج، الإنجاب، والاستقلالية المادية وإعادة تشكيلها، كما تبرز أهميتها من خلال معالجتها لإحدى الإشكاليات الراهنة المرتبطة بتأثير وسائل الاعلام الرقمية على الفئة الجامعية، وهي فئة يعول عليها في صناعة الوعي المجتمعي وصياغة توجهات المستقبل.

كما تتجلى أهميتها التطبيقية في قدرتها على تقديم مؤشرات ميدانية تستند الى معطيات واقعية من بيئة جامعية جزائرية تساعد في فهم أعمق لهذه الظاهرة، والتعامل مع نتائجها بشكل يساهم في توجيه هذه التغيرات نحو ما يخدم التوازن المجتمعي ويحافظ على القيم الإيجابية داخل فئة الشباب الجامعي، وخاصة الطالبات. كما يكمن جانب مهم من أهمية هذه الدراسة في تحليل طبيعة التأثير الذي تمارسه المؤثرة الجزائرية "كارولين"، وكيف تساهم رسائلها ومحتواها في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج، الإنجاب، والاستقلالية المادية للمرأة في أذهان متابعاتها، كما تساعد الدراسة أيضا في الكشف عن التفاعلات النفسية والاجتماعية التي تحدث بين الطالبة الجامعية والمحتوى الرقمي للمؤثرة "كارولين" الذي تستهلكه يوميا، مما يمنحنا فهماً أدق لطبيعة التأثير الرقمي وعمقه في الحياة الفردية.

5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.6. مفهوم التأثير:

لغة: الأثر له ثلاث معان: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني: بمعنى العالقة، والثالث: بمعنى الجزء.¹

اصطلاحاً:

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على السلوك.²

التعريف الإجرائي:

هو مقدار التغيير أو التحول الذي يمكن ملاحظته وقياسه في مواقف وسلوكيات وقيم الطالبات الجامعيات الاجتماعية الفردية نتيجة تفاعلهم مع المحتوى الرقمي الذي تقدمه المؤثرة الجزائرية "كارولين" على منصة تيك توك، ويتم تحديده من خلال مؤشرات مثل تبني الطالبات لأفكار، سلوكيات، أو أنماط حياة تعكس ما تعرضه المؤثرة في محتواها الرقمي.

2.6 مفهوم المحتوى:

لغة: هو شيء يحويه حيا وحواية واحتواء واحتوى عليه، جمعه وأحرزه، واحتوى على الشيء ألما عليه.³

¹ السيد الشريف أبي الحسن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات، ط3، دار الكاتبة العلمية، لبنان، 2003، ص 13

² محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003، ص 533

³ ابن منظور، لسان العرب، (د.ط)، دار المعارف، القاهرة، 2008، ص 1062.

اصطلاحاً:

يعرفه "الجوهري" أنه ذلك الكم الهائل من المعلومات النصية والصوتية أو على شكل صورة أو فيديو والتي يتم تبادلها عن طريق الشبكة.¹

ويعرف أيضاً: هو كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف الوسائط كالعقل البشري والوسائل الرقمية والاعلامية والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات للمحتوى.²

3.6 مصطلح الرقمي:

لغة:

لفظة رقمي ليست بالجديدة على القاموس العربي، فالرقم من أصل رقم - رقما و رقم ، فالرقم هو الختم و الخط و إنه علامة تشير بها الى أعداد معينة.³

اصطلاحاً:

كل ما هو منشأ، مسجل أو مخزن في ذاكرة على شكل رقمي. وهو أسلوب للتعامل مع البيانات أو لنقل الموجات في صورة رقمية، ويقصد بالبيانات الرقمية البيانات التي تكسب قيمة معينة منفصلة عن بعضها البعض، وفي الحاسب الآلي تمثل البيانات الرقمية سلسلة الواحد والصفر، من خلال نظام ترميز معين.⁴

¹ عبد الرؤوف كامط و محمد بشير محمودي ، تأثير صناع المحتوى في المنصات الرقمية على الطلاب الجامعيين ، مجلة الإعلام و المجتمع ، المجلد (08) ، العدد (01) ، الجزائر ، 2024 ، ص384.

² ماضي رونق و آخرون ، صناعة المحتوى التعليمي في المنصات الرقمية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص إتصال علاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة 8ماي 1945 قالمة ، 2022_2023 ، ص11.

³ زكية مهنى ، الأدب الرقمي من النص الى الوسيط ، مجلة الأثر ، العدد 26،الجزائر، 2016،ص21.

⁴ ساري حنان ، عين أحجر زهير ، المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 19 ، العدد 2، الجزائر ، 2019، ص236، ص237.

4.6 مفهوم المحتوى الرقمي اصطلاحاً:

يعرفه الجوهري: "بأنه ذلك الكم الهائل من المعلومات النصية أو الصوتية أو على شكل صورة أو فيديو والتي يتم تبادلها عن طريق الشبكة". كما يعرف: «هو كل ما يوضع على شبكة الانترنت ويطلق عليه أيضا المحتوى الالكتروني وهو مجموع مواقع صفحات الويب، أو الكتب أو الفيديوهات وكل ما هو في الفضاء العمومي.¹

المحتوى الرقمي اجرائياً:

ويقصد به مقاطع الفيديوهات القصيرة Reel التي تنتشرها المؤثرة الجزائرية كارولين على حسابها الشخصي في موقع تيك توك والتي تتضمن مواضيع تتعلق بمفاهيم الزواج، الانجاب، الاستقلالية المادية للمرأة المطروحة من خلال آراءها الشخصية، تجاربها بطريقة مباشرة موجهة لمتتبعيها من النساء والرجال.

5.6 مفهوم المؤثرين:

لغة: جمع مفرد مؤثر اسم فاعل أثر، يؤثر، تأثيراً.²

اصطلاحاً:

هم أفراد مؤثرين في المجتمع ولديهم قاعدة جماهيرية واسعة من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، كالمشاهير في مجالات الفن والرياضة والسياسة والاعلام، فالمؤثر هو شخص يستطيع بتصرفاته وسلوكه وأفكاره التأثير على الآخرين من خلال مدوناته وحساباته الالكترونية، حيث لديهم القدرة على كسب ثقة الافراد المتابعين والتأثير على سلوكهم واتجاهاتهم نحو الشركات أو المنتجات والعلامات التجارية.³

¹ ساري حنان ، عين أحجر زهير ، المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية ، مرجع سبق ذكره ، ص237.
² جندي بشرى وآخرون ، دور المؤثرين في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة 8ماي1945، الجزائر ، 2021_2022، ص12.
³ آرام بنت إبراهيم محمد أبو عابة، أساليب التسويق عبر المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية ج3، مصر، (د.س)، ص297-296.

الاطار المنهجي

كما يعرف المؤثر: هو كل فرد ذو وصول اجتماعي كبير ولديه قدرة التأثير على القرارات التي يتخذها جمهوره ونظرا لأنه أنشأ جمهورا نشطا يمكنه أن يصبح من المدافعين للعلامات التجارية أثناء تقديم المنتج أو الخدمة ذات صلة بجمهوره.¹

إجرائيا:

نقصد في موضوعنا بالتعريف الاجرائي للمؤثرين هي المؤثرة الجزائرية "كارولين" بالتحديد واسمها الحقيقي "شهرزاد" تنحدر من ولاية تيارت قامت بمغادرة التراب الوطني سنة 2011 الى بلد السويد لكنها حاليا مستقرة في بلد النرويج، مطلقة ولديها ابنتين، وهي شخصية بارزة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة على موقع تيك توك، يبلغ عدد متبعيها مليون ونصف متابع، من خلال محتواها تسلط الضوء على مواضيع مثل الزواج والنظرة حول الرجل، الاستقرار ونمط الحياة، مفهوم الاستقلالية المادية، نصائح حياتية، روتينيات ومواضيع أخرى.

6.6 مفهوم موقع تيك توك:

اصطلاحا:

يعرف "تيك توك" "tik-tok" كأحد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تأسس على يد "تشانغ يي مينغ" سنة 2016، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، مثل مقاطع الرقص، الكوميديا، والتعليم ونحوها، والتي تتراوح مدتها غالبا ثلاث ثواني إلى دقيقة واحدة، او ثلاث دقائق لبعض المستخدمين.²

ويعرف أيضا تطبيق تيك توك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيليات سمعية بصرية مختلفة من الاغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي

¹ محمد زكرياء خراب ، المؤثرون الاجتماعيون وجمهور المتابعين ، مجلة رقمنة للدراسات الاعلامية والاتصالية ،المجلد 2، العدد1، الجزائر، 2022،ص126.

² أبو هنا عبد الله سواح الجندي الأزهرى ، فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك ، نيويورك ، أمريكا ، 2021،ص3.

الاطار المنهجي

يتم تسجيلها سابقا بالصوت، بحثا عن الاعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق.¹

اجرائيا:

هو الحساب الشخصي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" على صفحتها الرسمية في موقع تيك توك Chahinez Caroline Florstad يبلغ عدد متابعيها مليون ونصف متابع 1,5M متابع، ويبلغ عدد اللايكات (الاعجابات) الاجمالية 14,7M لايك، أما متابعاتها الشخصية لصفحات الأخرى فتبلغ 975 صفحة.

7.6. مفهوم إعادة تشكيل :

اصطلاحا :

تعرف في البحوث السلوكية على أنها عملية تغير أو تعديل في بنية أو وظيفة منظومة معرفية كنتيجة لتأثير تفاعلي مع بيئة متغيرة ، مشيرة إلى أن هذا التغير لا يكون مجرد استجابة مؤقتة بل يعكس تحولا في النمط الإدراكي والسلوكي للفرد .²

اجرائيا :

يقصد بإعادة التشكيل في هذه الدراسة التحول الذي يطرأ على تمثيلات الطالبات الجامعيات وموافقهن تجاه القيم الاجتماعية الفردية بفعل التفاعل مع المحتوى الرقمي للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك ويتمثل هذا التحول في إعادة بناء تصورات فيما يتعلق بمفهوم الزواج ، مفهوم الانجاب ، مفهوم الاستقلالية المادية .

¹ محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك ، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام ، المجلد 2، العدد 2 ، الجزائر، 2019، ص45.

² العساف صالح بن محمد ، مدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط4 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2010 ، ص 132.

8.6. مفهوم القيم:

لغة:

القيمة مفردة قيم، لغة من قوم وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به، والقيمة الثمن الذي يقوم به المتاع أي يقوم مقامه، والجمع القيم مثل سدره وسدر، وقومت المتاع جعلت له قيمة.¹

اصطلاحاً:

هو الدافع اللادبيولوجي الذي يؤثر في أفكار الإنسان وسلوكه أو هي ظوابط سلوكية تتأثر بأفكار ومعتقدات الإنسان، وهذه الضوابط تضع سلوك الإنسان في قالب معين يتمشى مع مايريده المجتمع.²

وفي تعريف آخر: هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو إتجاهات.³

9.6. مفهوم القيم الاجتماعية الفردية:

اصطلاحاً:

هي مجموعة من المعتقدات والمعايير التي يتبناها الفرد، وتشكل مرجعا ذاتيا يحكم من خلاله على الأشياء والسلوكيات ويحدد بها ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب حسب ما يتوافق مع اهتماماته الشخصية.⁴

إجرائياً:

يقصد بها مجموعة المبادئ والمعتقدات والتصورات الفردية والتي توجه سلوكيات ومواقف الطالبات الجامعيات وتشمل المفاهيم الآتية:

¹ سيد أحمد الطهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص39.
² وعد إبراهيم ، خليل أمير ، دور التلفزيون في قيم الأسرة ، (د.ط) ، دار غيدان للنشر و التوزيع ، الأردن 2013 ، ص 27 .
³ - الحصموني قاسم عبد الكريم، القيم في كتب التاريخ المدرسية، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع عمان، 2019
ص 19- 20.
⁴ وليم وولاس لامبرت، علم النفس الاجتماعي، (د.ط)، دار الشروق، القاهرة، 2008، ص115.

الاطار المنهجي

الزواج: التغيرات الحاصلة في تصورات وأفكار الطالبة والمرتبطة بفكرة تأجيل الزواج أو رفضه كقيد اجتماعي، أو تبني مفهوم الزواج العصري، سلبيات الزواج التقليدي، شروط اختيار الشريك، معيار السن في الزواج.

الانجاب: التغيرات الحاصلة في تصورات وأفكار الطالبة والمرتبطة بفكرة التوقيت المتوقع للإنجاب، مدى ربط الاستقرار المادي بالإنجاب، فكرة تأجيل الانجاب أو مناقشة حقوق المرأة في اتخاذ قرارات الانجاب بناء على إرادتها الشخصية.

استقلالية المرأة المادية: التغيرات الحاصلة في تصورات وأفكار الطالبة والمرتبطة بموقفها الحالي من عمل المرأة، مشاركتها في الإنفاق الأسري، قدرتها على كسب الرزق.

هذه القيم الاجتماعية الفردية يتم قياسها كمياً وكيفياً من خلال أداة الاستبيان التي تضم أسئلة تتعلق بتصورات الطالبات قبل وبعد تعرضهن لمحتوى المؤثرة "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك وتحليل التغيرات المحتملة بناء على درجة تعرضهن للمحتوى ومستوى تفاعلهن معه.

10.6. مفهوم الطالب الجامعي الجزائري:

اصطلاحاً:

هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة. ويعرفه "فلوح أحمد" في بحثه "الطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر".¹

¹ أميرة مكناسي، قاسمي صونيا، مشكلات البيداغوجية على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34، العدد 2، قسنطينة، الجزائر، 2020، ص 614.

التعريف الاجرائي:

يقصد به في بحثنا الميداني هن الطالبات الجامعيات لقسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة، واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين أقل من 20 سنة الى ما فوق 26 سنة والدارسات في كل من تخصص علوم الاعلام والاتصال، تخصص تاريخ وتخصص علم المكتبات ويتفاعلن مع المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك.

6. نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، أي هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي وتنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط السير ونقطة الوصول.¹

وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات وهي دراسة ميدانية لعينة من الطالبات المتتبعات لصفحة الرسمية للمؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك فإن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف الى توضيح خصائص أي ظاهرة والحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي، أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة.²

وعليه تم الاعتماد على المنهج المسحي والذي يعرف: " بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، بهدف الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميقها وذلك للاستفادة منها في المستقبل.³

¹ احمد بن مرسل، البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر، 2010، ص 283.

² احمد بن مرسل، البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 52.

³ فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية، عمان، 2018، ص93.

الاطار المنهجي

وقد تم اختيار منهج المسح لملاءمته طبيعة الدراسة التي تهدف الى استكشاف اثر التعرض للمحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" في إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات، ويعد هذا المنهج من بين أكثر المناهج استخداما في البحوث الإعلامية والاتصالية لكونه يسمح بجمع بيانات كمية ونوعية من شريحة واسعة من الطالبات الجامعية في فترة زمنية محددة مما يساعد على رصد الاتجاهات، كما يتيح هذا المنهج تحليل العلاقة بين معدل كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة من جهة وتغير تمثيلات الطالبات للقيم مثل الزواج، الانجاب واستقلالية المرأة المادية. ما يجعله مناسباً للدراسة الميدانية على عينة من متنبعات صفحة "كارولين" داخل الوسط الجامعي.

7. أدوات الدراسة:

يعتمد المنهج المسحي على أدوات علمية قصد جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة بما يقتضي اعتماد أدوات منها استمارة الاستبيان وتعرف على أنها: وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستبيان بالمستجيب.¹

وتعرف كذلك بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب الذي يكون سيد الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلماته ويخط يده حسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته في الاستجابة.²

¹ محمد الفاتح، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار الحامد للنشر و التوزيع، قطر، 2019، ص92.

² فوزي غرابية، و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان_الأردن، 2000، ص71.

الاطار المنهجي

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة الميدانية على أداة الاستبيان الورقي التي تعد الأنسب لدراستنا لتحقيق والوصول الى الأهداف والنتائج التي يرغب الوصول إليها والتي مرت بعدة خطوات نذكرها فيما يأتي:

خطوات اعداد الاستبيان:

بعد اطلعنا على الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوعنا والتشاور مع الأستاذة المشرفة تم تصميم استمارة الاستبيان وعرضها على ثلاثة محكمين: أ.بوشلاغم و أ.مساعدى من جامعة مولود معمري تيزي وزو، وأ.أحلام باي من جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 وبعد الاطلاع عليها طلب مني الغاء بعض الأسئلة وتعديل أخرى وبعد الاخذ بعين الاعتبار بجميع الملاحظات واخذ الموافقة النهائية من الأستاذة المشرفة، تم توزيع الاستبيان النهائي على عينة قدر حجمها ب 100 مفردة بحثية تتمثل في الطالبات الجامعيات المتمدرسات بقسم العلوم الإنسانية في كل من تخصص (علوم الاعلام و الاتصال ، تاريخ ، علم المكتبات) من سنة ثانية ليسانس الى سنة ثانية ماستر بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة ، في الفترة الممتدة ما بين 13 أفريل الى 20 أفريل 2025 ، فقد احتوت هذه الاستمارة على 26 سؤال موزع على 04 محاور وهي كالآتي

المحور الأول: البيانات الشخصية وتضمن 3 أسئلة.

المحور الثاني: والمعنون بمعدل تعرض طالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك ، ويتضمن 4 أسئلة.

المحور الثالث: والمعنون بتأثير كثافة مشاهدة محتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة تيزي وزو للقيم الاجتماعية الفردية والمتمثلة في (الزواج، الانجاب، الاستقلالية المالية للمرأة)، ويتضمن 13 سؤال .

المحور الرابع: تقييم طالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة "كارولين" عبر موقع تيك توك المتضمن للقيم الاجتماعية الفردية ، ويتضمن 6 أسئلة .

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة

1.9. مجتمع البحث:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث لإيجاد إشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها، فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات وهي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.¹

كما يعرف بأنه هو ذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إليه في دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.²

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع الطالبات الجامعيات المتمدرسات بقسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، قطب تامدة والمتنبتات لصفحة المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك.

2.9. عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء.³

¹ موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، دار القصب للنشر، الجزائر، 2006 ص 298.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط7، دار نشر وتوزيع وطباعة، مصر، 2010 ص 130.

³ الخياط ماجد محمود، أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 82.

الاطار المنهجي

وتعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية، فهي عبارة عن مجموعة من الأفراد والظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة حيث يتم اختيارها بطريقة معينة، ومن خلالها يتم تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة الأصلي وكذلك هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائيا او منظما.¹

وتستخدم العينة لتسهيل عملية البحث وريح الوقت والجهد، ومنه نحن في دراستنا المعنونة "بتأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات" فقد تم اختيار العينة القصدية: "التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات".² أي أنها تتيح الوصول إلى فئة المحددة التي تمتلك الخصائص المطلوبة، حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها.³

وقد استهدفت دراستنا شريحة الطالبات الجامعيات الاتي يتراوح أعمارهن من أقل من 20 سنة الى أكثر من 26 سنة، بالتحديد لاعتبارين اثنين:

أولا: لأنهن يعتبرن من أكثر الفئات متابعة للمؤثرات بصفة عامة وللمؤثرة الجزائرية "كارولين" بصفة خاصة أكثر من أي فئة أخرى.

ثانيا: باعتبار أن دراستنا تقوم على دراسة الطالبات فقد تم القصد في اختيار قسم العلوم الانسانية جميع التخصصات (علوم الاعلام والاتصال، تخصص تاريخ، علم المكتبات) بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة من سنة ثانية ليسانس الى غاية سنة ثانية ماستر

¹ أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص183 ص198.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص197.

³ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (د.ط) دار مجدلوي لنشر والتوزيع، الأردن، (د.س)، ص106.

بالتحديد وهذا راجع لدراستي في هذه الجامعة من أجل تسهيل عملية توزيع استمارة الاستبيان، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة ب 100 مفردة بحثية.

10. الخلفية النظرية للدراسة :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة الوصفية المسحية على نظريتين اثنتين:

1- نظرية الغرس الثقافي:

تعد نظرية الغرس الثقافي ، إحدى النظريات التي قدمت مبكرا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس الثقافي الى تقارب إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، و تشكيل طويل المدى لتلك الادراكات و المعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الاعلام، بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام و لا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات و آراء الأفراد من ناحية و عادات مشاهدتهم من ناحية أخرى، و يعد الباحث الأمريكي جورج جرينر أول من وضع هذه النظرية في أواخر القرن الستينات من القرن الماضي، فقد أكد جرينر وزملاؤه على أن نظرية الغرس الثقافي ليست بديلا، وإنما مكمل للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام.¹

تعريف تايلور للغرس : بأنه زرع وتنمية مكونات معرفية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، وقد اصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين يرتبط بالنظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون.

¹ محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الاعلامية، العبيكان للنشر، (د.ط)، الرياض، 2017، ص 119.

الاطار المنهجي

تعريف جورج جرينر يرى بأن الغرس نوع من التعلم العرضي الناتج عن تعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة التلفزيون حيث يتعرف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال.¹

📌 **أهم المفاهيم في نظرية الغرس:** يركز الغرس على مفهومين أساسيين

أولاً: الاتجاه السائد ويتضمن هذا المفهوم بدوره مفهومين أساسيين

-سعي التلفزيون لتقديم رسائل إعلامية ثابتة ومتجانسة بهدف جذب عدد كبير من الجمهور .
-تشارك الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفزيون في الصور و المعتقدات العامة التي يغرسها التلفزيون، وبالتالي تتلاشى الاختلافات الناتجة عن العوامل الاجتماعية، في حين يملك مخفضو المشاهدة من الجماعات نفسها صوراً مختلفة عن هذا الواقع، فعلى سبيل المثال فإن استجابات كثيفي المشاهدة ذوي التعليم العالي والخل المرتفع تتشابه مع استجابات كثيفي المشاهدة من منخفضي التعليم والدخل ،وفي الوقت نفسه تتشابه مع استجابة منخفضي المشاهدة ذوي التعليم العالي والدخل المرتفع، و هو ما يعني أنهم لا يشتركون في الاتجاه السائد المغروس من خلال التلفزيون.

ثانياً: التضخيم الرنين يعني مفهوم التضخيم تطابق ما بين الأفراد في المواد التلفزيونية مع واقعه الذي يعيشه يزيد من تأثيرات الغرس بحيث يصبح الأفراد كأنهم تعرضوا لجرعة مزودة.²

📌 **فرضيات النظرية:**

يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة للغرس، وترجع أهمية التلفزيون وتفرده عن غيره من وسائل الاتصال لشيوع وجوده في المنازل وسهولة التعرض له كما يساهم في تنشئة الأطفال لدرجة لا

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الاعلامية ، 2018، ص 26.

² كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020 ص 131.

الاطار المنهجي

تحدث مع الوسائل الأخرى، حيث يجد الطفل نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ ولدته نظرا لتوافر عناصر الصورة والصوت والحركة واللون كما يقضي الطفل معظم أوقاته أمام التلفزيون نظرا لسهولة استخدامه.

يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية، تعبر عن الاتجاه السائد فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي الى خلق مفاهيم عامة توحد الاستجابة الاسئلة ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة وتأتي هذه المفاهيم من التعرض الكلي لبرامج التلفزيون، وليس من خلال بعض البرامج المتلقتات ويقوم التلفزيون بدور مهم في حياتنا لأنه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع.

تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات الغرس، يفترض أن يعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين، على فترات زمنية طويلة من الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن نتجه نحو اعتبارات العالم الواقع وهو المطلوب الأول لعملية الغرس.

يرتكز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه، يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة والنافذة كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماشية في المجتمع، بمعنى أن مساهمة التلفزيون تبدو كأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعة.¹

¹ لامية طالة، محاضرات نظريات الاعلام والاتصال ، LMD، جامعة الجزائر 3، 2022، ص70.

الاتجاهات الحديثة في نظرية الغرس الثقافي

يعد نموذج تمثل تأثيرات الغرس، من أبرز الاتجاهات لنظرية الغرس الثقافي حيث يركز على استخدام النماذج التلفزيونية كمعلومات أساسية لبناء الأحكام، وتكون تأثيرات الغرس نتاجا لعملية تمثيل النماذج التلفزيونية، وهي عملية تتطلب القليل من الجهد واستخدام بعض المصادر المعرفية، كما أن المبحوثين في دراسات الغرس يوظفون إستراتيجية التمثيل المعرفي ولا يفكرون بدقة قبل صنع الأحكام على ما يشاهدونه وفي بعض الأحوال، يقوم المبحوثين بالبحث عن المعلومات خلف ما يشاهدونه على شاشات التلفزيون وفي تلك الحالة تكون تأثيرات الغرس التلفزيوني محدودة وغير متكاملة.¹

نقد نظرية الغرس الثقافي:

يرى بعض المعارضين أن نظرية الغرس، تنظر الى التأثير من حيث كم عدد ساعات المشاهدة دون النظر الى نوعية البرامج التي تتم مشاهدتها، وكيف وهذا ما توصل إليه 'هاو كنز ويجري' الى أن التعرض لأنماط برنامجية معينة يكون أكثر دلالة في عملية الغرس من إجمالي المشاهدة، أي أن التعرض لبرامج ومواد تعالج الموضوع محل الدراسة يفترض انه أكثر ارتباطا بغرس القيم والاتجاهات حول هذا الموضوع، من إجمالي ساعات التعرض للتلفزيون بوجه عام.²

ينظر أنصار نظرية الغرس الثقافي، للإنسان نظرة سلبية على اعتبار انه مستسلم وبدون إرادة، ويقبل ما يقدمه التلفزيون دون مناقشة أو تحليل، متجاهلين القدرة الانتقائية للبرامج لدى

¹ محمد طلال عباس المساوي، اتجاهات الجمهور السعودي نحو وسائل الاعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، العدد 20، ديسمبر 2020، ص 158.

² محمد محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية، دار العلوم للنشر والتوزيع، (د.ب.ط)، القاهرة، 2007، ص 88.

المشاهد كما تصور التلفزيون على أنه كائن سلطوي لا يقهر من قبل المجتمع أو الجمهور وتقترب من الحتمية التلفزيونية وتدخل ضمن نظريات التأثير القوى لوسائل الإعلام.¹

الاسقاط النظري للدراسة على ضوء نظرية الغرس الثقافي:

في إطار تفسير تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات، يمكن الاستناد إلى نظرية الغرس الثقافي التي طورها جورج جرينر، والتي تفترض أن التعرض المستمر والمتكرر لمحتوى إعلامي معين يؤدي إلى "غرس" تصورات ومعتقدات وقيم جديدة في ذهن المتلقي، قد تختلف عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه. وبإسقاط هذه النظرية على دراستنا، نجد أن متابعة الطالبات الجامعيات للمحتوى الرقمي الذي تنشره المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك قد يُنتج نوعاً من الغرس الرمزي التدريجي، يتمثل في تبني قيم جديدة مرتبطة بمفاهيم الزواج كخيار فردي، والإنجاب كتجربة مؤجلة أو غير ضرورية في بعض الأحيان، إضافة إلى تعزيز فكرة الاستقلالية المادية كشرط لتحقيق الذات. وتُظهر نظرية الغرس أن هذه التأثيرات لا تحدث بشكل مباشر أو لحظي، بل عبر التكرار اليومي والتفاعل المستمر مع المحتوى، ما يجعل المؤثرات الرقمية، كمصادر شبه يومية للرسائل الرمزية، قادرة على تعديل النسق القيمي السائد لدى فئة حساسة من المجتمع، كطالبات الجامعة.

ومن هذا المنطلق يصبح محتوى المؤثرة "كارولين بمثابة مرجعية جديدة تُقدم نماذج أنثوية غير تقليدية، تروج لفكرة أن النجاح الشخصي والاستقلالية المادية قد تكون بدائل مُرضية عن الزواج المبكر أو الإنجاب، ما يؤدي إلى إعادة صياغة تمثيلات الطالبات لهذه المفاهيم. وتوضح النظرية أن هذا التأثير يكون أعمق لدى الفئات التي تقضي وقتاً طويلاً في التفاعل مع

¹ مصطفى خلف عبد الجواد ، محمد زين عبد الرحمن ، الاتجاهات النظرية في المعالجة الصحفية للقضايا السكانية ،مجلة كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، 2022،ص325.

الإطار المنهجي

هذا المحتوى، حيث يُعاد إنتاج الواقع وفقاً لما تُظهره الشاشة، وليس وفق الواقع الاجتماعي الفعلي. وعليه، فإن "كارولين"، كمؤثرة رقمية، لا تكتفي بعرض أسلوب حياة، بل تساهم في إعادة تشكيل الإطار القيمي لجزء من المتابعات من خلال التأثير التراكمي للمحتوى الذي تنشره.

واستناداً إلى هذه النظرية، تفترض الدراسة أن كثافة التعرض للمحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك تسهم في غرس وإعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات بما في ذلك:

-إعادة النظر في مفهوم الزواج والانجاب وتحقيق الاستقلالية المادية للمرأة من خلال معدل تعرض وكثافة التعرض للمحتوى الرقمي المعروض فكلما زاد الوقت الذي تقضيه الطالبة في متابعة المؤثرة زادت احتمالية تأثرها، كذلك من خلال التماثل الرمزي من خلال تبني رموز لنمط حياة مرغوب فيه مما يعزز فرص تبني هذه القيم. كما لا ننسى الاستيعاب التدريجي: فالتأثير لا يكون لحظياً بل يتراكم بمرور الوقت، حيث تتسرب القيم الرقمية إلى البنية الفكرية للمتلقي دون وعي مباشر.

2- نظرية الحتمية القيمية:

📌 نبذة عن صاحب النظرية:

تحصل المفكر الجزائري "عبد الرحمان عزي" على شهادة الليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977 وعلى شهادة الماجستير في الصحافة عام 1980 وعلى الدكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام عام 1985 من جامعة نورث تكساس بأمريكا وقبل كل ذلك، عمل الأستاذ محرراً (تغطية الأخبار المحلية) في جريدة "الشعب" اليومية (الجزائر) لمدة سنتين وتجاوز خبرته في التدريس والبحث والإشراف 24 سنة، إذ عمل كمدرس لمدة 3 سنوات في جامعة نورث تكساس، ثم كأستاذ مساعد فأستاذ مشارك فأستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ثم كأستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا ثم

الاطار المنهجي

كأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، أستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة 4 سنوات، ثم أستاذ بكلية الاتصال جامعة الشارقة منذ 2006

ولا شك أن كل باحث كما أشار عبد الرحمان نفسه متأثر (عن وعي أو بغير وعي) بخلفيته و تجربته ومجموعة من المؤثرات الثقافية المتعددة كالزمان والمكان، لذلك فإن فكر عبد الرحمان عززي لم يكن لينفصل عن البيئة التي نشأ وترعرع فيها، فقد ذكر أنه فطم في بيئة (بني ورثيلان الأمازيغية الواقعة شرق الجزائر) مفعمة بالتعاليم الدينية وحفظ القرآن.¹

كما إقامته الأستاذ بأمريكا بعض الوقت و احتكاكه المباشر مع أتباع مختلف النظريات، جعله كما اعترف بذلك هو نفسه، يدخل إلى مجال التنظير في الاتصال تحت تأثير بعض أدوات المنهجية الغربية وقد رأى أن ذلك أمرا عاديا إذا اعتبرنا أن المنهجية تولد أدوات أو طريقة عقلانية أو واقعية في الوصول إلى مجموعة من الحقائق النسبية، فالأدوات تملك مجالا مستقلا، أي محايدا نسبيا.²

نشأة نظرية الحتمية القيمية:

رغم أن جل دراساته منذ أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام 1985. تميزت باستناده إلى انتمائه الحضاري³ ، إلا أن عبد الرحمان عززي صرح بأنه بدأ فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة وتكييفها مع الواقع الجديد وعلاقاتها

¹ سعيدي عمار ، حنيش كريمة ، أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،

2016_2017، ص16ص17

² سعيدي عمار ، حنيش كريمة ، أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره ، ص16ص17.

³ نصير بوعلي ، الإعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عززي، دار الهدى ، (ب ط)، عين مليلة، الجزائر، 2005، ص 7.

الاطار المنهجي

بالاتصال، في كتابه: الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية : بعض الأبعاد الحضارية.¹

كما أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية :

- علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.
- الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن 20 كمادة مستوردة.
- التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.
- القرآن الكريم بمثابة الإسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام .

أسبقية النظرية ككل على الجزء:

فنظرية الحتمية القيمية في الإعلام هي ذلك الكل المركب من دراسات وأبحاث نظرية عبد الرحمان عزي، ويستحيل فهمها مالم يكن هناك إلمام بعدد معتبر من دراساته التي تزيد عن 50 دراسة تتطرق كلها تقريبا من إشكالية واحدة هي كيفية فهم الظاهرة الاتصالية والإعلامية فهما قيميا وحضاريا.

أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمة المحددة لها:

تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم دراسات عبد الرحمان عزي، لأن ذلك سيقود إلى التغلغل في الدواخل وتوليد المعاني العميقة للنظرية (...) وتعتبر القيمة هي الحلقة أو العلاقة بنيويا إلى تمسك أبحاث المفكر وتجعلها مساقط لا انتحرك إلا ضمن دائرة النظرية.²

¹ عبد الرحمان عزي ، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، (ب ط) ، الجزائر 1995ص 15.

² - نصير بوعلي ، مفاتيح نظرية الحتمية القيمية في الاعلام، مقاربة بنيوية، مجلة كنوز الحكمة، العدد الثاني، مؤسسة كنوز الحكمة 2009، ص 144ص 149.

افتراضات وركائز النظرية:

تتطلب نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد و، لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر¹، ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمان عزي بالإضافة إلى المخيل الإعلامي (في مقابل الرأي العام)، والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال و"التمعقل"(من استخدام العقل) وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية وغيرها².

أما أهم الركائز - المبدئية - التي تقوم عليها النظرية فتتمثل حسب عبد الرحمان عزي:

- أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع
- أن يكون الاتصال تكامليا، فيتضمن الاتصال السمعي البصري، والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.

- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.³

¹ عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي ط1، بيروت، 2003 ص.122.

² نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مكتبة أقرأ، (ب ط)، الجزائر، 2009، ص 129.

³ عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مرجع سبق ذكره، ص143ص144.

الاطار المنهجي

الاسقاط النظري للدراسة علة ضوء نظرية الحتمية القيمية:

تُعد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام "لعبد الرحمن عزي" من النظريات الأصلية التي تُعيد الاعتبار للبعد القيمي في تفسير تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات، من منطلق أن الإعلام لا ينقل فقط المعلومات أو الصور، بل يؤدي دورًا في إعادة تشكيل المنظومة القيمية للأفراد بحسب الرسائل التي يحملها والمضامين التي يروج لها.

وبإسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة، فإن المحتوى الذي تنتشره المؤثرة الجزائرية كارولين عبر موقع تيك توك يُمكن أن يُفهم كفاعل اتصالي جديد يحمل قيمًا مضادة أو مغايرة للقيم الاجتماعية الأصلية، خصوصًا فيما يتعلق بالزواج، الإنجاب، والاستقلالية المادية. فالنظرية ترى أن وسائل الإعلام ليست محايدة، بل هي حامل لقيم معينة، وقد تؤدي إلى خلق نوع من التصادم القيمي داخل الفرد حين تكون هذه القيم الوافدة في تناقض مع مرجعيته الثقافية أو الدينية. وهنا، تُطرح إشكالية توازن الطالبة الجامعية بين القيم "الغربية أو الفردانية" التي يروج لها المحتوى الرقمي للمؤثرة، وبين القيم الاجتماعية الأصلية المرتبطة بالأسرة، التكافل، ودور المرأة. ومن هذا المنطلق، تتيح نظرية الحتمية القيمية فهماً أعمق لطبيعة التأثير الإعلامي، ليس فقط بوصفه تغييراً سلوكياً أو معرفياً، بل باعتباره مساراً لإعادة إنتاج القيم، أو أحياناً إضعافها وتفكيكها.

ومن هذا المنطلق تساعدنا هذه النظرية في تفسير كيف يمكن لمحتوى بسيط ظاهرياً أن يحدث تحولات عميقة في نظرة الفتيات إلى قضايا كبرى كدور المرأة، بناء الأسرة، وأولوية الإنجاب، وهي تحولات لا تكون دائماً مرئية أو مباشرة، لكنها تمس جوهر الهوية الاجتماعية والثقافية.

نقاط التكامل بين كل من نظرية الغرس الثقافي ونظرية الحتمية القيمية

في هذه الدراسة:

- التأثير التراكمي مقابل البنية القيمية الكامنة: فكلا النظريتان تلتقيان في نقطة أن التأثير لا يكون آنياً أو مباشراً، بل هو تراكمي ومرتبطة بالبنية الرمزية والمعنوية للمحتوى الرقمي مما يجعل من متابعة محتوى المؤثرة "كارولين" بما يتضمنه من رسائل حول الاستقلالية، حرية القرار وأولويات الحياة سببا في التحول القيمي لدى الطالبات.
- دور الوسيط الرقمي في نقل وتغليف القيم: فنظرية الغرس الثقافي تركز على محتوى الوسيط ، والحتمية القيمية تذهب الى أن الوسيط هو نفسه (موقع تيك توك) يفرض شروطا ثقافية وقيمية من خلال طبيعة تفاعله وآليات انتشاره، ومن هنا نتوصل الى أن التأثير لا يمس فقط ما تقوله "المؤثرة كارولين" بل كيف يقدم هذا المحتوى على موقع تيك توك بأسلوب جذاب، مباشر مختصر ومتكرر يسهم في تغليف القيم الجديدة بصيغة قابلة للاستهلاك والتبني من طرف الفئة الجامعية.
- التحول القيمي مقابل الانزياح الرمزي: ففي حالة الطالبات الجامعيات نجد أن الاستهلاك المتكرر لمحتوى المؤثرة "كارولين" قد لا يبدل القيم مباشرة، لكن يؤدي الى انزياح رمزي يجعل من هذه القيم التقليدية كالزواج، الانجاب والاستقلالية موضوع مراجعة داخلية تمهيدا لتحول تدريجي في تمثلات وسلوكيات الطالبات.

11. الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة جزءاً أساسياً في أي بحث علمي، حيث تسهم في إلقاء الضوء على الجهود البحثية التي تناولت الموضوع محل الدراسة، وتبرز الإسهامات العلمية التي سبقت الباحث، مما يساعد في بناء إطار نظري متين، وتحديد الفجوات البحثية التي وقع فيها الباحثون من قبل.

الاطار المنهجي

وفي هذا السياق، سيتم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف استخلاص أبرز النتائج وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الدراسة الاولى:

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه من إعداد الباحثة "سهام بوقلوف بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية". " في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور، كلية علوم لإعلام والاتصال، بجامعة الجزائر الجزائر 3، 2017/2018.

حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتدربين؟ وتمثلت أهداف الدراسة في الكشف عن مدى ارتباط المراهقين الجزائريين بمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها المراهق في تنشئته تنشئة سوية، ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية عند استخدامهم لموقع فيسبوك، كما تهدف الى تشخيص الفروقات في آثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على المراهقين الجزائريين بناء على العديد من المتغيرات.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وعلى الملاحظة والاستبيان كأدوات الدراسة.

- اختارت الباحثة العينة القصدية باختيارها 3600 مفردة على تلاميذ المتدربين في المتوسطة والثانوية وقسمت مجتمع البحث الى أربع مناطق مختلفة في أنحاء الوطن.

وقد توصلت الباحثة الى ابرز النتائج:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية.

الاطار المنهجي

- إن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على المنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة الاجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع مايعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية.

📌 أوجه التشابه بين الدراستين:

- كلا الدراستين تناولتا تأثير المحتوى الرقمي على القيم الاجتماعية.
- كلا الدراستين استخدمت فيها نفس الاداة الاستبيان.
- كلا الدراستين استخدم فيها نفس المنهج المسح.
- تنتمي كلا الدراستين الى نفس المجال الاتصال الجماهيري ودراسة الجمهور.

📌 أوجه الاختلاف بين الدراستين:

- تختلف الدراستين في كون دراستي محددة في تأثير محتوى المؤثرات عبر موقع تيك توك على القيم الاجتماعية الفردية لكن في هذه الدراسة التأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية.
- مجتمع البحث في دراستي يشمل فئة الطالبات الجامعيات فقط أما في هذه الدراسة فهي تركز على فئة المراهقين والتلاميذ من كلا الجنسين في كل من الطور الاكماملي والثانوي.
- تركز الدراسة الحالية مباشرة على المؤثرات فقط كمصدر للمحتوى أما هذه الدراسة قد لا يكون تركيز على المستخدمين أي المبحوثين أنفسهم.

📌 أوجه الاستفادة بين الدراستين:

- من خلال الاطروحة المقدمة هناك عدة نقاط استفدت منها في موضوع الدراسة وهي:
- إمكانية الاطلاع على كيفية تأثير المحتوى الرقمي على القيم الاجتماعية، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بدراسة تأثير المحتوى الذي تقدمه المؤثرات الجزائريات على تصورات الطالبات حول القيم الاجتماعية الفردية.

الاطار المنهجي

- الأطروحة احتوت على تطبيقات نظرية حول كيفية تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الأفراد في المجتمعات المختلفة. يمكن أن تساعد هذه النظريات في تفسير دور المؤثرات الجزائيات في تغيير أو تعزيز القيم الاجتماعية الفردية مثل الهوية الثقافية، والسلوكيات الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات.

الدراسة الثانية:

من اعداد كل من: مولة شهيناز وبوخلوط ريمة وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك بقسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي بقسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل؟ ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
 - ماهي دوافع و إشباكات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟
 - هل إستخدام موقع فيسبوك يعزز القيم الاجتماعية للطلبة؟
 - هل يؤثر إستخدام موقع فيسبوك على القيم الاجتماعية للطلبة؟
- وتمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يأتي:
- التعرف على عادات و أنماط استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك .
 - محاولة معرفة دوافع و إشباكات إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك .
- ولقد لخصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:
- أن الطلبة المبحوثين يستخدمون موقع فيسبوك بشكل مستمر ومنذ فترة طويلة.

الاطار المنهجي

أن مدة استخدامهم للموقع تزيد عن ثلاث ساعات يوميا، كما أن دوافع و إشباعات الطلبة المبحوثين كانت مقتصرة حسب إجاباتهم على التسلية و الترفيه وكذا الحصول على الأخبار و المعلومات و متابعة الأحداث على الموقع بشكل آني.

أوجه التشابه بين الدراستين:

- كلا الدراستين تهتمان بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.
- كلا المذكرتين تتدرج ضمن الدراسات الوصفية بحيث تم الاعتماد على نفس المنهج وهو منهج المسح واستخدام الاستبيانات لفهم مدى تأثير المنصات الرقمية على الطلبة الجامعيين.
- كلا المذكرتين استخدمت نفس العينة القصدية في الدراسة.

أوجه الاختلاف بين الدراستين:

- تختلفان من حيث المنصات الرقمية المدروسة في الدراسة الأولى كنموذج منصة فيسبوك أما الدراسة الحالية منصة تيك توك.
- تختلفان من حيث الفئة المستهدفة فموضوع دراستنا يتمحور على المحتوى الرقمي الخاص بالموثرات فقط على الطالبات الجامعيات أما في هذه الدراسة تركز على مختلف المستخدمين لدى الطلبة الجامعيين (ذكور وإناث).
- تختلفان من حيث نوع القيم المدروسة، ففي الدراسة السابقة القيم الاجتماعية عامة أما في دراستنا الحالية القيم الاجتماعية الفردية والمحصورة فقط في (مفهوم الزواج، الانجاب، الاستقلالية المادية).
- تختلفان من حيث زوايا التحليل: تأثير صورة المؤثرة كمحتوى نموذجي في دراستنا الحالية أما في الدراسة السابقة تأثير موقع الفايسبوك كوسيلة التواصل.

الاطار المنهجي

أوجه الاستفادة بين الدراستين:

- استفدنا من المصادر والمراجع المستخدمة في هذه الدراسة.
- استفدنا من طريقة معالجة البيانات وتحليل نتائج تأثير المنصات الرقمية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثالثة:

دراسة حسين كحل السنان وآخرون، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على قيم الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: كيف يؤثر موقع تيك توك على قيم الطلبة الجامعيين؟ ويتفرع الى التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي درجة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع تيك توك؟
- ماهي الموضوعات التي يتابعها الطلبة عبر مواقع التيك توك؟
- ماهي درجة تأثير موقع التيك توك على قيم الطلبة الجامعيين؟

تمثلت أهداف هذه الدراسة:

- رصد الموضوعات التي يتابعها الطلبة الجامعيين عبر موقع تيك توك.
- التعرف على مدى تأثير موقع تيك توك على القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.

ومن أبرز النتائج التي تم توصل إليها في هذه الدراسة:

- غالبية مستخدمي موقع تيك توك من فئة العمرية 20 _ 30 سنة.
- وجود تأثير سلبي على القيم الدينية والاجتماعية.
- مساهمة الموقع في تعزيز بعض القيم الأخلاقية و الاجتماعية .

الاطار المنهجي

أوجه التشابه بين الدراستين :

- كلا الدراستين تتمحوران حول تأثير موقع تيك توك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.
- كلا الدراستين تركزان على البيئة الجامعية الجزائرية كمجتمع للدراسة.
- كلا الدراستين لهما متغير مشترك وهو موقع تيك توك كمصدر للمحتوى الرقمي.
- كلاهما يتمثلان ضمن الدراسات الوصفية واعتمادا على المنهج المسح واداة الاستبيان.

أوجه الاختلاف بين الدراستين:

- تختلف الدراستين من زوايا التركيز: فالدراسة السابقة تركز على تأثير تيك توك كمنصة أما الدراسة الحالية تركز خاصة على صناعة محتوى المؤثرات الجزائريات على موقع تيك توك.
- تختلف الدراستين من جهة الجمهور المستهدف في الدراسة السابقة تشمل الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين أما في الدراسة الحالية فتركز على الطالبات الجامعيات فقط.
- تختلف الدراستين في اختيار العينة كانت عينة الدراسة في الموضوع السابق عينة عشوائية بسيطة أما في الدراسة الحالية فهي عينة قصدية.

أوجه الاستفادة بين الدراستين :

- الاستفادة من الإطار النظري حول تأثير تيك توك كموقع تواصل اجتماعي والتغيير القيمي ناتج عنه.
- الاستفادة من المراجع والمصادر المستخدمة في هذه الدراسة.
- الاستفادة من الاجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة.

- الدراسة الرابعة:

دراسة بروبة سميحة بعنوان تأثير التطبيقات الالكترونية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، دراسة عينة من مستخدمي تطبيق تيك توك لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح _ورقلة .

حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي :

الاطار المنهجي

ما أثر استخدام تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ؟
و تفرع إلى عدة تساؤلات فرعية :

- ماهي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق تيك توك ؟
 - ماهي دوافع إرتباط الطلبة الجامعيين بتطبيق تيك توك ؟
 - ماهي تأثيرات استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق تيك توك على قيمهم الإجتماعية ؟
- وتمثلت أهداف الدراسة في:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق تيك توك.
 - التعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام تيك توك على الطلبة الجامعيين.
- ومن أبرز النتائج التي توصل إليها في هذه الدراسة:
- تأكد أن استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق تيك توك لم يساعدهم في ممارسة سلوكيات سلبية
 - تخالف عاداتهم وقيم الاجتماعية بل ساهم في اكتساب وتعزيز قيم إيجابية تتماشى مع القيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية.

أوجه التشابه بين الدراستين:

- كلا الدراستين تهتمان بتغير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين نتيجة الاستخدام الرقمي.
- كلا الدراستين تركزان على البيئة الجامعية للدراسة.
- كلا الدراستين تدرسان أثر التطبيقات الرقمية على الاجتماعية.
- كلا الدراستين اعتمدتا على نفس العينة في الدراسة الا وهي العينة القصدية.
- كلا الدراستين استخدمتا نفس الاداة وهي استمارة الاستبيان .

أوجه الاختلاف بين الدراستين :

- تختلف الدراستين من زاوية الدراسة ففي الموضوع الأول التأثير النوعي و المباشر للمؤثرات و الموضوع الثاني التأثير العام للتطبيقات على القيم.

الاطار المنهجي

-تختلف الدراستين من حيث الفئة المستهدفة ففي الدراسة السابقة الطلبة الجامعيون من كلا الجنسين أما الدراسة الحالية فتقتصر على الطالبات الجامعيات فقط.

-تختلف الدراستين في الاجراءات المنهجية من حيث المنهج المستخدم ففي الدراسة السابقة تم الاعتماد على المنهج الوصفي أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على منهج المسح.

أوجه الاستفادة بين الدراستين:

-استفدنا من الإطار المنهجي لدراسة وفي كيفية اختيار عينة الدراسة وأدوات الدراسة.

-استفدنا من الاطار النظري لدراسة حول تأثير التطبيقات الرقمية على القيم.

12. مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** يتمثل في جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة.

- **المجال البشري:** يتمثل في طالبات قسم العلوم الانسانية جميع التخصصات (علوم الاعلام والاتصال، تخصص تاريخ، علم المكتبات) من السنة الثانية ليسانس الى سنة الثانية ماستر بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة اللواتي تتراوح أعمارهن من أقل 20 سنة الى أكثر من 26 سنة.

- **المجال الزمني :** تم اختيار موضوع الدراسة من بداية شهر نوفمبر 2024 ثم الشروع في البحث عن المراجع و المصادر و المعلومات حول موضوع الدراسة المتعلقة بالجانب المنهجي و الجانب النظري وتم الانتهاء منهما في شهر فيفري 2025، بعدها انتقلت الى الجانب التطبيقي في شهر مارس 2025 حيث تم إنجاز وتصميم إستمارة الاستبيان الخاصة بموضوع الدراسة وعرضها على الأستاذة المشرفة و الدكاترة المحكمين ثم تم تعديلها و تصحيح الأخطاء التي كانت موجودة فيها، بعدها قمنا بتوزيع الاستبيانات من بداية 13 أفريل الى 20 أفريل 2025، ثم انتقلت الى مرحلة تفريغ البيانات و تحليلها واستخلاص النتائج حيث امتدت المدة الى غاية منتصف شهر ماي 2025.

الإطار النظري

1. ماهية المحتوى الرقمي عبر موقع

تيك توك

1.1. مفهوم المحتوى الرقمي

2.1. أنواع المحتوى الرقمي

3.1. ظهور منصة تيك توك

4.1. خصائص منصة تيك توك

5.1. الآثار الاجتماعية لمنصة تيك توك

تمهيد:

يُعد المحتوى الرقمي أحد أبرز مخرجات الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح الأداة الرئيسية في التواصل ونقل المعلومات والتأثير الجماهيري عبر الفضاءات الإلكترونية. ويشمل هذا النوع من المحتوى كافة الأشكال التي تُنتج وتُنتشر عبر الوسائط الرقمية، مثل النصوص، الصور الفيديوهات، والتسجيلات الصوتية، وهو ما أتاح فرصًا غير مسبوقة في التعبير والمشاركة والتفاعل.

وفي هذا الإطار، برز موقع تيك توك كواحد من أبرز المنصات الرقمية المعاصرة التي تعتمد على المحتوى الرقمي المرئي، وتحديداً مقاطع الفيديو القصيرة. وقد تميز تيك توك بقدرته على جذب ملايين المستخدمين حول العالم، من خلال تقديم نموذج جديد في إنتاج واستهلاك المحتوى يقوم على التفاعل الفوري، وخوارزميات التوصية الذكية، وسهولة الاستخدام.

و في هذا الفصل سنتطرق إلى : مفهوم المحتوى الرقمي ، أنواع المحتوى الرقمي ، نشأة منصة تيك توك ، خصائص منصة تيك توك ، و آثار الاجتماعية لمنصة تيك توك .

1 . ماهية المحتوى الرقمي عبر موقع تيك توك :

1.1. مفهوم المحتوى الرقمي:

المحتوى الرقمي يعنى كل تجميع وتبويب وتصنيف ومعالجة كل النصوص والصور والسمعيات والمرئيات الممكن وضعها كمحتوى الكتروني رقمي باحاسوب، "وهو المواد المعرفية المكتوبة بلغة ما والتى تعد للنشر على شبكة الانترنت والشبكات الأخرى من محلية وعن بعد او الانترنت والاكسترنات سواء كان هذا المحتوى يأخذ شكل النص بتلك اللغة او المادة السمع بصرية او الأشكال او البرامج والقطع البرمجية .

كما يعرف أيضا على أنه كل ما يوجد من معلومات في لغة ما بشكل رقمي هو أما أن يكون مخزونا خارجيا offline او داخليا online وتزداد أهمية المحتوى وعائداته مع ازدياد المستخدمين لأنترنت و الحواسيب وتقاس الفائدة بعدد المستخدمين¹ .

ويعبر المحتوى عن وجود المعرفة بشكل رقمي digital على الحواسيب والشبكات الداخلية internet والشبكات الخارجية العالمية extranet. ويشمل المحتوى مجالات متنوعة، مثل النشر، والأعمال، والعلم والتكنولوجيا، والصحة، والثقافة، والتراث والسياحة، والتسليّة، ومعلومات عامة عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية².

2.1. أنواع المحتوى الرقمي :

1.2.1. المحتوى الرقمي الإعلامي:

وهو المحتوى المتخصص في توفير تغطية إخبارية مستمرة. ومن أمثله: الصحف الالكترونية، ومواقع الفضائيات والإذاعات. يتمثل الهدف الرئيس لتلك الصفحات في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة، إلا أنها قد تتأثر كذلك بتوجهات فكرية وسياسية معينة، وتعمل هذه المواقع

¹ أحمد المهدي المجدوب ، مفهوم المحتوى الرقمي ، ليبيا المستقبل ، متاح على [HTTP://www.libya-almostakbal](http://www.libya-almostakbal) شوهد يوم

05/02/2025 على الساعة 12:30

² فاطمة محمد أحمد محمد ، المحتوى الرقمي الصحي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، العدد 51 ، أبريل 2019، ص 516.

على بث الأخبار الجارية التي تتغير بشكل سريع، وهذه ما نجده بشكل كبير في محتوى الصحف والجرائد الالكترونية، وفي الفضائيات الاخبارية المتاحة على شبكة الانترنت، مما تجعل من يواظبون على استخدامها على دراية وعلى صلة دائمة بالبيئة والعالم الذي يعيشون فيه

1.2.2. المحتوى الرقمي التجاري:

هو المحتوى الذي يتضمن كل ما له علاقة بالمنتجات والسلع والعلاقات العامة وآليات التسويق والترويج والاشهار، او ما يطلق عليه بمواقع الأعمال والتجارة الالكترونية، والمعلومات الاقتصادية، ويمكن أن يدخل في هذا الاجمال مواقع الشركات الاقتصادية، ومواقع الخدمات والبورصات والأسعار وغيرها.¹

1.3.2. المحتوى الرقمي التربوي و الثقافي (الأكاديمي ، التعليم):

تقدم هذه الصفحات محتوى البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات الطابع التعليمي وتتبع هذه المواقع مؤسسات تعليمية وأكاديمية، او تتبع مؤسسات حكومية، ترتبط بالمصالح الحكومية المراكز الممولة من قبل الدولة، إلا أن بعض تلك الصفحات يتبع كذلك منظمات دولية لا تنتمي إلى جهة سياسية او تجارية.

وهي أيضا تشتمل على مختلف المواقع الالكترونية ذات الطابع الاكاديمي، التابعة للهيئات العلمية والأكاديمية، او ذات الطابع التعليمي والبحثي العلمي، كمواقع المؤسسات الجامعية بباوعها، مراكز المعلومات، مراكز البحث والتوثيق، مؤسسات التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، مراكز مصادر التعلم، مختلف مواقع المكتبات الالكترونية، ومواقع الويب التي تنشر مصادر المعلومات المتاحة بشكل مجاني.

¹ كمال بوكرازاة و عبد الرزاق غزال، المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، مجلة ريسيت، العدد 2 ، 2010/12/31، ص34.

4.2.1. المحتوى الرقمي الشخصي :

تقدم هذه الصفحات ما ينتجه ويؤلفه ويقدمه أفراد بصفة شخصية، دون أن يكون لمنظمة او جهة معينة سلطة على المواد المنشورة مثل المدونات الشخصية والمنتديات المواقع الشخصية. يتضمن كل ما يعده وينتجه الأفراد بصفة شخصية ومن أمثلته: المدونات، والمنتديات المواقع الشخصية.¹

3.1. ظهور موقع تيك توك (النشأة):

نشأ تطبيق التيك توك في أغسطس 2014 حيث قرر "أليكسزو" إطلاق التطبيق ميوزيكول "Musically" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو و شريكه "لويس يانج" في الأسواق وخاصة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز خمسة 05 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة Oneline، ما يتيح فرصة أكبر للتعلم، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظرا لأطول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل والانصراف عن المحتوى، وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تشانغبينغ"، تطبيقا جديدا الذي يدعى بل: التيك توك مبني على "ميوز كلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وبحسب ما نشره الموقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "INEWS" البريطاني وقتها فإن مستخدمي التطبيق "ميوزيكلي" انطلقوا لحساباتهم عليه إلى التيك توك، دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد والسبب في ذلك هو أن "أليكس زو" صاحب "ميوزيكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "التيك توك"، فكان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 حيث

¹ كمال بوكرازاة و عبد الرزاق غزال، المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، مرجع سبق ذكره ،ص34.

أكدت شركة "سنوتاور" للبحوث في الأسواق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري.¹

فأصبح هذا التطبيق أكثر التطبيقات شهرة في 2019 ، حيث يغطي 150 دولة حول ، ويعرض 75 لغة ، و يحتل صدارة التطبيقات في أكثر من 40 دولة حول العالم ، و لهذا أصبح أحد اسرع منصات التواصل الإجتماعي نموًا .

حيث تخطى 800 مليون مستخدم حول العالم ، وهذا التسارع في تحميل التطبيق جاء بوصفه رد فعل للحظر الذي فرض في أغلب دول العالم كاجراء احترازي ضد تداعيات فيروس كورونا . وفي تقري Statista Research Département الذي أعلن في مارس 2021 ظهر أن تطبيق تيك توك يتفاعل عليه 27.43 مليون مستخدم شهريا من خلال أجهزة أندرويد حول العالم ، ليكون بذلك هو أكثر التطبيقات على Google Play Store.²

4.1. خصائص موقع تيك توك :

1.4.1. إنشاء المحتوى بسهولة ومشاركته: قام موقع تيك توك بتبسيط عملية إنشاء الفيديو ومشاركته ، مما يعني أنك لست بحاجة إلى أن تكون منشئ محتوى محترف لإنشاء مقاطع فيديو باستخدام التطبيق. كل ما عليك فعله هو تسجيل أي شيء في أي مكان ونشره على الفور. أيضا نظرا لأن مقاطع الفيديو قصيرة فإن إنشائها ومشاهدتها لا يستغرق وقتا وجهدا بمجرد فتح التطبيق، تبدأ مقاطع الفيديو في التشغيل واحد تلو الآخر، مما يجعل من السهل للغاية على المستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو العشوائية لساعات.

¹ريان عايد ، أسماء بن ناصر، تأثير موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على قيم الطلبة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة هوارى بومدين ، 2021-2022، ص40

²سالي نصار ، التأثيرات النفسية و الاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، عدد79، 2022، ص474.

2.4.1. المحتوى المحلي: يستخدم Tok-tok تقنيات مختلفة لجعل المحتوى محلي على نطاق عالمي مثل: المسابقات المحلية يدير التطبيق غالبا مسابقات وتحديات محلية ويلتقط التوجهات المحلية من خلال استخدام هاشتاجات محلية، مثل حملة Centerground التي تم اطلاقها في عيد الأضحى من قبل المشاهير والمؤثرين الإقليميين. رفعت الحملة الوعي بأولئك الذي يعانون من ضعف السمع أو النطق.

3.4.1. علامات التصنيف (الهاشتاجات) المحلية: يستخدم التطبيق علامات الهاشتاج المحلية للإشارة إلى موضوعات لمستخدمي إنشاء المحتوى يساعد هذا التطبيق على¹ الاستفادة من التوجهات المحلية وإنشاء محتوى ينتشر عبر المنصة، مثل إطلاق حملة Tok-tok Cares في المملكة العربية السعودية وعبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتنقيف الناس حول الاحتياطات التي يحتاجون إليها خلال الصيف العربي الحار.

يرسل التطبيق توصيات إلى كل مستخدم من مستخدميه. هذا يضمن أن يتم تحديث مستخدم تيك توك Tok-tok دائما بأحدث مقاطع الفيديو الشائعة وألا ينفذوا أبدا من أفكار لمقاطع الفيديو الجديدة.²

4.4.1. تحديات ممتعة: إذا كنت تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فمن المؤكد أنك سمعت باسم تحدي كيك، وهي رقصة على أغنية درايف. ففي تيك توك يستطيع المستخدمين في أي وقت الاشتراك في خمسة تحديات مختلفة على الأقل التي تنصدر التطبيق.

5.4.1. المشاهير: التطبيق ليس مخصص للمراهقين فحسب بل إنه أيضا محبوب ويستخدمه العديد من المشاهير بما في ذلك "جيمي فالون". الذي يساعد في شعبية التطبيق. و"ليزا كوشي"

¹ حسين كحل سنان وآخرون، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الطلابية الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الأكاديمي، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيل 2021/2022، ص 123

² حسين كحل سنان وآخرون، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الطلابية الجامعيين، ص 54

و "تيك جوناس" و "كارداشيان" و "كاردى بي". وقد دفع التطبيق شركات مع العديد من المشاهير، في مناطق مختلفة.

إلى جانب كونه تطبيق ممتع وقابل للإدمان، فقد شهد تيك توك Tok-tok طفرة في العلامات التجارية التي تستخدمه لتسويق منتجاتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الأشهر القليلة الماضية.¹

5.1. الآثار الاجتماعية لمنصة تيك توك :

1.5.1. مصدر التحرش: نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

2.5.1. النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بنفسهم، قد تعرف صديقا من مستخدمي TIKTOK وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو له أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين.

3.5.1. الألم الذاتي وتعذيب النفس : مستخدمون TIKTOK تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس أصبحت مقاطع فيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات والسيارات، والتعذيب إظهار النفس وزيادة المتابعين.

4.5.1. الاكتئاب: مستخدمو TIKTOK إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط و الاكتئاب

¹سليبي بيير ، هل تيك توك هي منصة التواصل الاجتماعي القادمة ؟ تعرف على سر نجاحها ، متاح على الرابط <https://www.godaddy.com> شوهد يوم 14/02/2025 على ساعة 14:25.

5.5.1. النهايات الأساسية والسجن: قد يصل جذب الانتباه المتابعين إلى المشاهد الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق.¹

6.5.1. الحسابات الوهمية: يستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتنمر والتحرش بالمستخدمين، عبر الرسائل لأخذ في الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة لأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل والمعلومات أسفله للكافة، وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين، فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك توك بشرط عمره 13 عاما، و ومع تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك .ومع تلك التعليقات فمع تنامي أعداد المستخدمين صغار السن أفادت بعض التقارير لا سيما في الهند والبرازيل وبعض الدول العربية باستدراج الأطفال.

عن طريق التطبيق والاعتداء عليهم بل وقتلهم في بعض الحالات، وهو ما دفع الهند إلى التحذير من مخاطره ، ويساهم في ذلك تراجع الرقابة الأبوية على التطبيق إلى حد بعيد، وهو ما يسفر بدوره عن تعرض المراهقين وصغار السن الفيديوهات غير لائقة.²

7.5.1. العري والدعارة: رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان ، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يريدن أن يخسرن لزيادة نسب المشاهدة.

8.5.1. العزلة الاجتماعية: في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن ذلك .

¹ أبو هنا عبد الله السواح الجندي الأزهرى، فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك ، نيويورك ، أمريكا ، 2021 ص 26.

² المرجع السابق، ص 26.

9.5.1. مضيعة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هو التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت المال بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال ولكن ليس الكل، فهناك المتابعين قد يحبون أو لا يحبون. وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.¹

¹ريان عايد ، أسماء بن ناصر، تأثير موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على قيم الطلبة الجامعيين ،مرجع سبق ذكره ، ص 43 .

خلاصة :

من خلال تحليل ماهية المحتوى الرقمي عبر موقع تيك توك، يتبين أن هذه المنصة لا تُعد مجرد أداة ترفيهية، بل أصبحت فضاءً ديناميكيًا لإنتاج وتبادل محتوى يعكس تحولات ثقافية واجتماعية عميقة. فقد ساهم تيك توك في إعادة تعريف مفهوم المحتوى الرقمي، من خلال التركيز على الإيجاز، التفاعلية، وسهولة الانتشار، مما أدى إلى بروز أنماط جديدة من التعبير والتأثير، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي. ويؤكد ذلك أهمية دراسة هذه المنصة لفهم طبيعة الإعلام الرقمي الحديث وسلوكيات الجمهور المعاصر.

2. ماهية المؤثرين الاجتماعيين:

1.2. مفهوم المؤثرين

2.2. أنواع المؤثرين

3.2. خصائص المؤثرين

4.2. مجالات المؤثرين الاجتماعيين في الجزائر

5.2. عوامل تحقيق التأثير عبر الوسائط الرقمية

باستخدام المؤثرين

تمهيد :

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في مفهوم التأثير الاجتماعي، حيث لم يعد يقتصر على الشخصيات العامة أو القيادات التقليدية، بل امتد ليشمل فئة جديدة تُعرف بـ"المؤثرين الاجتماعيين". وقد فرض هذا المصطلح نفسه بقوة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أتاحت لأفراد عاديين بناء جمهور واسع والتأثير في الرأي العام من خلال المحتوى الذي يقدمونه.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى : مفهوم المؤثرين ، أنواع المؤثرين ، خصائص المؤثرين ، مجالات المؤثرين الاجتماعيين في الجزائر ، عوامل تحقيق التأثير عبر الوسائط الرقمية باستخدام المؤثرين .

2. ماهية المؤثرين الاجتماعيين:

1.2. مفهوم المؤثرين:

هناك عدة تعريفات لمفهوم المؤثر ومن أبرز تعريفات هي كالاتي:
يعرف المؤثر بأنه الشخص الذي يتابعه عدة ملايين من الأشخاص و بحد أدنى عشرة ألاف متابع على وسائل التواصل الاجتماعي و ينقسم المؤثرون إلى عدة أنواع (المشاهير ، الشخصيات العامة ، قادة الرأي، المتخصصون ، المدونون ، الناشطون).
في تعريف آخر للمؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي: هم صغار المشاهير الذين يجمعون عددا من المتابعين على المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال السرد النصي و البصري لحياتهم الشخصية اليومية و التي على أساسها يتم الاعلان عن منتجات و خدمات عبر نت .

أما المؤثرون الرقميون : يقصد بهم مجموعة من الأشخاص لديهم القدرة على التأثير في قرارات أشخاص آخرين و خاصة في طريقه إتباعهم ، و هم لديهم قاعدة معجبين كبيرة ويكون لهم حسابات على صفحات التواصل الاجتماعي.

و يعرف المؤثر حسب " لوران بور " مؤثر او مؤثرة يعني كل شخص لديه سمعة في مجال معين من خلال شبكة الانترنت و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان ظاهرة التأثير انطلقت من عند المؤثرون فهم قادة الرأي الرقمييين الجدد .¹

إن العملية التي يقوم بها المؤثرون بصفتهم فاعلين جدد في ساحة الإعلامية تتمثل في إنشاء مضامين يوثقون بها من خلال مختلف جوانب حياتهم اليومية باية التأثير على الجمهور.

¹ هنية رزيق ، دور المؤثرين عبر موقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستهلاك لدى شباب ، مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، المجلد 04 ، العدد 04 ، 2024/02/05 ، ص 81_ ص 82.

المهتم بمتابعة محتوياتهم و التفاعل معها بمختلف الطرق التي قي تتيحها المواقع الاجتماعية التي ينشطون من خلالها.¹

2.2. أنواع المؤثرين :

توجد عدة تصنيفات للمؤثرين، وكل منها تتبع نمط محدد لكنها تجتمع في نفس الوقت على الأخذ بمعيار يمكننا من التفريق بين أنواع المؤثرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهو معيار الانتشار والتفاعل أو ما يختصر بعد المختصين في المجال الرقمي بعدد المتابعين و يقسمون الى :

1.2.2. المؤثرون النانو (1K-10K) متابع:

يمتلك هذا النوع عدد صغير نسبيا من جمهور المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي ، بحيث تكون خبرتهم في مجال العلاقات التجارية قليلة وذلك على حسب نطاق الجمهور و لكنه يقوم بجذب أفضل مشاركة عبر مجال محدد ، و يتراوح عدد متابعيهم من ألف الى عشرة ألف متابع .²

2.2.2. المؤثرون الصغار (10K-50K) متابع:

يمكن لأي شخص لديه ما بين 10.000 و 50.000 متابع على وسائل التواصل الاجتماعي أن يطلق على نفسه مؤثرا صغيرا، غالب ما يتميزون بالخبرة في مجال معين والتي يشاركونها مع متابعيهم.³

¹ هنية رزيق ، دور المؤثرين عبر موقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستهلاك لدى شباب ، مرجع سبق ذكره ، ص 82.

² بوزناد مريم إيمان و آخرون ، مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه القرار الشرائي لمتابعيهم مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945- قالمة ، 2021 - 2022 ، ص 29.

³ منة عبد الحميد ، تسويق المؤثرين للماركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي انستغرام وانعكاسه على اتجاه الجمهور نحوهم ، دراسة تحليلية ، المجلة المصرية لبحوث رأي العام ، المجلد 15 ، العدد 1 ، جانفي 2019 ، ص 25.

3.2.2. المؤثرون متوسطو المستوى (50K-500K) متابع :

يعتبر هذا النوع الشريحة الوسطى بين جميع أنواع المؤثرين لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث يكونون ماهرين في التعاون مع العلامات التجارية ، لذلك من الصعب الحصول عليهم لأنهم مطلوبون و أسعار إعلاناتهم منخفضة نسبيا مقارنة بالمؤثرين الكبار و يتراوح عدد المتابعين الخاص بهم من 50 ألف الى 500 ألف متابع ¹.

4.2.2. المؤثرون الكليون (500K-1M) : متابع :

يمتلك المؤثرون الماكرو ما بين 500 ألف والمليون متابع، هذا يعني أنهم ربما دخلوا في مجال وسائل التواصل الاجتماعي في سن مبكرة أو في الوقت المناسب وتمكنوا من تكوين حسابات فريدة، معظم المؤثرين الماكرو يتخصصون في موضوع واحد أو موضوعين فقط.

5.2.2. المؤثرون الكبار (1M-5M) متابع :

نحن نتحدث عن المؤثرين الذين وصلوا تقريبا إلى مكانة المشاهير عادة ما يكون لديهم عدة ملايين من المتابعين وبالتالي نطاقات كبيرة بلا حدود.

6.2.2. المؤثرون المشاهير (5M+) متابع :

هؤلاء المؤثرون هم الآن حقا جزء من المشاهير، مع أكثر من 5 ملايين متابع، فهم يقدمون معظمهم يوميا محتوى لجمهور ضخم وهذا يمكن أن يكون له مزايا وعيوب، فكلما زاد وصول المؤثر انخفض تأثيره على المشتركين المعنيين ².

3.2. خصائص المؤثرين :

يتميز مؤثرو مواقع تواصل الاجتماعي بعدة خصائص تميزهم عن باقي الاشخاص ولقد ركزنا على أهم السمات الأكثر إثارة وتتمثل فيما يلي:

¹ بوزناد مريم إيمان و آخرون ، مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه القرار الشرائي لمتابعيهم، مرجع سبق ذكره ، ص 29 .

² منة عبد الحميد ، تسويق المؤثرين للماركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي انستغرام وانعكاسه على اتجاه الجمهور نحوهم ، مرجع سبق ذكره ، ص 26.

- المؤثر هو شخص من المحتمل أن يؤثر في سلوك عدد معتبر من المستهلكين: هو صانع محتوى مدونة عبر الصفحات مواقع التواصل الاجتماعي وهو يملك شكل من الخبرة في مجاله تسمح له بتقديم نصائح واقتراحات.
- المؤثر دائما حاضرا على مواقع التواصل الاجتماعي: أو على أي قناة اتصالية تمكنه من الوصول الى عدد كبير من الجمهور.
- المؤثر يجمع مجتمع نشط هذه نقطة مهمة فحجم متابعيه لا يكفي ليكون مؤثرا جيدا لذا فهو يعمل على كسب ثقة الجمهور .
- المؤثر لديه قوة اكتساب جمهور حسب المواضيع التي تهتمه لا يمكن للمؤثر أن يلم بكافة المجالات لذا عليه أن يتماشى مع ميولات متابعيه .
- المؤثر خبير فهو قبل كل شيء مختص معروف في مجال نشاطه فقد يكون سفير واصف، قائد رأي ، أو مرشد فمن خلال موقعه على الشبكة الاجتماعية و مستوى خبرته ينقل مواقفه خبراته و نظراته بطريقة مفصلة و بمصادقية .
- المؤثر لديهم خاصة العمل بالتعاون يمكن للمؤثرين زيادة عدد متابعيهم و زيادة شهرتهم من خلال القيام بفيديوهات و بالتعاون مع المؤثرين آخرين حيث يروج كل للأخر.¹

4.2. مجالات المؤثرين الاجتماعيين في الجزائر:

أصبح تطبيق تيك توك في الجزائر منصة رائدة لظهور المؤثرين حيث تنوعت مجالاتهم ما ساهم في جذب جمهور واسع و التأثير في آراء و سلوكيات الشباب ويمكن تصنيفهم ضمن فئات متنوعة أبرزها :

¹ هنية رزيق ، دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستهلاك لدى الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص84

1.4.2. فئة الكوميديين : مقدمو البرامج أو مسلسلات الكوميديا التي تحظى بمتابعة عدد كبير من المشاهدين و الذين يبنون قاعدة جماهيرية كبيرة لهم على صفحاتهم الرسمية . و من بين الكوميديين عبر موقع تيك توك نجد بلال فضلي في فئة الفكاهة يبلغ عدد متابعيه 2,8 مليون متابع عبر موقع تيك توك.

2.4.2. فئة الإعلاميين : مجموعة من الشخصيات التي تعمل في مجال الاعلام سواء أكانوا مقدمي برامج أو مذيعين أو مراسلين ممن يحظون بشهرة على المستوى المحتوى المحلي أو العالمي أو يتمتعون بنسبة متابعة عالية نجد من فئة الإعلاميين الجزائريين ياسين كنتاش بنسبة 1.1 مليون متابع عبر موقع تيك توك.¹

3.4.2. فئة هواة الطعام : و المطابخ تتميز هذه الفئة بنشر محتوى حول المأكولات وزيارة المطاعم و تقديم وصفات فاتحة لشهية . فنجد من فئة الطبخ غانو كويزين بنسبة 4 مليون متابع عبر موقع تيك توك.²

4.4.2. فئة هواة السفر: هذه الفئة تهوى السفر والمغامرات و يقومون بالسفر حول العالم و توثيق الأماكن السياحية فنجد من فئة المغامرات خبي بنسبة 2.4 مليون متابع عبر موقع تيك توك

5.4.2. فئة ريادة الأعمال: يعملون على تقديم أفكار للبدء في إنجاز المشاريع و تقديم حلول حول بناء الشركات و كل ما يتعلق بالأعمال و التجارة . فنجد من هذه الفئة ريفكا بنسبة 3 مليون متابع.

¹ إعتدال قرين ، إيناس بودربالة ، عصام عيساني ، دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للمعالم السياحية الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي _ جيجل ، 2022-2023 ، ص 70 ص 71.

² سوامية بسمه ، وآخرون ، المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي و آليات تضمينهم في استراتيجية الاتصالية التسويقية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة 8ماي 1945 ، قالمة 2019 / 2020 ، ص 110.

شخصيات مؤثرة أخرى هي عبارة عن شخصيات لها عدد كبير من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي و تعتبر شخصيات مؤثرة في الجمهور من حيث إقناعهم بأي رسالة مثل ميكاب أرتيست نجد رينا بنسبة 935.1 ألف متابع عبر موقع تيك توك.¹

5.2. عوامل تحقيق التأثير عبر الوسائط الرقمية باستخدام المؤثرين:

تعد الوسائط الرقمية أدوات فعالة لنقل الرسائل و التأثير في الجمهور و يعتمد تحقيق هذا التأثير على عدة عوامل أبرزها كالاتي :

- التفاعل المباشر مع الجمهور في القضايا الآنية و ما يحصل من وقائع و أحداث و الدخول دون عائق في حوارات الرأي التي تزرع أو تفند قنوات و أفكار معينة .
- غرس الصور الذهنية الإيجابية عنهم شخصيا أو عن الجهة يعملون لحسابها في مخيلة الجمهور أو تصحيح الصور السلبية السابقة.
- غرس الأفكار والقيم والثقافات الجديدة وتحقيق عنصر المكافأة المتخيلة في أذهان الجمهور في حالة إقناعهم بذلك.
- عرض المميزات و الفوائد الخاصة التي يروجون لها من سواء كانت مادية أو معنوية و استخدام الأساليب الإقناعية و الاستمالات العاطفية و العقلانية و استمالات التخويف لغرض اقتناء السلعة و الحصول على الخدمة .
- استخدام أساليب الإغراء و التفاوض و التمويه في عملية الخلط بين ماهو عاطفي ذو مسحة إنسانية و ما هو إجتماعي أو ربحي من خلال مفاهيم كثيرة.²

¹ إعتدال قرين و آخرون، دور المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للمعالم السياحية ، مرجع سبق ذكره ، ص 71
² هنية رزيق، دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستهلاك لدى الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص 83_84.

خلاصة :

يتبين أن المؤثرين الاجتماعيين يشكلون عنصرًا محوريًا في البيئة الرقمية الحديثة، حيث يعتمد تأثيرهم على حضورهم الفعّال عبر المنصات الاجتماعية، وقدرتهم على إنتاج محتوى يجذب الانتباه ويبني علاقات تفاعلية مع المتابعين. ويُعد هذا النوع من التأثير نابعًا من قريهم من الجمهور وطبيعة تواصلهم المباشر وغير الرسمي، ما يمنحهم مصداقية خاصة. وعليه، فإن المؤثرين لم يعودوا مجرد أفراد مشهورين، بل أصبحوا أدوات فعّالة في توجيه الرأي العام وصناعة التوجهات في مجالات متعددة.

3 . تأثير موقع تيك توك على القيم الاجتماعية :

1.3. مفهوم القيم الاجتماعية

2.3. أنواع القيم الاجتماعية

3.3. أهمية القيم الاجتماعية

4.3. مصادر القيم الاجتماعية في مجتمع الجزائري

5.3. مساهمة موقع تيك توك في ترسيخ القيم

الاجتماعية

6.3. الآثار السلبية لموقع تيك توك على القيم

تمهيد :

تعد القيم الاجتماعية من الركائز الأساسية التي تنظم الحياة المجتمعية وتوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع. فهي تمثل المبادئ والمفاهيم التي يعتنقها أفراد المجتمع ويعتبرونها مرجعية لتقييم سلوكهم وتصرفاتهم. تعتبر القيم الاجتماعية مصدراً مهماً لبناء العلاقات الإنسانية، وتعزز من التعاون والتفاعل بين الأفراد، مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتوازن في المجتمعات.

سنطرق في هذا الفصل على مفهوم القيم الاجتماعية ، أنواعها ، أهميتها ، مصادرها في المجتمع الجزائري ، مساهمة تيك توك في ترسيخ القيم الاجتماعية و الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم .

3. ماهية القيم الاجتماعية و تأثير منصة تيك توك عليها :

1.3. مفهوم القيم الاجتماعية :

حاول العديد من علماء الاجتماع و الإنسان (الأنثروبولوجيا) تعريف القيم الاجتماعية ورغم اختلاف التعريفات إلا أنها تؤكد جميعا على أنها "أحكام يصدرها الفرد على العالم الإنساني و الاجتماعي، و المادي الذي يحيط به ، أو هي كل ما هو جدير باهتمام الفرد و عنايته لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو اجتماعية أو أخلاقية أو سياسية ¹.

ومن بين أهم التعريفات للقيم الاجتماعية نعرض أهمها:

عرفها "ستيوارت" على أنها معايير اجتماعية و مواقف سلوكية لغرض القياس و الحكم على الإتجاهات و الأفكار و القواعد و المثل المرغوبة و المقبولة و التي يمكن الإدراك بها داخل المجتمع.

يشير " روبرت ميرتون "إلى أن القيم الاجتماعية باعتبارها ظاهرة اجتماعية حضارية لها القدرة على حبط و تركيب أنساق و نظم و أجزاء البناء الاجتماعي من خلال تحقيق التكامل و التشابه الاجتماعي للأسس النظام الاجتماعي للمجتمع.²

هي مجموعة العادات و الأعراف و معايير السلوك و المبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد ، و تعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي و تعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني.³

¹ حميد قريفة ، تفسير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد 09 ، العدد 01 ، 2016، ص897.

² نوري ياسين هرزاني ، الإعلام و الجريمة ، مطبعة جامعة صلاح الدين، (د.ط) ، كوردستان ، 2005 ، ص 30 _ ص31.

³ جبريل بن الحسن العريشي و سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدويري، الشبكات الاجتماعية و القيم ،الدار المنهجية لنشر و توزيع ، (د.ط) ، عمان ، 2015 ، ص 24.

2.3. أنواع القيم الإجتماعية:

تعد القيم الاجتماعية من الأسس التي تقوم عليها العلاقات عليها بين الأفراد حيث توجه تصرفاتهم و تحدد معايير القبول داخل المجتمع و تشمل أنواع متعددة منها :

1.2.3. القيم الفكرية : هي القيم التي تنتج عن الإتجاهات العقلية لأفراد و ينصب محور اهتمامها على البحث عن الحقائق و أسباب حدوثها بشكل تطبيقي منظم ، وهي تشير الى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير و الفهم و الاستنتاج ، لذلك لا يبذل الشخص الفكري أي مجهود لاقتناء أشياء يمكنه الحياة بدونها ، لأن التركيز على الفوائد المادية من وجهة نظره يؤثر على صفاء الفكر ، كذلك لا يهتم بالنواحي الجمالية لأن ذلك يتعارض مع قيم الرجل الفكري ، وهي الموضوعية واستبعاد الإضافات و التحيز .

2.2.3. القيم الإقتصادية : هي القيم التي تؤدي اتجاهات عملية مع التركيز على تحقيق الجوانب و الأهداف الإقتصادية .

3.2.3. القيم الدينية: و هي الصفات إنسانية إيجابية مضبوطة بظوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم الى سلوكيات الايجابية في مواقف مختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه و مجتمعه و أسرته ، و يستطيع من خلالها تمييز الصواب و الخطأ ، أي أنها تضبط توجه السلوك الانساني باعتبارها مستمدة من الدين الاسلامي إذ أنها معيار ينظر الفرد من خلاله جميع شؤون حياته و تحدد سلوكه ، و تنظم جميع جوانب الحياة ¹.

4.2.3. القيم السياسية : هي التي تهتم بمظاهر القوة و النفوذ في المجتمع سواء على الفرد أو الجماعة ، و الرجل السياسي يبحث عن تحقيق ذاته و استقالتيته دائما، كما أن تعطشه للقوة

¹ مولة شهنواز ، بوخلوط ريمة ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطالب الجامعي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مطبوعة و مكتوبة ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجيل، 2019 / 2020 ، ص69_ ص70

يجعله لا يقدم على تقديم تضحيات من أجل الآخرين ومن أهم القيم السياسية : الانتماء الى مذهب سياسي معين ، حب الوطن و الدفاع عنه ، الالمام بالأحداث السياسية .

5.2.3. القيم الجمالية : إن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد و ميوله إلى ماهو جميل ، من ناحية الشكل أو التوافق وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين و التوافق الشكلي ولا يعني هذا الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني و إن كان يتذوق نتائجه¹

3.3. أهمية القيم الإجتماعية:

لا يختلف إنسان حول أهمية القيم الاجتماعية و دورها في تكوين المجتمعات على اختلاف المعتقدات و الثقافات و التي يمكن تلخيص أهمية القيم الاجتماعية في نقاط التالية :

ظهرت أهمية القيم الاجتماعية في تنظيم أفراد المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم اليومي مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه فضال عن كونها تقوم بخدمة النظام الاجتماعي واستقرار الحياة الاجتماعية ومنع زلزلة هذا النظام. تكون القيم الاجتماعية مقبولة من قبل الأفراد لأنها مكتسبة من خلال الجماعة التي ينتمون إليها ويتفاعلون مع الاعراف الاجتماعية السائدة داخل المجتمع، فالقيم الاجتماعية بمثابة أحد مفاصل الضبط الاجتماعي التي تحدد وتقيم سلوك الفرد، كما تقوم القيم بتوحيد سلوك الفرد في الجماعة وتعاقب الأفراد الذين يخالفونها أو يخرجون عن تعاليمها، وتساعد القيم الأفراد في اختيار نموذج واحد من السلوك وأن قيما مختلفة تعود إلى سلوكيات متباينة بسبب القيم.

وتعتبر القيم الاجتماعية جزءاً مركزياً من أجزاء تركيب وبناء المجتمع، حيث تلعب دوراً مهماً في تكوين النسق الاجتماعية واستقرارها، وتتصف القيم الاجتماعية بالاستمرارية وبالعمومية والانتشار، وتعتبر من أهم الثوابت والمبادئ التنموية في المجتمعات، كما أن القيم الاجتماعية

¹ سمير لعرج ، دور التلفزيون في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري ، دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراة ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، ص 62.

الاطار النظري

أحد العناصر الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات من حيث نشأتها وتطورها القائمة على مصطلحات وتراكيب المجتمع وفق معايير اجتماعية ثابتة.¹ وهي الأساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم و قناعتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم و تطبيقها فيحياتهم لتستقيم . فتلعب القيم الاجتماعية دورا فاعلا في تحقيق التكيف و التوافق النفسي و الاجتماعي للأفراد . كما تؤدي دورا هاما في عمليات الإرشاد و العلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك و القيم الدينية .

تحفظ القيم الاجتماعية للمجتمع تماسكه و قوته و هويته كما تحدد له أهدافه و مثله العليا و مبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد و المجتمعات .²

4.3. مصادر القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري:

تستمد القيم الاجتماعية في الجزائر من مصادر متعددة تشكل هوية المجتمع و التي ما يجعلها مزيجا يعكس خصوصية الثقافة الجزائرية و هي كالاتي :

1.4.3. الأسرة : هي البنية الأولى التي تحتضن الفرد ، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية ، إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية و السلوك الاجتماعي و آداب المحافظة على الحقوق و القيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية و اجتماعية . فالأسرة المتمثلة في الأبوين هي المسؤولة عن بث روح المسؤولية و احترام القيم و احترام الأنظمة الاجتماعية و معايير السلوك.

¹ خديجة خير الله عبد الرحمن ، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر كلية الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة حائل المملكة العربية السعودية ، ص 196 ص 197 .

² مولة شهيناز و بخولوط ريمة ، تأثير التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره ، ص 70 .

2.4.3. المدرسة : هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام و الدراسة منذ زمن طويل ، و ذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ، ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج . فالمدرسة هي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد و تقرير اتجاهه و سلوكه و علاقته بالمجتمع ¹.

3.4.3. الدين : يعد الدين مصدر المثل للمجتمع التي تمثل وازعا للسلوك لذلك يعتبر أحد أهم مصادر القيم ، إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي يستند عليه الناس في تقييمهم من ناحية القبول و الرفض.

5.4.3. وسائل الاعلام: تعد وسائل الاعلام من أهم أدوات التنشئة الاجتماعية إذ تلعب دورا هاما و خطيرا في تنشئة الأجيال الصاعدة في المجتمع ، فوسائل الإعلام بمختلف أنواعها و أشكالها ، تشكل جسرا و معبرا هاما في نقل القيم و الاتجاهات ، و معززة للقيم و المعتقدات الفكرية أو الدينية على أنها سلاح ذو حدين قد يكون وسيلة نافعة من وسائل الثقافة و العلم أو من ناحية أخرى إذا أسيء استخدامها فهي تصبح سلاح يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية و يساعد على الانحراف .

5.3. مساهمة موقع تيك توك في ترسيخ القيم الاجتماعية:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مجالا خصبا للترويج وتطوير الثقافات بين مختلف الفئات المجتمعية لما تمتاز به من خصائص حديثة حيث أدت بنقل المجتمعات إلى إحداث سلوكيات جديدة كانت تقتصر على مكان واحد وأشخاص معينين واستبدالها بالطرق الحديثة وخير مثال

¹ حنان فنيش ، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطلاب الجامعي ، مجلة الوقاية و الأرغوميا ، 2016 ، ص 137 _ ص138.

الاطار النظري

على ذلك هو العمل التطوعي عبر هذه المواقع. وبالتالي استطاعت هذه المواقع إحداث قفزة سريعة بلورت سلوكيات وقيما جديدة لم تكن من قبل.¹

تعمل وسائل الإعلام على تثبيت قيم المجتمع من خلال نقلها من الأجيال السابقة إلى الأجيال التالية، وحسب هارولد لازويل²، فإن المجتمعات البدائية، كانت تعيش في نطاق العائلات أو القرى المعزولة وكان الآباء والأمهات هم الذين ينقلون القيم والتراث الثقافي عبر الأجيال ولكن مع تطور المجتمعات والتمدن حدث نوع من الانعزال، مما استوجب قيام وسائل الإعلام بدور ناقل للقيم.²

تعمل وسائل الإعلام بما تتمتع به من خصائص الصوت والصورة والحركة، على تثبيت القيم وترسيخها لدى الجمهور الواسع، وهذا من خلال عملية التكرار، فعرض وسائل الإعلام لقيمة معينة موجودة في المجتمع، وتكرارها مرات عديدة، يجعلها ترسخ في ذهن المتلقي خاصة الفرد .

حسب ويلبر شرام :وسائل الإعلام تقوم بالنشأة من خلال تعليم أفراد المجتمع الجدد، القيم والمعتقدات، والمهارات التي يقررها المجتمع.³

يرى صمويل بيكر أن دور وسائل الإعلام يتجاوز التأييد البسيط أو مواجهة التحديات التي تواجه بناء سلطة :المجتمع، وقيامه، ومعتقداته،بالإضافة إلى أنها تقوم بكل ذلك، فهي تمثل الطريقة الحيوية، لاكتشاف قيم، ومعتقدات مجتمع ما عن طريق دراسة أنواع الترفيه الشعبية السائدة فيه.⁴

¹ بكوش الجموعي مومن ،القيم الاجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، 09/01/ 2014 ، ص75.

² مجد ، منهج التربية الإسلامية ، مجلة دجار الشروق ، ط2، بيروت ، 1981، ص16
³ هارولد لاسويل ، نقل من حسن عماد مكاوي و اخرون، النظريات المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1998، ص72.

⁴ عدنان ابراهيم و المهدي الشافعي ، علم الاجتماع التربوي (الأصناف الاجتماعية التربوية) ، جامعة ليبيا ، 2001، ص274.

حسب موريس حانو مستر: فإن لوسائل الإعلام دور في نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل، كما يجمع المعلومات التي تساعد على مراقبة البيئة والإشراف عليها. وتتمثل جوانب مساهمة هذه المواقع فيما يلي:

تكنولوجيا المعلومات في المنظمات الخيرية تتعلق بجمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتميل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي، حيث أن استخدام الحاسب في إدارة نظم المعلومات يجعلها متاحة في الوقت المناسب وبالجودة الفاعلة بحسب كفاءة البيانات المتاحة¹. سهولة الاستخدام ومجانية إنشاء صفحات وحسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. الانتشار الكبير وجذب الانتباه للنشاط الخيري وبالتالي إرساء قيم إيجابية بين أفراد المجتمع². القدرة على تنفيذ حملات إعلامية أو إعلانية توعوية من مختلف الفئات المجتمعية تسجل فيها سرعة التجاوب وردود الأفعال، وهذا ما يسمح بالتواصل بين الأفراد في إطار منظومة أخلاقية، ومن ثمة تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.

كما تتيح لأفراد المجتمع الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، وبذلك تكون اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم وتفاعلاتهم وبذلك تتجسد ثقافة قيمية تعبر عن نطلعاتهم. كما توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهودهم الشخصي، وتسمح بفرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات³.

¹ هند حسين حريري ، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر الشبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، العدد 371، إبريل 2017، ص 288.

² بن شهيدة أحمد، الصورة السمعية البصرية و تأثيراتها على القيم و الممارسات لدى التلاميذ الثانويات شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة التدوين ، العدد 11 ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2018 ، ص 17.

³ فاطمة عمد ريفية ، العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصر ، مجلة الأداب ، العدد 6، مصر ، (د.س) ، ص 204.

6.3. الآثار السلبية لموقع تيك توك على القيم الاجتماعية:

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وتُعتبر منصة "تيك توك" من أبرز هذه الشبكات التي حققت شهرة واسعة في السنوات الأخيرة. ورغم أن هذه المنصة تقدم محتوى ترفيهياً وتتيح للمستخدمين التعبير عن أنفسهم بطريقة مبتكرة، إلا أن لها تأثيرات سلبية على القيم الاجتماعية، فمن آثارها نجد :

ضياع الهوية الثقافية العربية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث ان العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية أضحي مزيج من الحروف و الأرقام الاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف و المحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية الى رموز و أرقام ،وهذا ما يؤدي الى ضياع اللغة العربية وهي ما تعتبر جزء هام من الهوية الوطنية العربية .¹

وسائل تواصل الإجتماعي أسهمت في نشر ثقافات متعددة حول العالم و كما يوجد لها آثار إيجابية على القيم الإجتماعية يوجد أيضا لها آثار سلبية وهي ضياع بعض القيم الإجتماعية و الثقافية التقليدية ، حيث قد يتأثر الأفراد بتلك الثقافات الجديدة و يبتعدون عن قيمهم الأصلية مما يؤثر على الهوية الأفراد ويفقدها تماسكها الإجتماعي .

انتشار بعض القيم مثل الاستهلاك و البحث عن الشهرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث يركز الأفراد على استعراض حياة ترفيه ومظاهر للرفاهية مما يعزز القيم الفردية على

¹ محمد عجم ، الأنترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد 11704 ، 2010/12/10، ص12.

الاطار النظري

حساب القيم الإجتماعية فيظهر الاهتمام بالمظاهر الخارجية و الممتلكات على حساب الروابط الأسرية و الإجتماعية المتينة.¹

تغير في التفاعل الديني بين الناس بحيث تغيرت عادة التهيئة بينهم في الأعياد كعيد الفطر والأضحى وأصبحت عبر هذه المواقع من خلال رسائل وصور يتم مشاركتها مع بعض بدلا من صلة الرحم.²

¹ أمير علي الهادي ، مقال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و القيم الثقافية ، التخصص علم الاجتماع ، كلية التربية العلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، ص 306.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس لنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013، ص94.

خلاصة :

من خلال تحليل العلاقة بين القيم الاجتماعية ومنصة تيك توك، يتضح أن هذه المنصة الرقمية باتت تؤدي دورًا مؤثرًا في تشكيل وتعديل منظومة القيم داخل المجتمع، خاصة لدى فئة الشباب. فالمحتوى المتداول عبر تيك توك لا يعكس فقط الواقع الثقافي والاجتماعي، بل يسهم أيضًا في إعادة إنتاجه، إما بتعزيز قيم إيجابية، أو بنشر أنماط سلوكية قد تتعارض مع القيم التقليدية. وعليه، فإن تيك توك يمثل بيئة رقمية فاعلة تتطلب وعيًا مجتمعيًا ورقابة واعية لضمان انسجام المحتوى مع القيم التي تحافظ على تماسك الهوية الثقافية والاجتماعية.

الإطار التطبيقي

**الفصل الثالث: تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرة
الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل القيم
الاجتماعية الفردية لدى طالبات قسم العلوم
الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو**

1. عرض بيانات الدراسة وتحليلها

2. عرض نتائج الدراسة

1.2 عرض النتائج الجزئية للدراسة

2.2 عرض النتائج العامة على ضوء التساؤلات

3.2 عرض النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد:

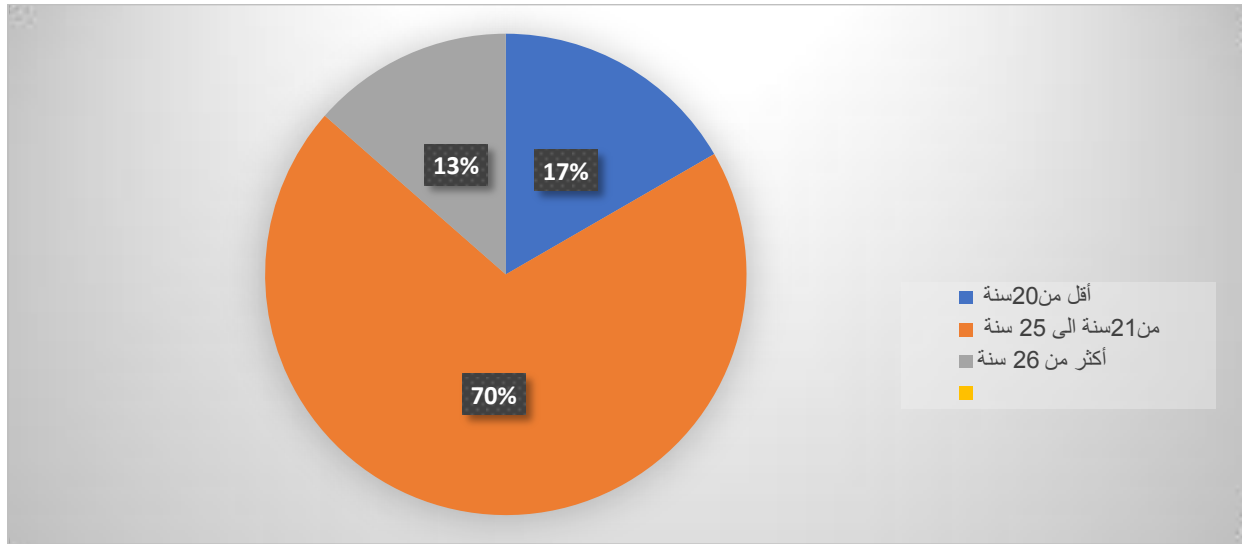
يركز هذا الجانب التطبيقي على عرض بيانات لاستمارة الاستبيان وتحليلها لدراستنا الميدانية التي تم اجراءها على عينة من منتبغات الصفحة الرسمية للمؤثرة الجزائرية كارولين من طالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة ثم استخلاص جميع النتائج و إسقاطها على تساؤلات و فرضيات الدراسة.

1. عرض بيانات الدراسة وتحليلها :

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 20 سنة	16	16%
من 21 سنة إلى 25 سنة	67	70%
أكثر من 26 سنة	13	13%
المجموع	100	100%



شكل رقم (01) : يمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بمتغير السن أن الفئة العمرية الأكثر نسبة هي فئة ما بين 21 سنة إلى 25 سنة و التي قدرت ب 70% والتي تمثل الغالبية من المتابعين للمؤثرة الجزائرية كارولين على موقع تيك توك و تمثل فئة الوسطية في النضج والتفاعل مع المحتوى وقد تشكل مساحة حرجة بين التأثير الواعي واللاواعي بالمؤثرة . تليها الفئة الثانية أقل

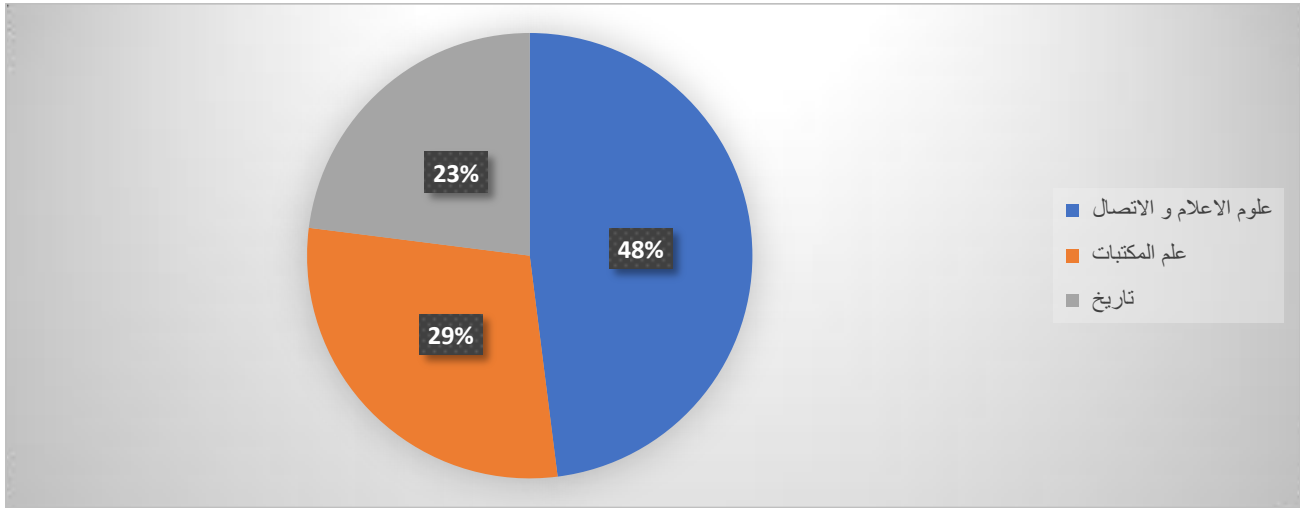
الإطار التطبيقي

من 20 سنة والتي قدرت نسبتها ب 16% تمثل فئة حديثي الدخول إلى الجامعة ، والتي مانتزال في فترة الى المراهقة وفي طور بناء الشخصية و الهوية ، فمحتوى كارولين يمثل لها نموذجا جذابا لنجاح وقد يتأثرن بسرعة العناصر البصرية و المظاهر الإجتماعية و استقطاب السلوكيات بسهولة ، أما الفئة الأخيرة هي الأكثر من 26سنة قدرت بنسبة 13% وهي الفئة الأكثر نضجا وقد تكون لديهن القدرة الأعلى على التمييز بين الواقع الافتراضي و الحياة الواقعية .

نستخلص بأن أعلى نسبة تأثر من الفئة 21 سنة إلى 25 سنة بنسبة 70% ما يجعلها محورا أساسيا لأي نقاش حول تأثير محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك على القيم الإجتماعية الفردية التي تقف بين الاندماج في الواقع الجامعي و محاولة تقليد رموز النجاح الرقمي .

الجدول رقم (02): يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا متغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية%
علوم الاعلام والاتصال	48	48%
علم المكتبات	29	29%
تاريخ	23	23%
المجموع	100	100%



شكل رقم (02) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

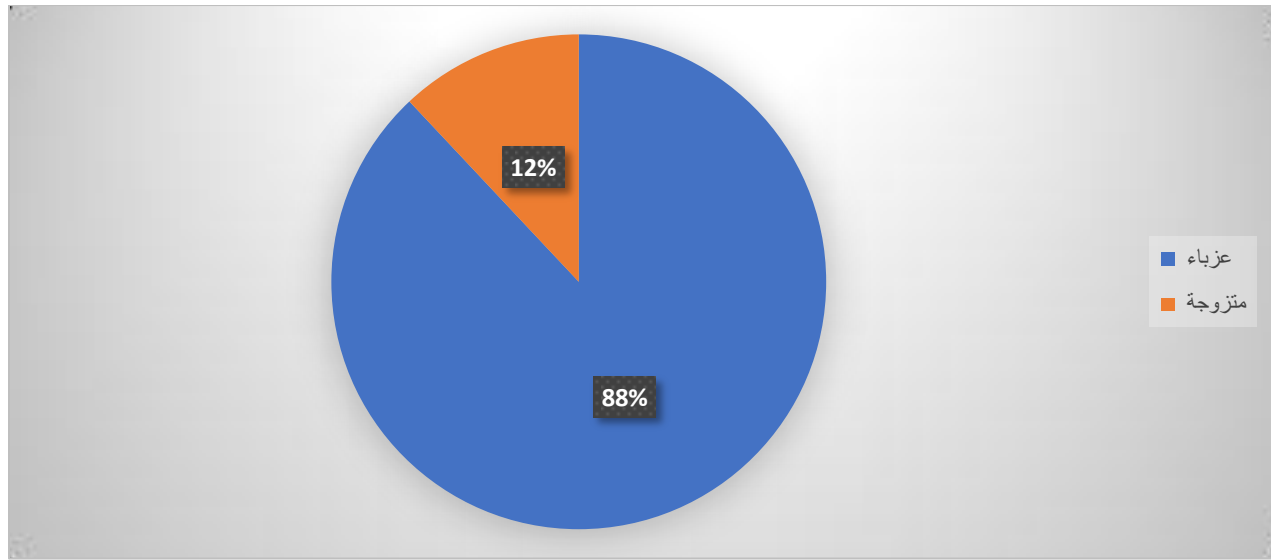
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير التخصص الأكاديمي ، بأن أكبر نسبة هي فئة تخصص علوم الاعلام والاتصال و التي قدرت بنسبة 48% فطالبات هذا التخصص أكثر وعيا بأساليب التأثير الإعلامي لكن أيضا أكثر عرضة له بعدها تأتي فئة تخصص علم مكتبات التي قدرت نسبتها 29% و هي الفئة الوسطية من حيث العدد و التفاعل فقد يميل هذا التخصص الى الهدوء و النظام ما قد يجعل الطالبات أقل إنجرافا خلف المحتوى الإستعراضي و أخيرا فئة تخصص تاريخ بنسبة 23% تمثل أقلية العينة و من الممكن أن تملك خلفية معرفية حول تطور الأدوار الإجتماعية للمرأة .

نستخلص أن أغلبية فئة تخصص علوم الاعلام و الاتصال أعلى نسبة و التي قدرت 48% أي أنهم أكثر تعرضا فبتالي الأكثر تأثيرا نظرا للإنغماسهن في بيئة إعلامية تفاعلية تعزز الانفتاح و الرغبة في متابعة المحتوى الرقمي .

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (03) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
عزباء	88	%88
متزوجة	12	%12
المجموع	100	%100



شكل رقم (03) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية أن الفئة الغالبة هن العازبات و قدرت نسبتهما 88% و تمثل نسبة جد عالية و ذلك راجع لطالبات لازلن يهتمن بالدراسة و لم يفكرن الدخول للحياة الزوجية فقد تتأثر هذه الفئة بشكل أكبر برسائل المؤثرة كارولين في موضوع القيم الفردية خاصة في موضوع الإستقلالية المادية و الزواج أما الفئة الثانية و تمثل الأقلية بنسبة 12% و هن المتزوجات فبنسبة لهن قد يحدث محتوى المؤثرة

الإطار التطبيقي

كارولين نوعا من إعادة التفكير في أدوارهن داخل الزواج و قد يتأثرن بشكل كبير في موضوع الإنجاب و الأمومة و الإستقلالية المادية .

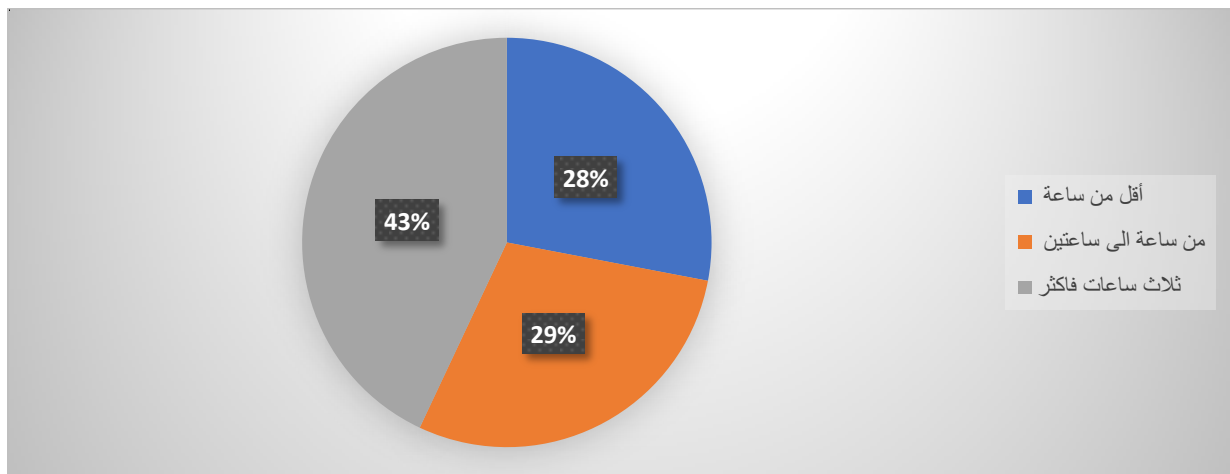
فنستخلص بأن الفئة الغالبة هي فئة العازبة بنسبة 88% وأن محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك يمكن أن تأثر وتغير بعض المفاهيم لدى تصورات الطالبات الجامعيات سواء عازبات ومراهقات أو متزوجات.

المحور الثاني: معدل تعرض طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري

تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك

الجدول رقم (04): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا مدى الوقت التي تتعرض له الطالبات لمحتويات تيك توك

عدد ساعات التعرض	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	28	28%
من ساعة الى ساعتين	29	29%
ثلاث ساعات فأكثر	43	43%
المجموع	100	100%



شكل رقم (04) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب مدى وقت التي تتعرض له الطالبات لمحتويات التيك توك

الإطار التطبيقي

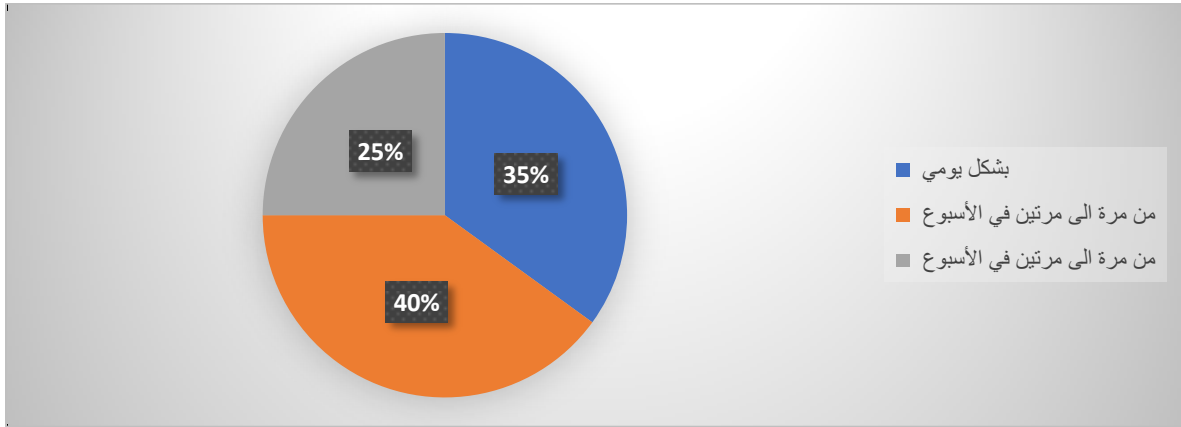
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير مدى تعرض الطالبات لمحتويات تيك توك أن معظمهن يستخدمن موقع تيك توك أكثر من ثلاث ساعات بنسبة قدرت 43% وعلى حسب تحليلينا إلى أنهن يهدفن إلى التعرف على كل ماهو جديد و تتبعن جميع الأخبار و غيرها بهدف الهروب من الواقع و اللجوء الى العالم الافتراضي قد يخلق فجوة في الرضا الشخصي أو الإجتماعي في حين أن هناك نسبة 29% يستخدمن موقع تيك توك من ساعة الى ساعتين يوميا و قد تكون متابعة متوسطة إلا أن قد تؤدي لتأثر التدريجي وتليها النسبة الأخيرة 28% هن من يستخدمن موقع تيك توك أقل من ساعة و هي متابعة محدودة وضعيفة التأثير قد تكون متابعة عشوائية أو يهدف إلى الترفيه فقط .

فنستنتج أن الغالبية يتعرضن لمحتويات موقع تيك توك أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 43% وكلما زاد وقت التعرض لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك زادت درجة التأثير خاصة على القيم سواء بطريقة مباشرة و هي التقليد أو غير مباشرة كتغيير في أنماط التفكير و المواقف أو تبني سلوكيات غير تقليدية في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم (05): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمعدل تعرض الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك الاسبوعي

النسبة المئوية %	التكرار	معدل التعرض الاسبوعي
35%	35	بشكل يومي
40%	40	من مرة الى مرتين في الاسبوع
25%	25	من 3مرات الى 5مرات في الاسبوع
100%	100	المجموع

الإطار التطبيقي



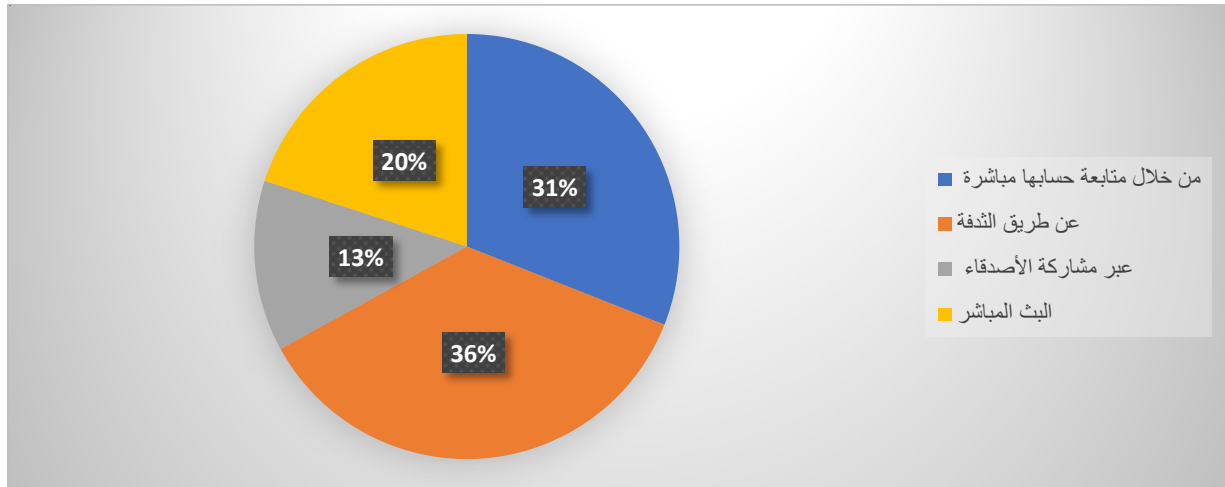
شكل رقم (05) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة معدل تعرض الطالبات أسبوعيا لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير مدى تعرض لمحتوى المؤثرة كارولين أسبوعيا فنجد بأن معظم الطالبات يشاهدن محتوى المؤثرة كارولين على موقع تيك توك من مرة الى مرتين في الأسبوع بنسبة 40% و تمثل الفئة الغالبة لكنها أقل إندماجا بالمحتوى و اهتمامها غالبا عابر مرتبط بالفضول و متابعة معينة دون تعمق ، بعدها تأتي نسبة 35% اللواتي يشاهدن محتوى محتوى المؤثرة كارولين بشكل يومي أسبوعيا و هن الطالبات الأكثر إرتباطا بالمحتوى فالإفتراض الأساسي هو أن تكرار المشاهدة يعزز الإندماج العاطفي و المعرفي مع المحتوى وقد يؤدي تحولات تدريجية في القيم و أخيرا الطالبات اللواتي يشاهدن محتوى المؤثرة كارولين على موقع تيك توك من ثلاث مرات الى خمس مرات أسبوعيا بنسبة 25% فهذه النسبة تمثل ربع العينة في مرحلة انتقالية بين المشاهدة اليومية و العرضية قد يكون تكرار منتظم لكن غير يومي يدل التأثير التدريجي دون وعي مباشر .

فنستنتج بأن النسبة الكبرى من الطالبات يتابعن محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك من مرة الى مرتين في الأسبوع بنسبة 40% بشكل منتظم هذا يظهر اتجاها تصاعديا في تأثير تيك توك كمصدر لإعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (06) :يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا طريقة وصول الفيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

طريقة وصول فيديوهات المؤثرة	التكرار	النسبة المئوية%
من خلال متابعة حسابها مباشرة	31	31%
عن طريق الصدفة	36	36%
عبر مشاركة الأصدقاء	13	13%
أخرى (البث المباشر)	20	20%
المجموع	100	100%



شكل رقم (06) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الوصول الفيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

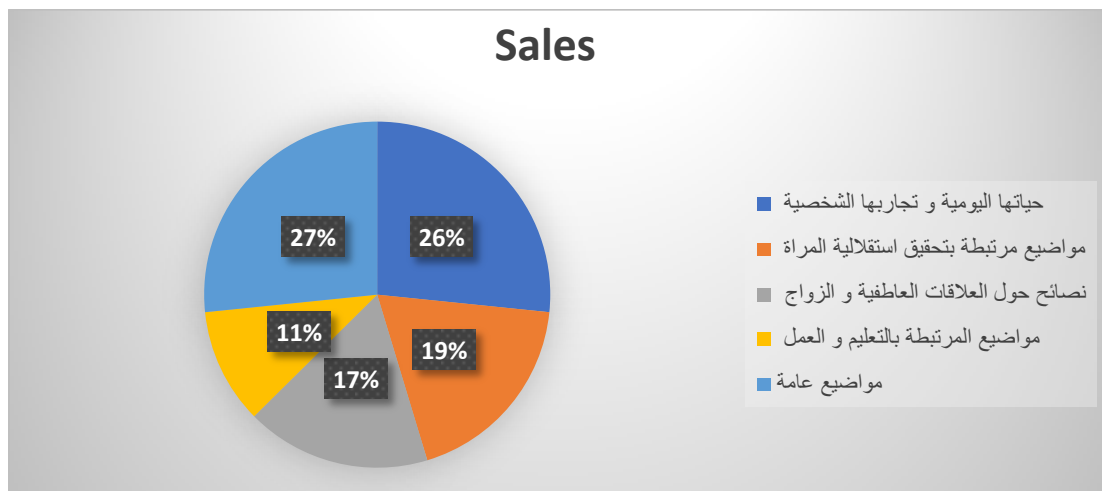
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير طريقة وصول الفيديوات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك أن الفئة الغالبة هي عن طريق الصدفة بنسبة 36% أو ما تسمى بالخوارزمية فيتضح لنا الطالبات لم يكن يبحث عن كارولين ولكن الفيديوهات ظهرت لهن بشكل تلقائي عبر خاصية التبويب for you فدرجة التفاعل تبدأ بالفضول ثم تتحول الى اهتمام لا واع إذا تكرر الظهور، بعدها تليها فئة من خلال متابعة حسابها مباشرة بنسبة 31% فالتطالبات قمن بقرار واع و مقصود لمتابعة المؤثرة كارولين على موقع تيك توك وهذا ما يدل على اهتمام

الإطار التطبيقي

سابق بالمحتوى و انجذاب الى نمط الحياة المرثرة و شخصيتها أو تطابق جزئي أو كلي مع الأفكار و الأسلوب ، في حين يوجد نسبة أخرى ب 20% وهي فئة الوصول عبر البث المباشر هذا مايعني أن هناك تفاعل مباشر كتعليق و مشاركة و الإعجاب ، و التواصل الشخصي و يتم الإستهلاك المحتوى في لحظته ، وأخيرا فئة عبر مشاركة الأصدقاء بنسبة 13% و هي أقل نسبة تظهر كيف يمكن أن تلعب البيئة الإجتماعية دورا في نشر محتوى المؤثرة لمن لا يتابعها مباشرة .

فبناء على هذا التحليل نستنتج بأن أكبر فئة هي عن طريق الصدفة بنسبة 36% وتختلف درجة التأثير القيمي باختلاف طريقة الوصول فكلما كانت الطريقة مباشرة أو متكررة زاد احتمال تحول محتوى من مجرد عرض مرئي الى مصدر فعلي لإعادة تشكيل القيم الإجتماعية الفردية. الجدول رقم (07) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا نوع المحتوى الذي يجذب المشاهدة في فيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

نوع المحتوى الملفت في فيديوهات المؤثرة	التكرار	النسبة المئوية%
تجاربها اليومية وحياتها الشخصية	37	26.61%
المواضيع المرتبطة بتحقيق استقلالية المرأة	26	18.70%
نصائح حول العلاقات العاطفية والزواج	24	17.26%
المواضيع المرتبطة بالتعليم والعمل	15	10.79%
مواضيع العامة	37	26.61%
المجموع	139	100%



شكل رقم (07) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب نوع المحتوى الملفت لمشاهدة في فيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير نوع المحتوى الذي يجذب المشاهدة في فيديوهات المؤثرة كارولين عبر موقع تيك فنتضح لنا فئة تجربها الشخصية و حياتها اليومية أعلى نسبة ب 26,61% في حين توجد فئة المواضيع العامة في نفس المرتبة مع الفئة الأولى بنسبة 26.61% فيتضح لنا أن معظم الطالبات ينجذبن الى قصص حياتية أو مواقف أو أسلوب الحياة للمؤثرة يمكن لأخذ العبرة من التجارب السابقة للمؤثرة تليها فئة المواضيع المرتبطة بتحقيق استقلالية المرأة بنسبة 18,70% و هذا ما يتماشى مع تغير طموحات الفتيات في ظل تحديات سوق العمل و أهمية الإستقلال المادي كشرط لتحقيق الذات لطالبات، بعدها تأتي فئة نصائح حول العلاقات العاطفية و الزواج بنسبة 17.26% قد يلبي حاجة الطالبة لفهم العلاقات العاطفية من منظور شابة ناجحة يؤدي الى نظرة نقدية للزواج التقليدي . و أخيرا الفئة المرتبطة بمواضيع العمل و التعليم بنسبة 10,79% يمثل نسبة ضئيلة لكن يضل تأثيره محدود مقارنة مع المحتويات الأخرى بسبب تيك توك منصة ترفيه و المحتوى الأكاديمي فيها أقل جاذبية فنستنتج بأن التأثير القيمي العاطفي و الإجتماعي للمؤثرة كارولين أقوى بكثير من التأثير المعرفي أو التوجيهي.

الإطار التطبيقي

نستخلص أن أغلبية هي فئة تجاربها الشخصية و حياتها اليومية بنسبة 21,61% مع نفس الفئة مواضيع عامة بنفس النسبة هذا ما يدل أن تأثير القيمي العاطفي و الإجتماعي للمؤثرة كارولين أقوى بكثير من التأثير المعرفي و التوجيهي.

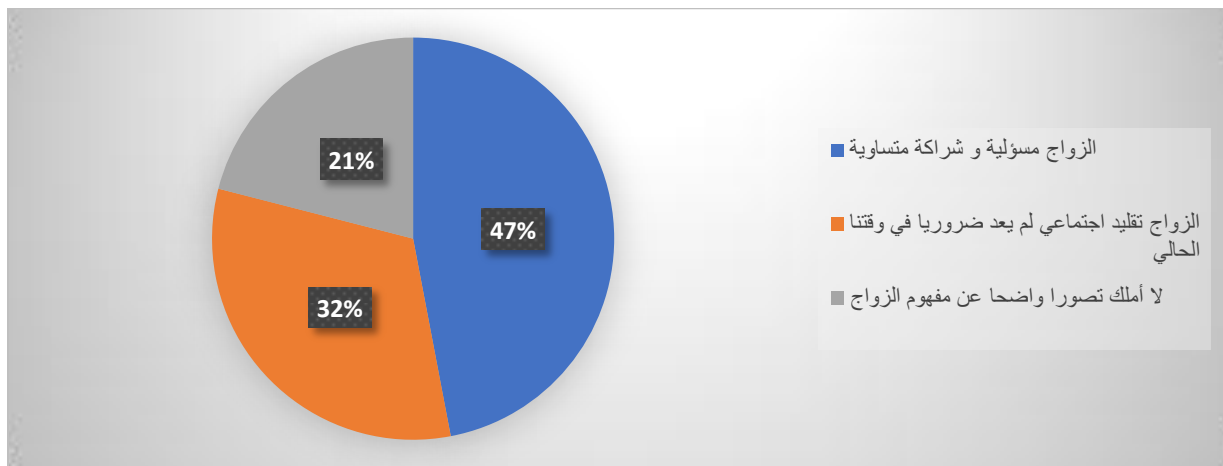
المحور الثالث: تأثير كثافة مشاهدة محتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي على

إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو

للقيم الاجتماعية الفردية:

الجدول رقم (08): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتصور مفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	تصور الطالبات مفهوم الزواج قبل متابعة محتوى المؤثرة كارولين
47%	47	الزواج مسؤولية وشراكة متساوية
32%	32	الزواج تقليد اجتماعي ولم يعد ضروريا في وقتنا الحالي
21%	21	لا أملك تصورا واضحا عن مفهوم الزواج
100%	100	المجموع



شكل رقم (08): يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر

موقع تيك توك

الإطار التطبيقي

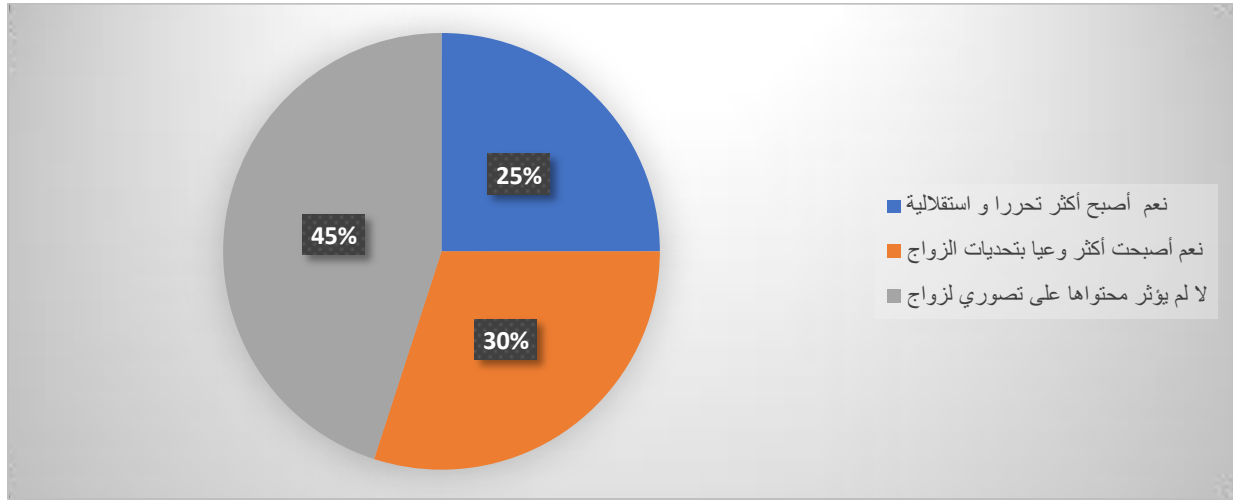
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تصور مفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك أن فئة الزواج مسؤولية و شراكة متساوية بنسبة 47% تظهر مايقارب من نصفهم يرون أن الزواج كإتفاق بين طرفين يقوم على التفاهم و التقاسم العادل للأدوار و المسؤوليات فهذا التصور يوحي بوعي حديث ويعكس وعيا متزايدا بالمساواة تليها فئة الزواج تقليد إجتماعي ولم يعد ضروريا في وقتنا الحالي بنسبة 32% مايقارب ثلث العينة و يعتقدن بأن الزواج فكرة قديمة و غير ملائمة للعصر الحديث فهذه الرؤية تعكس تغيرا في أولويات الأفراد فيمكن ربط هذا التصور بتجارب أسرية سلبية أو تأثيرات ثقافية معاصرة فتأتي في الأخير فئة لأملك تصورا واضحا عن مفهوم الزواج بنسبة 21% هذه الفئة تكون في دور بناء رؤيتها و هويتها الذاتية وبالتالي تكون أكثر عرضة لتأثر بمحتوى المؤثرات مثل كارولين.

فنستنتج أن الغالبية يرون أن الزواج مسؤولية و شراكة متساوية بنسبة 47% ولكنه قد يتأثر ببعض العوامل الحديثة.

الجدول رقم (09) :يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار	تصور الطالبات لمفهوم الزواج بعد متابعة محتوى المؤثرة كارولين
25%	25	نعم أصبح أكثر تحرا واستقلالية
30%	30	نعم أصبحت أكثر وعيا بتحديات الزواج
45%	45	لا لم يؤثر محتواها على تصوري لزواج
100%	100	المجموع

الإطار التطبيقي



شكل رقم (09): يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

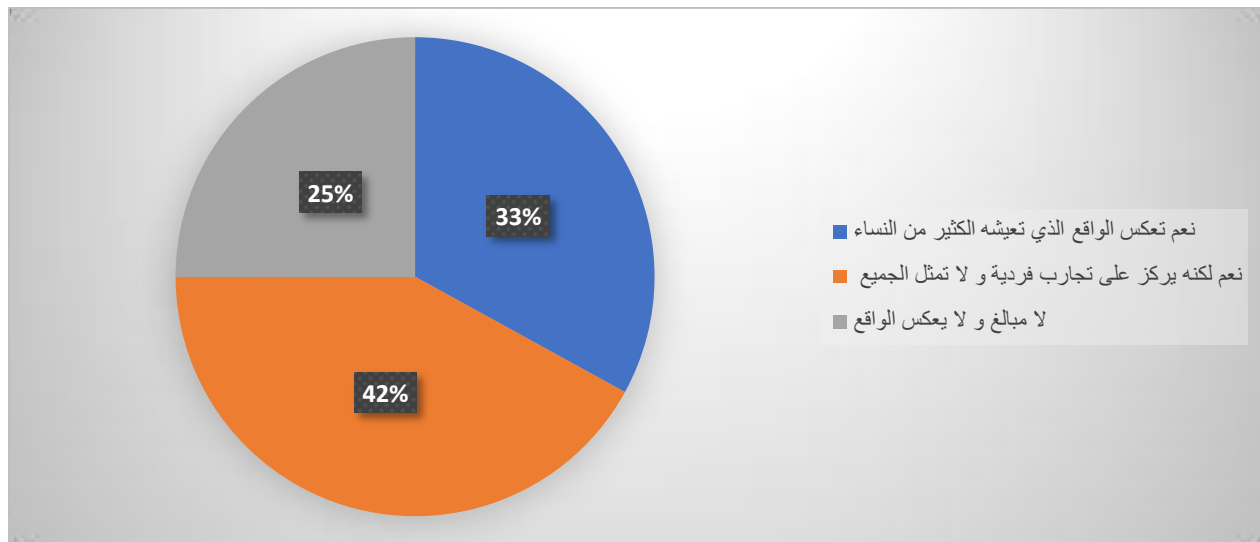
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك بأن فئة لم يؤثر محتواها على تصوري لزواج ب 45% هي أعلى نسبة أي ان لم يتأثرن مايعني وجود نوع من التمسك بقناعات سابقة رغم التعرض للمحتوى إما يرجع لعدم اهتمام ما تنشره المؤثرة كارولين على هذا المفهوم أو لديهن تصورات راسخة مسبقا لا تتغير بسهولة ، يبقى النصف المتبقي إنقسم إلى نعم أصبحت أكثر وعيا بتحديات الزواج بنسبة 30% فقد يكون في محتوى كارولين مادة واقعية أو نقدية ساهمت في كشف جوانب غير مثالية لزواج هذا نوع من المحتوى زادا وعيا لطالبات بتحديات و صعوبات الحياة الزوجية و ماتبقى من الفئة نعم اصبحت أكثر تحررا و إستقلالية بنسبة 25%/ قد أشرن إلى أن بعد مشاهدة هذا نوع من المحتوى أصبح اكثر تحررا أي أن الزواج لم يعد يرى كهدف فمن المرجح أنهن يعيشن في بيئة منفتحة أو تلقين دعما من أسرهن لفكرة الإستقلال و التمكين و رفض الهيمنة الذكورية.

الإطار التطبيقي

فنستنتج بأن الفئة الغالبة هي لم يؤثر محتواها على تصوري بنسبة 45% لكن هناك تأثير واضح و قوي من طرف المؤثرة كارولين على الطالبات و تغير تصور مفهوم الزواج بعد مشاهدة محتواها عبر موقع تيك توك .

الجدول رقم (10) : يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا لمحتوى المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج يستند على تجارب الواقعية و الفردية

النسبة المئوية %	التكرار	تصور الطالبات مفهوم الزواج المستند لعنصر تجارب المؤثرة
33%	33	نعم يعكس الواقع الذي تعيشه الكثير من النساء
42%	42	نعم لكنه يركز على التجارب الفردية ولا يمثل الجميع
25%	25	لا مبالغ ولا يعكس الواقع
100%	100	المجموع



شكل رقم (10) : يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب محتوى المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج يستند على تجارب الواقعية و الفردية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير محتوى المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج يستند على التجارب الواقعية أم الفردية فتبين لنا أن الفئة أعلى هي نعم لكنه يركز على

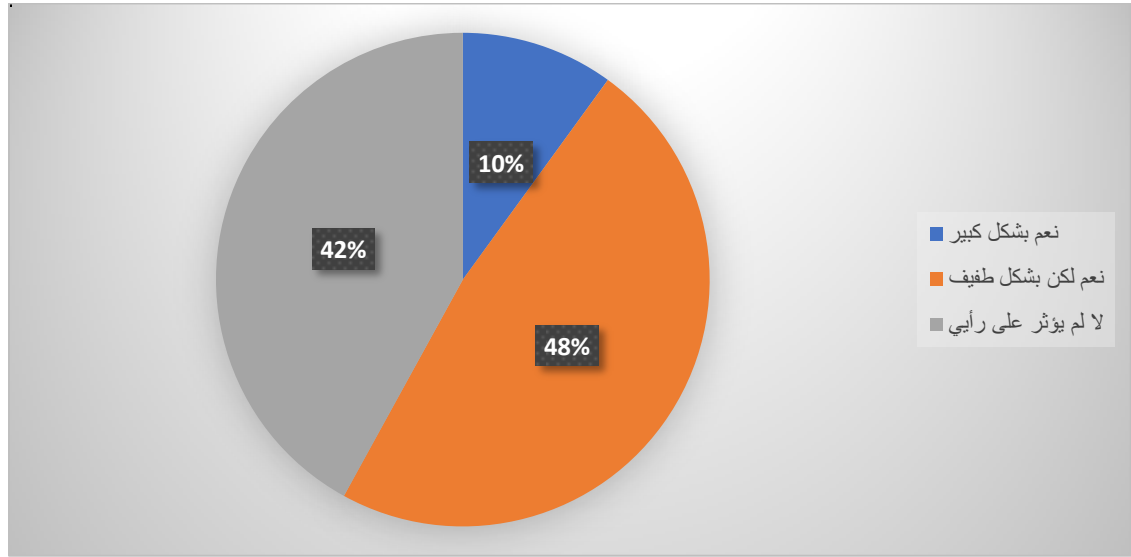
الإطار التطبيقي

تجارب الفردية و لا يمثل الجميع بنسبة 42% فهذه النسبة تشير أكبر شريحة من العينة ترى بأن محتوى المؤثرة كارولين يركز على تجربة الشخصية او الفردية فقط و لا يمكن تعميمه على جميع النساء و المتابعين فنتيجة تؤكد على التمييز بين الرأي الشخصي و الواقع الجمعي في المحتوى الافتراضي ، بعدها ثلثها فئة نعم تعكس الواقع الذي تعيشه الكثير من النساء قدرت بنسبة 33% تؤمن هذه الفئة بأن المؤثرة كارولين تنقل تجربة واسعة الإنتشار بين النساء أو أن محتواها يلامس قضايا واقعية بالفعل فقد تجدن في هذا المحتوى مرآة للواقع إجتماعي و ربما يشعرن بالتقارب مع ما تعرضه من مواقف و آراء . أما بالنسبة للفئة الأخيرة هي لا مبالغ ولا يعكس الواقع ب 25% ترى ربع العينة أن المحتوى يفتقر إلى المصادقية أو يضخم الواقع ولا يمثل الحياة الواقعية.

فنستخلص بأن أعلى نسبة هي نعم لكن يركز على تجارب الفردية فقط بنسبة 42% فمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك ينظر إليه على أنه واقعي جزئيا لكنه بحاجة الى توسيع الرؤية من زوايا متعددة و تنوع الطرح يكون أكثر شمولية .

الجدول رقم (11): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج والتركيز على استقلالية الشخصية.

النسبة المئوية %	التكرار	تصور الطالبات حول فكرة تأجيل الزواج وتغلبه على الاستقلالية الشخصية
10%	10	نعم بشكل كبير
48%	48	نعم لكن بشكل طفيف
42%	42	لا لم يؤثر رأيي
100%	100	المجموع



شكل رقم (11) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج و التركيز على استقلالية الشخصية

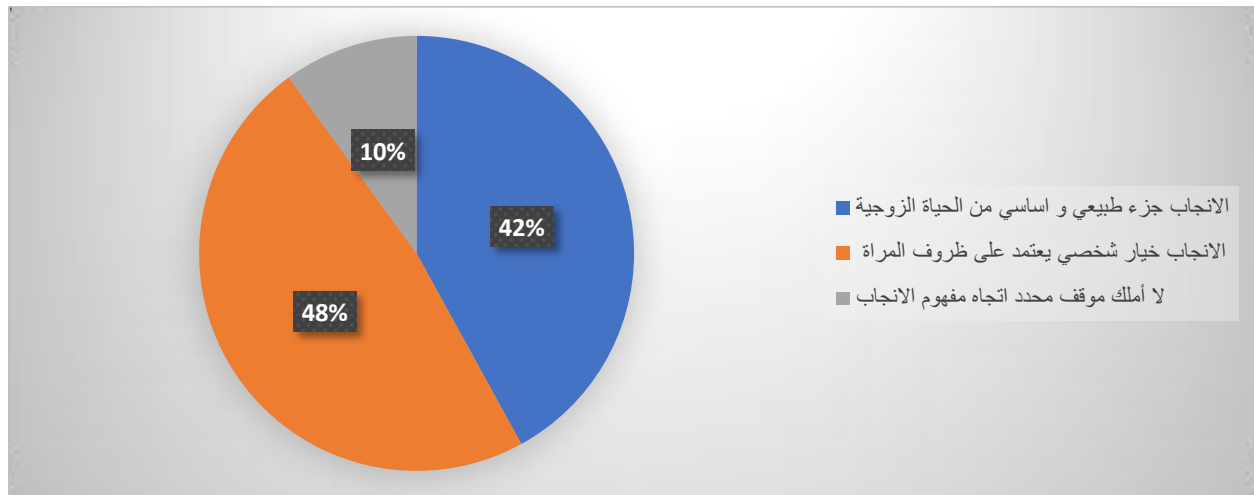
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج و التركيز على استقلالية الشخصية للمرأة فتبين لنا أن الفئة الغالبة نعم بشكل طفيف قدرت بنسبة 48% تمثل الطالبات اللواتي لم يغيرن قناعتهم بشكل جذري لكن استوعبوا الرسائل بشكل جزئي فقد أعطوا أهمية لفكرة الإستقلالية الشخصية دون رفض مبدأ الزواج ، تليها الفئة الثانية وهي لا لم يؤثر على رأيي بنسبة 42% فقد يرين بأن محتوى المؤثرة كارولين لم يكن مؤثرا فمن الممكن أن هذه الفئة لديها قناعات راسخة حول الزواج او ترى بأن الإستقلالية لا تتعارض مع الزواج و تعتبر هذا القرار شخصي لا يتأثر برأي المؤثرين ، أما الفئة الأخيرة هي نعم بشكل كبير قدرت بنسبة 10% رغم أقلية هذه الفئة لكنها مهمة لأنها تتأثر بعمق المحتوى المؤثرة كارولين بأهمية الاستقلال الشخصي و النجاح الفردي و رفض الضغوط المجتمعية.

الإطار التطبيقي

فنتخلص بأن محتوى المؤثرة كارولين يعزز فكرة تأجيل الزواج و التركيز على استقلالية الشخصية للمرأة أن أعلى نسبة كانت بنعم بشكل طفيف قدرت ب 48% فهذا نوع من المحتوى الذي تنشره المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك ينظر إليه على نطاق واسع على أنه يعزز هذه الأفكار و لو بشكل غير مباشر لكنه لا يحمل قوة تأثير كاملة لأن الغالبية تأثرت بشكل طفيف.

الجدول رقم (12) : يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا تصور مفهوم الانجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية%	التكرار	تصور الطالبات لمفهوم الانجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين
42%	42	الانجاب جزء طبيعي واساسي في الحياة الزوجية
48%	48	الانجاب خيار شخصي يعتمد على ظروف المرأة
10%	10	لا أملك موقف محدد اتجاه مفهوم الانجاب
100%	100	المجموع



شكل رقم (12) : يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب تصور مفهوم الانجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

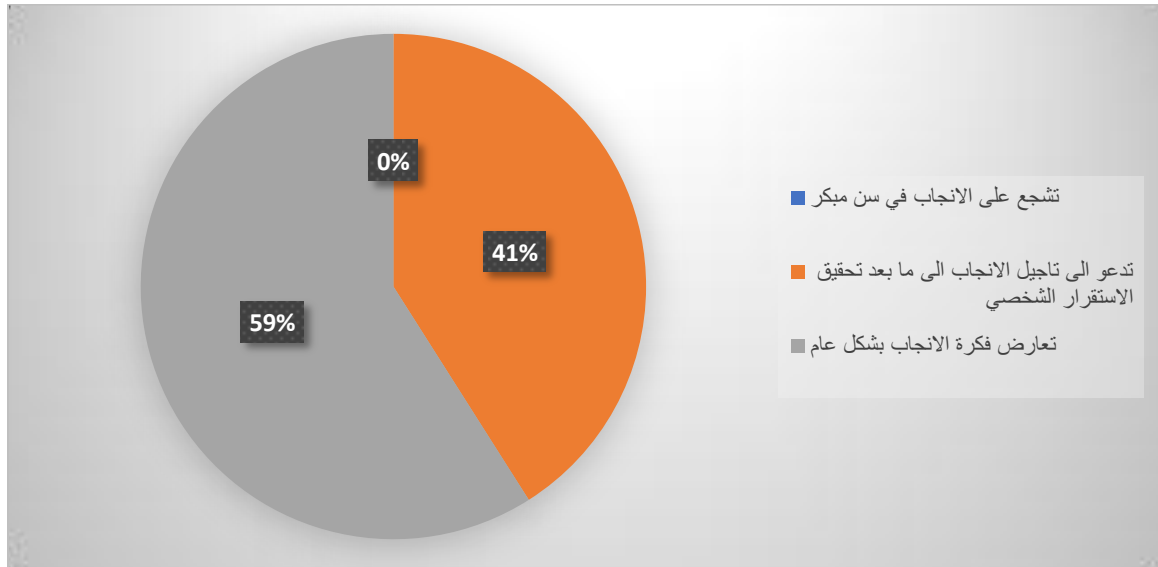
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تصور مفهوم الإنجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك نرى بأن أكبر نسبة في العينة هي 48% من فئة الإنجاب خيار شخصي يعتمد على ظروف المرأة و تشير أن الطالبات ينظرن للإنجاب على أنه قرار فردي و يعتمد على ظروف الصحية و النفسية و المادية للمرأة و ذلك راجع للوعي النسوي و الحقوقي و يعتبرن الإنجاب مرتبط بقرار المرأة أولاً ، أما النسبة التي تليها هي 42% من فئة الإنجاب جزء طبيعي و اساسي من الحياة الزوجية فقد يرين تأسيس الأسرة بالإنجاب هو أمر طبيعي و مفروغ منه و من الممكن أن يكن متأثرات بالعادات و التقاليد أو يربطن الإنجاب بالإستقرار الأسري و الزواج الناجح ، أما الفئة الأخيرة هي لا أملك موقف محدد اتجاه مفهوم الإنجاب ب 10% تمثل هذه الفئة الأقلية من عينة الدراسة لم يشكلن بعدا واضحا حول الإنجاب قد يكون السبب هو قلة المعرفة أو عدم الخوض في تجربة الزواج أو لم يتعرضن لمحتوى تثقيفي .

في الأخير نستخلص بأن أعلى نسبة هي 48% لفئة الانجاب خيار شخصي يعتمد على ظروف المرأة فيوجد توجهها اجتماعيا متغيرا بين التقليد و الحداثة و مرهون بتأثير المؤثرة كارولين في تشكيل الرأي العام النسائي عن الإنجاب و الأمومة .

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (13) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنظرة الموقف المؤثرة كارولين لفكرة الانجاب عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	نظرة الطالبات لموقف المؤثرة حول فكرة الإنجاب
0%	0	تشجع على الانجاب في سن مبكر
41%	41	تدعو الى تأجيل الانجاب لما بعد تحقيق الشخصي
59%	59	تعارض فكرة الانجاب بشكل عام
100%	100	المجموع



شكل رقم (13) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نظرة الطالبات لموقف المؤثرة كارولين لفكرة الانجاب عبر موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير نظرة الطالبات لموقف المؤثرة كارولين للإنجاب إتضح لنا الفئة الغالبة هي تعارض فكرة الإنجاب بشكل عام بنسبة 59% و تمثل أكثر من نصف العينة و تشير أن الغالبية فسرن موقف المؤثرة على أنه رفض جذري للإنجاب و تركز على سلبيات الأمومة و سبب يعود إلى نبرة الخطاب أو المفردات المستخدمة، أما الفئة

الإطار التطبيقي

الثانية هي فئة تدعو إلى تأجيل الإنجاب لما بعد تحقيق الاستقرار الشخصي بنسبة 41% و يشيرون بأن المؤثرة كارولين تشجع على التركيز على نفسها أولا و الإنجاب ليس مرفوضا لكن يجب أن يأتي بعد تحقيق الذات و هذه الفئة رأت بأن كارولين تطرح الإنجاب كخيار مشروط بالاستقلال الشخصي ، أما بالنسبة للفئة الأخيرة هي تشجع على الإنجاب في سن مبكرة كانت نسبتها منعدمة تماما 0% في أحد من الطالبات قد فسر هذا الموقف .

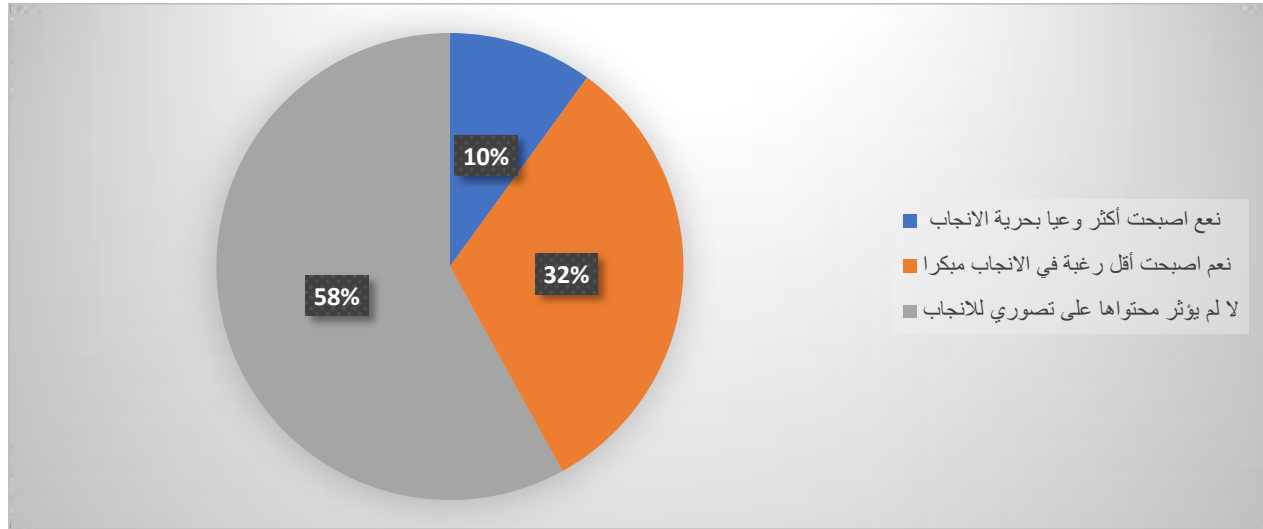
نستخلص بأن نظرة الطالبات لموقف المؤثرة كارولين لفكرة الانجاب أن الفئة الغالبة تعارض فكرة الانجاب بشكل عام بنسبة و 59% وأن خطاب كارولين عبر موقع تيك توك بحسب تفسير الطالبات يدعم إعادة التفكير حول لمواضيع المرتبطة بالإنجاب و اللأمومة وهذا ما قد يغير عدة معايير و قيم في المجتمع الجزائري .

الجدول رقم (14) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا تغير إدراك الطالبات لمفهوم الانجاب بعد

متابعة الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	تغير إدراك الطالبات لمفهوم الانجاب بعد متابعة محتوى المؤثرة
10%	10	نعم اصبحت أكثر وعيا بحرية اختيار الانجاب
32%	32	نعم اصبحت أقل رغبة في الانجاب مبكرا
58%	58	لا لم يؤثر محتواها على تصوري للانجاب
100%	100	المجموع

الإطار التطبيقي



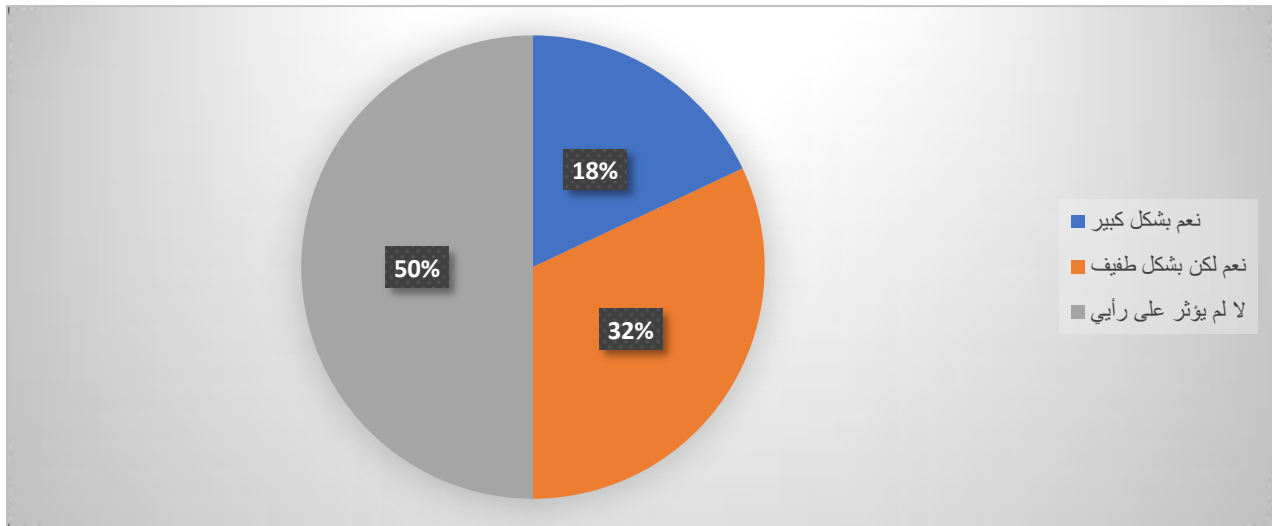
شكل رقم (14) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تغير إدراك الطالبات لمفهوم الانجاب بعد متابعة الطالبات لمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تغير إدراك لمفهوم الإنجاب بعد متابعة محتوى المؤثرة كارولين تبين لنا أكثر من نصف العينة قدرت نسبتها ب 58% وهي الفئة لا لم يؤثر محتواها على تصوري للإنجاب و يمكن تفسيره بعدة أسباب وهي إما قناعات مسبقة قوية و نظرة تقليدية للإنجاب أو عدم الإهتمام الطالبات بهذا المحتوى أو أن المحتوى لم يكن مؤثرا بالنسبة لهن شخصيا ، بعدها تليها فئة نعم أصبحت أقل رغبة في الإنجاب مبكرا بنسبة قدرت 32% و تشير أن محتوى المؤثرة كارولين دفع عددا من الطالبات لإعادة التفكير في توقيت لإنجاب من أجل التطور الذاتي و الشخصي و الإستقرار النفسي . أما بالنسبة للفئة الأخيرة و هي نعم أصبحت أكثر وعيا بحرية اختيار الإنجاب ب 10% رغم أقلية النسبة الى أن الطالبات يشيرن بتغير إدراكهم و تصورهم بصورة كاملة لفكرة الإنجاب. نستخلص بأن أعلى نسبة 58% لفئة لا لم يؤثر محتواها على تصوري للإنجاب و أن محتوى الرقمي للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك له تأثيرا واضحا على فئة من الطالبات لكنه لا يشمل الجميع لأن كانت نسبة الغالبية لم يؤثر على تصورهما مما يعكس تنوع الآراء و الثقافات داخل العينة.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (15): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاعتقاد الطالبات بأن المؤثرة كارولين تروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب في حياة المرأة

اعتقاد الطالبات بأن المؤثرة كارولين تروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب	التكرار	النسبة المئوية %
نعم بشكل كبير	18	18%
نعم لكن بشكل طفيف	32	32%
لا لم يؤثر على رأيي	50	50%
المجموع	100	100%



شكل رقم (15): يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن المؤثرة كارولين تروج لفكرة تقليل الانجاب

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير اعتقاد طالبات بأن المؤثرة كارولين تروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب في حياة المرأة فكانت نصف العينة من فئة لا لم يؤثر على رأيي بنسبة 50% و ذلك راجع لرؤيتهن بأن الإنجاب جزء اساسي من تحقيق ذاتها في الحياة أو

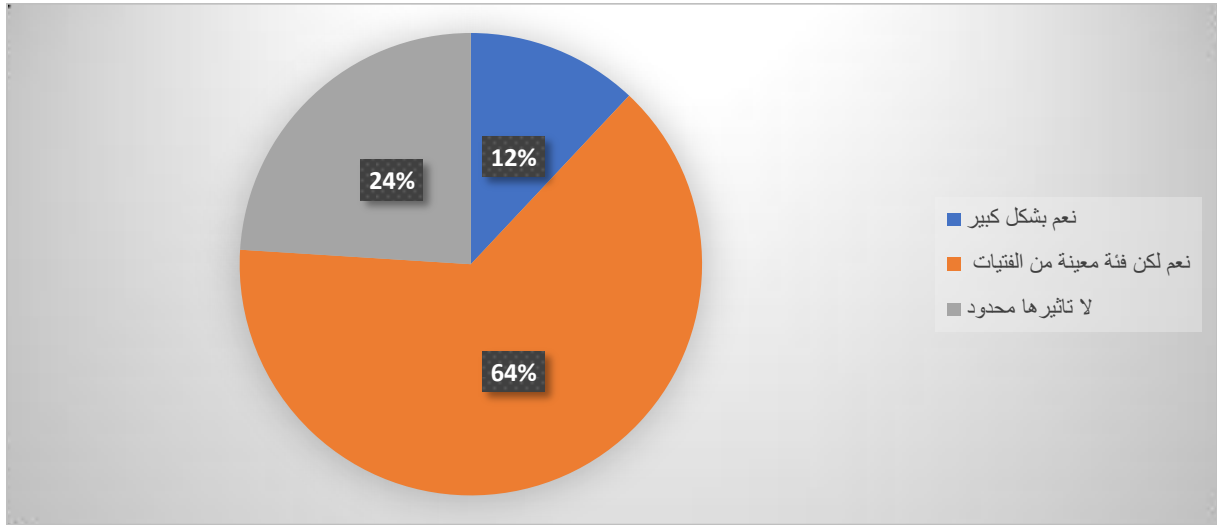
الإطار التطبيقي

راجع لتأثير التربية التقليدية التي ترى بأن الإنجاب أولوية لا يمكن تنازل عنها ، أما النصف العينة تأثرت بدرجات متفاوتة 32% تأثيره محدود من فئة نعم بشكل طفيف و ذلك راجع الى ميل بعض الطالبات لتأمل في الرأي دون التسرع في تبنيه أو الإزدواج بين ما تريده الطالبة و ما يتوقع منها وقد تكون نشأت في بيئة أسرية محافظة لكن غير صارمة مما يخلق هامشا لتساؤل دون تمرد أما ما تبقى من العينة 18% من فئة نعم بشكل كبير هذا ما يسمى بتأثير قوي فبعض الطالبات يتطلعن إلى الحياة أكثر حرية و تحقيق الذات خارج الأدوار التقليدية كالأمومة أو لتعرض المكثف لمحتوى المؤثرة تعزز من احتمالية أو راجع أيضا لضعف التأثير الديني أو الأسري.

وأخيرا نستنتج بأن هناك تفاوت في الآراء الطالبات لكن فئة لا لم يؤثر على رأيي هي لأعلى بنسبة 50 % وأن هناك تأثير للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك وفقا لتركيبه معقدة من العوامل قوة الشخصية، الخلفية الثقافية، مستوى التعرض لمحتوى الرقمي ودور الأسرة. الجدول رقم (16): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لاعتقاد الطالبات أن المؤثرة كارولين تساهم في اعادة تشكيل مفاهيم الزواج والانجاب لدى الفتيات

النسبة المئوية	التكرار	اعتقاد الطالبات أن المؤثرة تساهم في اعادة تشكيل مفاهيم
12%	12	نعم بشكل كبير
64%	64	نعم لكن فئة معينة من الفتيات
24%	24	لا تأثيرها محدود
100%	100	المجموع

الإطار التطبيقي



شكل رقم (16): يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات أن المؤثرة كارولين تساهم في إعادة تشكيل المفاهيم الزواج و الانجاب لدى الفتيات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير اعتقاد الطالبات بأن المؤثرة كارولين تساهم في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج و الإنجاب لدى الفتيات تبين لنا أن الفئة الغالبة هي نعم لكن فئة معينة من الفتيات بنسبة 64% فهذه الفئة ترى أن تأثير كارولين في تشكيل و إعادة مفاهيم ليس عاما لكل الفتيات بل يقتصر على فئة معينة التي يمكن أن تكون منفتحة على الأفكار الحديثة و قد لاحظنا ذلك من خلال تحليل الجدول رقم 09 الذي يوضح تصور مفهوم الزواج بعد متابعة محتوى المؤثرة كارولين و الذي كانت نصف العينة متأثرة بدرجات متفاوتة بين نعم أصبحت أكثر تحرا و إستقلالية 25% و نعم أصبحت أكثر وعيا بتحديات الزواج 30% و أيضا في تحليل جدول رقم 14 في تغير إدراك المفهوم بالإنجاب بعد متابعة محتوى المؤثرة كارولين أيضا كانت تقريبا نصف العينة متأثرة بدرجات متفاوتة. بعدها تليها الفئة الثانية بنسبة 24% لا تأثيرها محدود فقد ترى بعض الطالبات بأن تأثير كارولين في محدودية تامة في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج و الإنجاب و لا يشعرن بالأفكار التي تروج لها و لا تؤثر فيهن بشكل كبير وقد يكون لديهن أسباب شخصية لرفض هذه المفاهيم إما التحفظ أو مواقف اجتماعية ثابتة ، أما الفئة الأخيرة هذا ما يدل التأثير العميق و المباشر فهذه النسبة تعد قليلة

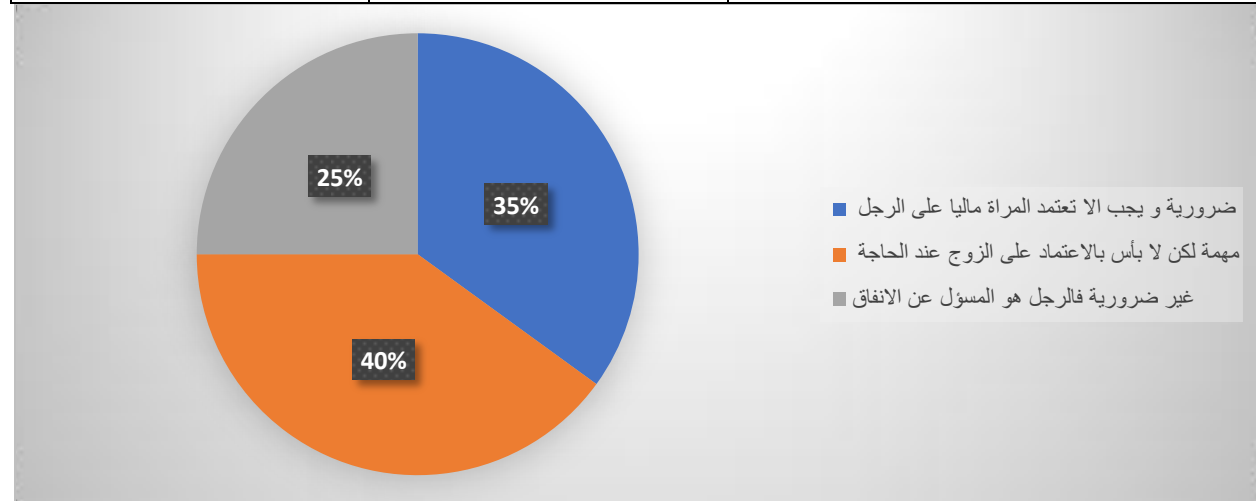
الإطار التطبيقي

نسبيا لكنها تعكس تأثيرا قويا على بعض الطالبات اللواتي يشكلن جزءا من جمهور كارولين المتفاعل و ذلك راجع يا إما التأثير الشخصي بالمحتوى أو الاعجاب العاطفي و الفكري بكارولين .

فمن هنا نستنتج في الأخير أن الفئة الغالبة هي نعم لكن فئة معينة من الفتيات بنسبة 64% وأن هناك بعض الطالبات يتأثرن بطريقة مباشرة و غير مباشرة بمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك حسب خلفياتهن الثقافية و الإجتماعية و المرحلة العمرية أيضا.

الجدول (17) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية المرأة قبل متابعة محتوى كارولين عبر تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية قبل متابعة محتوى المؤثرة
35%	35	ضرورية ولا يجب الاعتماد المرأة ماليا على الرجل
40%	40	مهمة لكن لا بأس بالاعتماد على الزوج عند الحاجة
25%	25	غير ضرورية فالرجل هو المسؤول عن الانفاق
100%	100	المجموع



الإطار التطبيقي

شكل رقم (17) : يمثل نسبة أفراد عينة الدراسة حسب نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية المرأة قبل متابعة محتوى كارولين عبر تيك توك

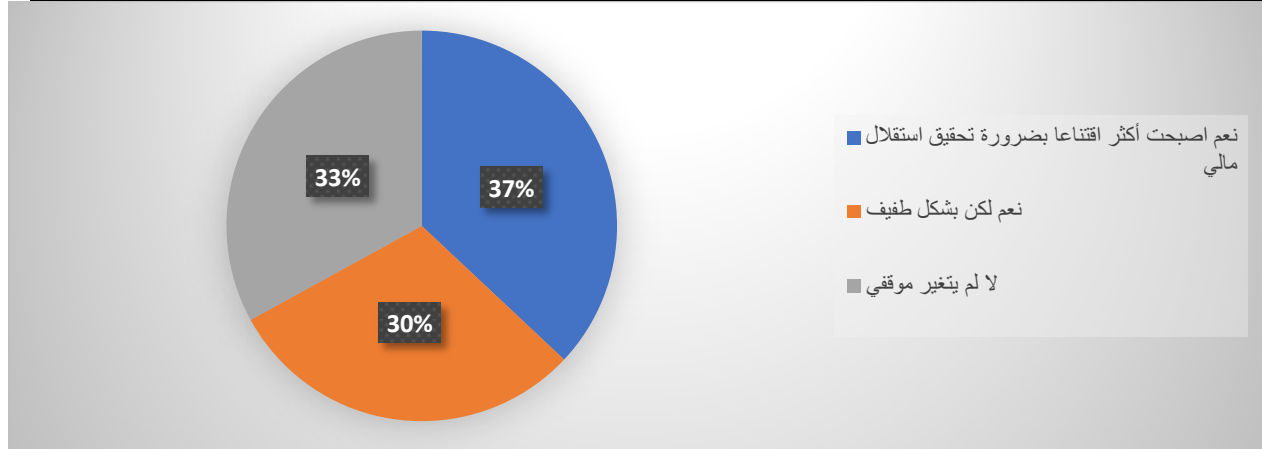
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية للمرأة قبل متابعة محتوى المؤثرة كارولين بأن الفئة الغالبة هي مهمة لكن لا بأس بالإعتماد على الزوج عند الحاجة بنسبة 40 % و يعبرن عن موقف يجمع بين الطموح و الارتباط بالأدوار التقليدية لطالبات في هذه الفئة من الشريك عند ضرورة وذلك راجع الى توازن بين ضغوط الحياة الزوجية الطموحات الشخصية أو رغبة في الإعتماد على الذات بعيدا عن التقلبات الزوجية ، تليها الفئة الثانية و هي ضرورية ويجب ألا تعتمد المرأة ماليا على الرجل بنسبة 35% فقد ترى هذه الفئة أن الاعتماد المالي الكامل على الرجل فيه مخاطرة أو انخفاض من استقلالية المرأة و ذلك راجع لتجارب شخصية أو مشاهدة نماذج نسائية ناجحة أم متابعة محتوى سابق يعزز الاستقلال الذاتي قبل محتوى المؤثرة كارولين ، أما الفئة الأخيرة هي فئة غير ضرورية فالرجل هو المسؤول عن الإنفاق ب 25% على حسب الطالبات يعتقدن أن الرجل هو المسؤول الطبيعي عن الإنفاق وفقا للأدوار التقليدية و ذلك راجع الى قلة التجربة في العمل أو غياب نماذج نسائية عاملة في حياتهن أو أن قد يرين في ذلك الشعور بالأمان و الاستقرار حيث أن العبئ المالي لا يحمل على المرأة في هذه الحالة .

فنستنتج من خلال تحليل نظرة الطالبات الى الاستقلالية المادية للمرأة قبل متابعة محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك نجد النسبة الأكبر من الطالبات يرين أن لا بأس بالاعتماد على الزوج عند الحاجة بنسبة 40% أن الاستقلالية المادية للمرأة مهمة بدرجات متفاوتة و الأقلية ترى الرجل هو المسؤول هذا ما يعني رغم التغير الاجتماعي في بعض الأوساط تظل هناك مقاومة الأفكار التي لا تتجاوز الأدوار التقليدية للمرأة ما تحافظ على القيم المجتمع الجزائري.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (18) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتأثير محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك على قناعة الطالبات بخصوص الاستقلالية المادية

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير محتوى المؤثرة على قناعة الطالبات بخصوص الاستقلالية
37%	37	نعم أصبحت أكثر اقتناعا بضرورة تحقيق استقلال مالي
30%	30	نعم لكن بشكل طفيف
33%	33	لا لم يتغير موقفي
100%	100	المجموع



شكل رقم (18) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك على قناعة الطالبات بخصوص الاستقلالية المادية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تأثير محتوى المؤثرة كارولين على قناعة الطالبة بخصوص الاستقلالية المادية نجد أول فئة هي نعم أصبحت أكثر اقتناعا بضرورة تحقيق الإستقلال المالي بنسبة 37% و ممكن هذا راجع الى الرغبة في التعبير و التحرر و البحث عن سبل لتحسين حياتهن المعيشية بشكل مستقل ، تليها الفئة الثانية هي لا لم يتغير موقفي ب 33% و ذلك راجع الى أن المعتقدات الشخصية السابقة بأن الرجل أو الأب هو المسؤول كما حللنا في الجدول رقم 17 فوجدنا أن فئة مقتنعة بفكرة الاستقلالية المادية غير

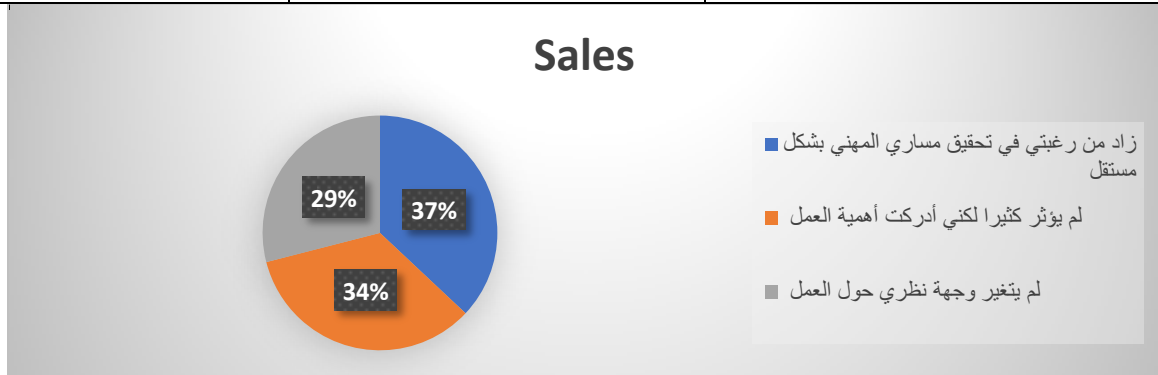
الإطار التطبيقي

ضرورية فالرجل هو المسؤول عن الإنفاق و ذلك بنسبة 25% فالبتالي مسألة الاستقلالية المادية تكون أقل أهمية بالنسبة لهن ،تليها الفئة الأخيرة هي بشكل طفيف بنسبة 30% طالبات هذه الفئة تأثرن بالفكرة لكن دون تغيير جذري رغم المؤثرة غيرت طريقة تفكيرهن قليلا إلا أن التحول الكامل في المواقف قد يكون صعبا فبرغم من الاستقلال المادي مهم إلا هناك عوامل تعيقهن.

نستنتج في الأخير بأن أعلى نسبة هي 37% من فئة نعم أصبحت أكثر اقتناعا بضرورة تحقيق الاستقلال المادي و أن محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك قد غير قنوات بخصوص الاستقلالية المادية و لكن هناك اختلاف في قنوات الطالبات من فئة الى فئة على حسب العوامل و البيئة التي تعيشها كل فئة .

الجدول رقم (19) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتأثير محتوى المؤثرة كارولين على الطموحات المهنية لطالبات في المستقبل

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير المحتوى على طموحات الطالبات المادية
37%	37	زاد من رغبتي في تحقيق مساري المهني بشكل مستقل
34%	34	لم يؤثر كثيرا لكنني أدركت أهمية العمل
29%	29	لم تغير وجهة نظري حول العمل
100%	100	المجموع



شكل رقم (19) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير محتوى المؤثرة كارولين على طموحات المهنية لطالبات في المستقبل

الإطار التطبيقي

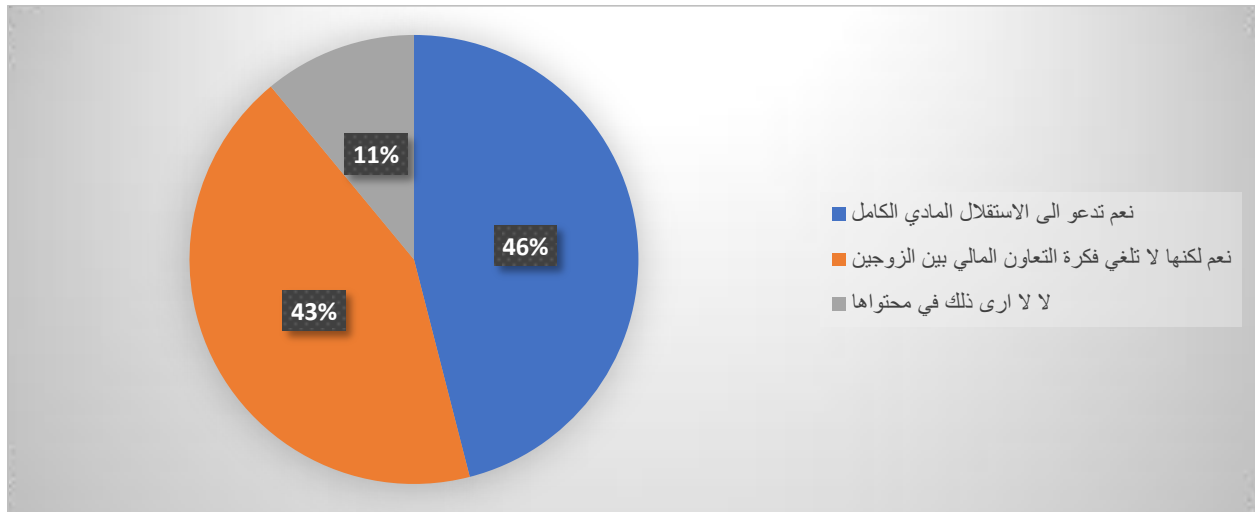
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تأثير محتوى المؤثرة كارولين على طموحات المهنية لطالبات في المستقبل فنجد أن الفئة الغالبة هي زاد من رغبتني في تحقيق مساري المهني بشكل مستقل 37% و هذه الفئة من الطالبات يفسرن بأن محتوى المؤثرة كارولين قد زاد من إلهامهن و حفزنهن على السعي نحو مسار المهني لهذا الموقف يشير الى أن كارولين ركزت على هذه الفكرة و تمكين المرأة في تحقيق مشاريعها الخاصة ، بعدها تأتي فئة لم يؤثر كثيرا لكنني أدركت أهمية العمل بنسبة 34% فطالبات هذه الفئة لم يتأثرن بشكل قطعي لكن أدركو أهمية العمل و ذلك راجع الى عدة أسباب منها ضغط العائلة أو قلة الثقة في تحقيق الأهداف المهنية أو تجارب شخصية سابقة أما الفئة الأخيرة هي لم تتغير وجهة نظري حول العمل بنسبة 29% ترى هذه الفئة من الطالبات أن لم يغيرن وجهة نظرهن حول العمل وقد يكون سبب راجع لدور التقليدي للمرأة مثل التكيف مع مسؤوليات العائلة أكثر أهمية من السعي نحو المسار المهني في المستقبل .

نستنتج بأن الفئة الغالبة هي زاد من رغبتني في تحقيق مساري المهني بشكل مستقل بنسبة 37% وأن محتوى التحفيزي للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك رغم تأثيره الملحوظ على بعض الطالبات الذي ساهم لدى البعض في تعزيز الرغبة في تحقيق المسار المهني إلا أن لم يكن كافيا لدى البعض لعدة اسباب ذكرت.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (20): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لترويج المؤثرة كارولين لفكرة المرأة التي يجب أن تكون مستقلة تماما عن الرجل ماديا

النسبة المئوية %	التكرار	ترويج المؤثرة لفكرة المرأة أن تكون مستقلة عن الرجل ماديا
46%	46	نعم تدعو الى الاستقلال المادي الكامل
43%	43	نعم و لكنها لا تلغي فكرة التعاون المالي بين الزوجين
11%	11	لا لا أرى ذلك في محتواها
100%	100	المجموع



شكل رقم (20): يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ترويج المؤثرة كارولين لفكرة المرأة التي يجب أن تكون مستقلة تماما عن الرجل ماديا

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير ترويج المؤثرة كارولين لفكرة المرأة يجب ان تكون مستقلة تماما عن الرجل ماديا تبين لنا أن الفئة الأولى هي نعم تدعو الى الاستقلال المالي الكامل 46% و ذلك راجع لدعمها لحرية المرأة في اتخاذ القرارات المالية و المادية و هذا يوحي بأنها تشجع على الإستغناء التام عن دعم الرجل لتفادي تحكمه أو سيطرته تليها الفئة الثانية نعم ولكنها لا تلغي فكرة التعاون المالي بين الزوجين ب

الإطار التطبيقي

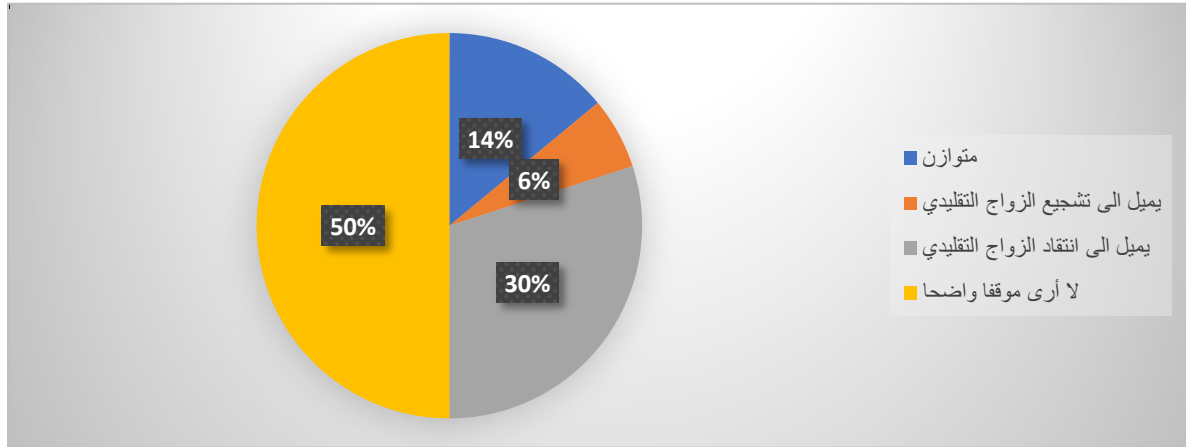
43% هذه الفئة من الطالبات ترى بأن رغم المؤثرة كارولين دعمها للإستقلال المرأة لكنها لا تعارض الشراكة و التعاون المالي بين الزوجين و يفهم من ذلك أن محتواها قد يكون متوازنا حيث تؤمن باستقلالية المرأة و حساب العلاقة اشتراكية داخل الأسرة و أخيرا فئة لا لا أرى ذلك في محتواها بنسبة 11% تعتبر نسبة قليلة ترى بأن كارولين لا تروج لهذا الفكر مما يشير الى وجود تفاوت في تفسير الرسائل التي تقدمها أو ربما عدم متابعة دقيقة من قبل هذه الفئة أو عدم الاهتمام .

فنستخلص بأن أعلى نسبة هي 46% من فئة نعم تدعو للاستقلال المادي بالكامل وأن المؤثرة كارولين تقدم محتوى عبر موقع تيك توك يركز على تمكين المرأة خصوصها من الناحية المادية و يفهم من رسائلها أنها تدعو الى استقلال المرأة اقتصاديا و قدرتها على الاعتماد على نفسها ولا ينظر إلى خطابها على أنه رافض تماما لفكرة التعاون بين الزوجين.

 **المحور الرابع: تقييم طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك المتضمن لقيم (الزواج، الانجاب، الاستقلالية المادية):**

الجدول رقم (21): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم الطالبات لفكرة الزواج للمؤثرة كارولين عبر محتواها في موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	تقيم الطالبات لفكرة الزواج في محتوى المؤثرة
14%	14	متوازن موضوعي
6%	6	يميل الى تشجيع الى الزواج التقليدي
30%	30	يميل الى انتقاد الزواج التقليدي
50%	50	لا أرى موقفا واضحا
100%	100	المجموع



شكل رقم (21) : يمثل تقييم الطالبات لفكرة الزواج للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

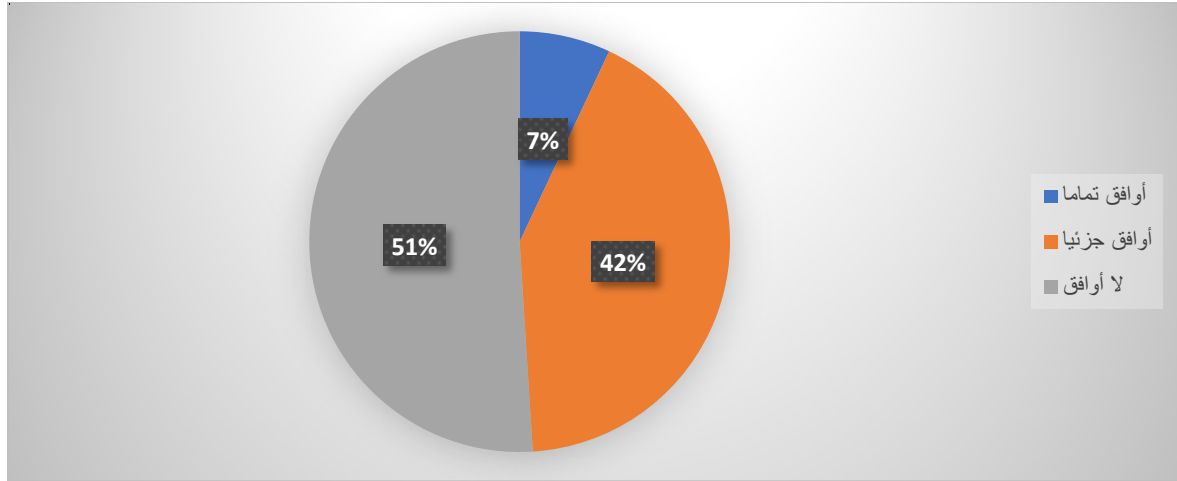
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تقييم الطالبات لفكرة الزواج للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك نجد الفئة الأولى لا أرى موقفا واضحا بنسبة 50% تمثل نصف العينة مما يدل على عدم وضوح الرسالة بخصوص موضوع الزواج تليها الفئة الثانية هي يميل الى انتقاد الزواج التقليدي بنسبة 30% ترى هذه الفئة من الطالبات أن محتوى الذي تقدمه المؤثرة كارولين ربما احتوى الطرح على أمثلة أو قصص تبرز سلبيات الزواج التقليدي فأسقطن تجاربهن الشخصية على تقييم الفكرة ، إليها الفئة الثالثة وهي متوازن و موضوعي ب 14% وذلك راجع إما لقلة الوعي النقدي أي عدم التمييز بين الطرح المتوازن و غير متوازن أو ربما لم يعرض محتوى وجهات النظر مختلفة أما الفئة الأخيرة ا يميل الى تشجيع الزواج التقليدي بنسبة 6% تعتبر نسبة ضئيلة جدا من طالبات رأت بأن الفكرة الزواج الذي تطرحه المؤثرة كارولين يشجع على الزواج التقليدي و ذلك راجع ربما الى محتوى لم يظهر مميزات الزواج التقليدي بشكل كاف .

الإطار التطبيقي

نستنتج بأن الغالبية هي فئة لا أرى موقفا واضحا لها بنسبة 50% وأن محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك في طرحها لفكرة الزواج لم يكن محدد بشكل عام و يمكن أن تكون قد قدمت بعض الأمثلة سلبية التي لم تكن مرغوبة من طرف الفتيات .

الجدول رقم (22) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم الطالبات لفكرة الانجاب للمؤثرة كارولين عبر محتواها في موقع تيك توك

تقيم الطالبات لفكرة الانجاب في محتوى المؤثرة	التكرار	النسبة المئوية %
أوافق تماما	7	7%
أوافق جزئيا	42	42%
لا أوافق	51	51%
المجموع	100	100%



شكل رقم (22) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لفكرة الانجاب للمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تقييم الطالبات لفكرة الإنجاب الذي تقدمه المؤثرة كارولين على موقع تيك توك إتضح لنا أن أكثر من نصف العينة هي فئة لا أوافق بنسبة 51 % فقد اعترفن الطالبات برفض فكرة التي تقدمها كارولين بشكل واضح بوجود

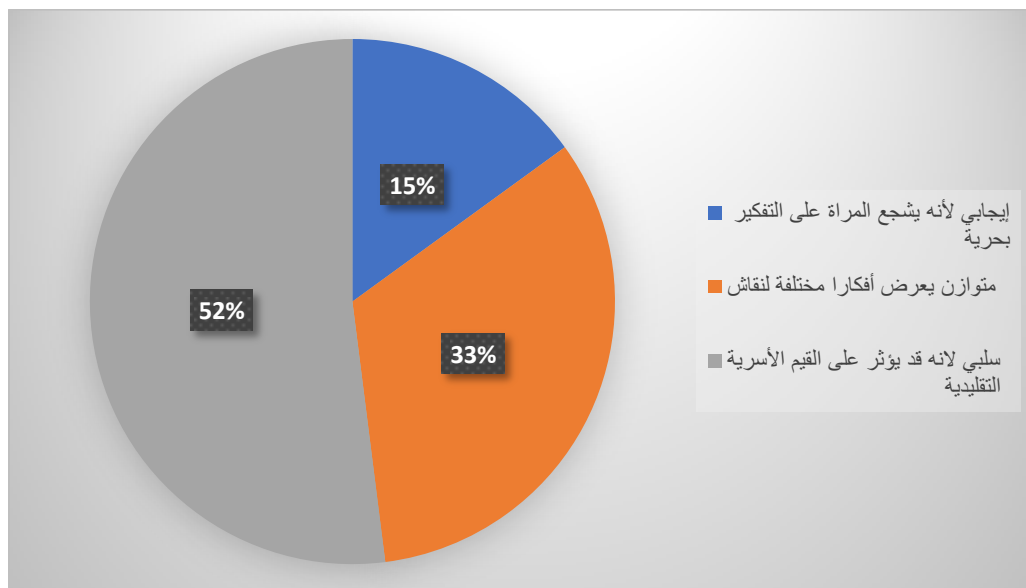
الإطار التطبيقي

موقف قوي أو مبدئي ضد محتوى المؤثرة كارولين المتعلق بإنجاب و ذلك راجع لإختلاف القيم أو الثقافة أو عدم اقتناع الطالبات بمصداقية الخطاب المطروح تليها فئة أوافق جزئيا بنسبة 42% و هذه النسبة كبيرة نسبيا و تدل على أن فئة واسعة من الطالبات تتفاعل جزئيا مع الفكرة أي أن لديهن استعدادا لتقبلهما لرسالة المطروحة أما أخيرا فئة أوافق تماما بنسبة 7% طالبات هذه الفئة يظهرن تأييدا كاملا للفكرة وقد يتفقن مع مبررات كارولين سواء من ناحية عقلانية أو العاطفية.

فنستنتج أن أعلى نسبة هي 51% من فئة لا أوافق لتقييم الطالبات لفكرة الإنجاب التي تطرحها كارولين عبر موقع تيك توك و أن غالبية العينة ترفض الفكرة لكن يبقى نصف الآخر يتقبل فكرتها بشكل متفاوت.

الجدول رقم (23) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم الطالبات لتأثير المحتوى كارولين على القيم الفتيات المرتبطة بالانجاب

النسبة المئوية %	التكرار	تقيم الطالبات لتأثير محتوى المؤثرة على القيم الفتيات المرتبطة بالانجاب
15%	15	شجع المرأة على التفكير بحرية
33%	33	متوازن يعرض أفكارا مختلفة لنقاش
52%	52	سلبي لأنه قد يؤثر على القيم الأسرية التقليدية
100%	100	المجموع



شكل رقم (23) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لتأثير المحتوى كارولين على قيم الفتيات المرتبطة بالانجاب

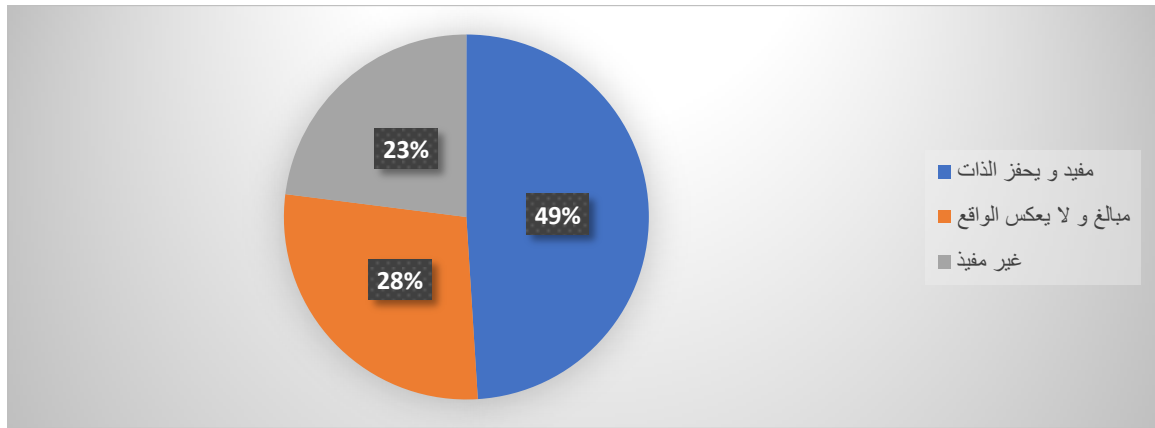
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تقييم الطالبات لتأثير المحتوى كارولين على قيم الفتيات المرتبطة بالإنجاب فقد نجد بأن الفئة الغالبة هي سلبية لأنه قد يؤثر على القيم الأسرية التقليدية بنسبة 52 % فترى طالبات هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يشكل تهديدا لثوابت المجتمعية أو يحرض على إبتعاد عن دور المرأة التقليدي و أن محتواها بشكل تأثيرا سلبيا على القيم التقليدية المرتبطة بالأسرة تليها فئة متوازن يعرض أفكار مختلفة لنقاش بنسبة 33% تشكل حوالي ثلث العينة وترى بأن كارولين لا تقدم توجهها أحاديا بل يطرح قضايا الإنجاب من زوايا متعددة دون فرض رأي معين ، أخيرا فئة إيجابية لأنه يشجع المرأة على التفكير بحرية بنسبة 15% ترى طالبات هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يدعم حرية المرأة الفكرية و يدعو الى إعادة النظر حول فكرة الإنجاب .

فنستخلص بأن أكبر نسبة هي 52% من فئة سلبي لأنه قد يؤثر على القيم الأسرية أي أن رغم وجود تمسكاً قوياً بحفاظاً على الأسرة في مجتمعنا إلى أن هناك فئة من الطالبات يقدرن نقاش مفتوح و يحبذن استكشاف وجهات النظر مختلفة حول موضوع الإنجاب لكن أيضاً يوجد شريحة معينة من الفتيات منفتحات لأفكار جديدة و متأثرات بثقافات مختلفة.

الإطار التطبيقي

الجدول رقم (24): يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة وفقا للتقييم الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	تقييم الطالبات لمفهوم استقلالية المرأة
49%	49	مفيد و يحفز الذات
28%	28	مبالغ فيه و لا يعكس الواقع
23%	23	غير مفيد
100%	100	المجموع



شكل رقم (24): يمثل نسبة توزيع عينة الدراسة حسب تقييم الطالبات لمفهوم استقلالية المرأة لمحتوى كارولين عبر موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير تقييم الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى المؤثرة كارولين نجد الفئة الأكبر مفيد و يحفز الذات بنسبة 49% فتري هذه الفئة بأن ما تقدمه كارولين إيجابي ملهم مشجع على تطوير الذات و الإعتماد على النفس وهذا مايبثت في تحليلنا لجدول رقم 18 الذي يوضح تأثير محتوى المؤثرة كارولين على قناعة الطالبات بخصوص الاستقلالية المادية فأشارت النتائج بأن فئة نعم اصبحت أكثر اقتناعا بضرورة تحقيق الإستقلال المادي و كانت نسبتها 37 % و نعم بشكل طفيف ب30% أي أن هناك نسبة معتبرة تؤيد الفكرة ، تليها الفئة الثانية مبالغ ولا يعكس الواقع بنسبة 28% هذه

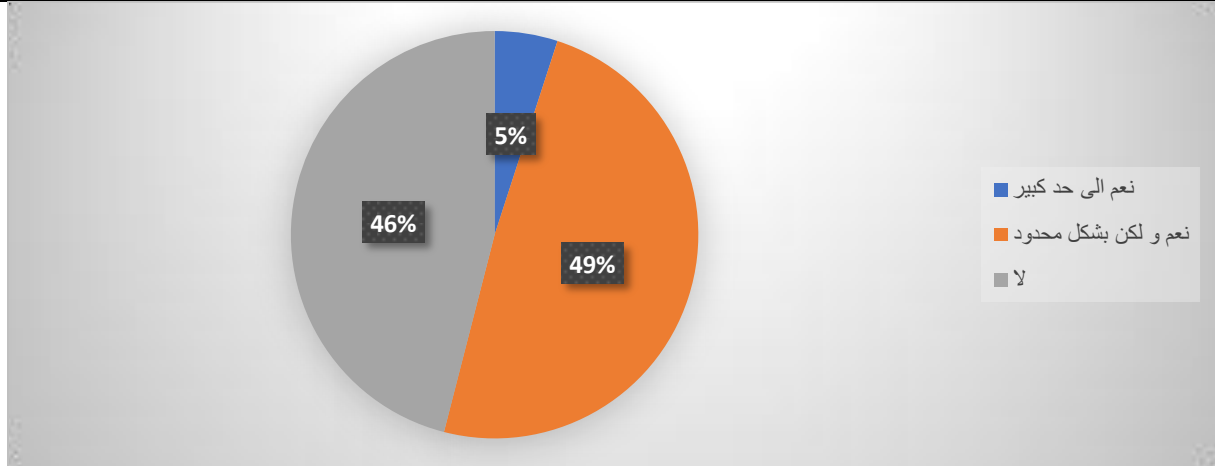
الإطار التطبيقي

الفئة تشكل أكثر من ربع العينة و تفسر بأن المؤثرة كارولين تقدم أفكارا عن الإستقلالية لكنها لا توافق مع الواقع الاجتماعي أو الفكري أخيرا فئة غير مفيد 23% ترى بأن محتوى المؤثرة كارولين لا يتصف بأي فائدة حقيقية أو تتناسب مع احتياجات الفتيات و يعتقدن أن هذه الخطابات غير مؤثرة و تتقارب مع القيم الاجتماعية الفردية.

فنستنتج أن الفئة الغالبة هي مفيد ويحفز الذات بنسبة 49% حول تقييم الطالبات حول استقلالية المرأة لمحتوى المؤثرة كارولين أي أن هناك من يؤيد فكرتها بشكل إيجابي على تطوير الذات .

الجدول رقم (25) : يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم بأن محتوى المؤثرة كارولين يساعد على اتخاذ القرارات أكثر وعيا فيما يخص الزواج ، الانجاب ، الاستقلالية لدى الطالبات

النسبة المئوية	التكرار	تقييم الطالبات بان محتوى المؤثرة يساعد في اتخاذ القرارات
5%	5	نعم الى حد كبير
49%	49	نعم و لكن بشكل محدود
46%	46	لا
100%	100	المجموع



شكل رقم (25) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد بأن محتوى المؤثرة كارولين يساعد على اتخاذ القرارات أكثر وعيا فيما يخص الزواج ، الانجاب ، الاستقلالية لدى الطالبات

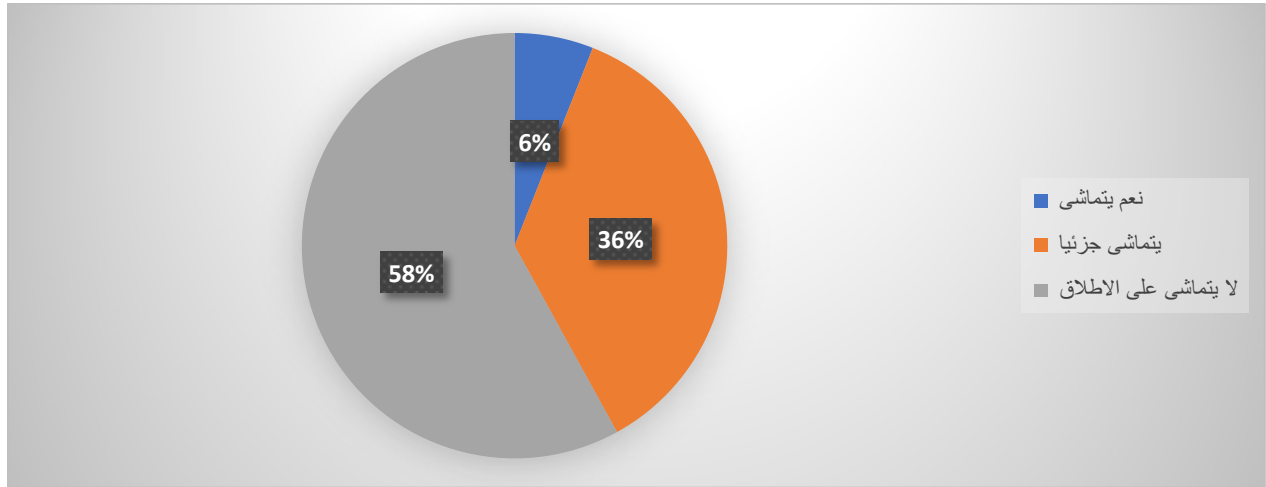
الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير اعتقاد طالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يساعد على اتخاذ القرارات أكثر وعيا فيما يخص الزواج و الإنجاب و الإستقلالية فأتضح لنا أن الفئة الغالبة هي نعم ولكن بشكل محدود بنسبة 49 % فقد ترى بأن المؤثرة كارولين تلعب دورا جزئيا في تأثير على القرارات حيث أنها تقدم أفكار توعوية لكنها لاتصل إلى حد تغير قناعات او سلوكيات بشكل كامل و هذا ما يسمى بالوعي غير مفعّل ، تليها فئة لا بنسبة 46% فقد تمثل نسبة كبيرة تشير إلى أن الطالبات لا يرين أن محتوى المؤثرة كارولين يساعد على اتخاذ القرارات في مسائل جدية كهذه و سبب يعود إلى أن محتواها إما غير واقعي أو لا يلامس الواقع الشخصي و آخر فئة هي نعم إلى حد كبير ب 5% نسبة ضئيلة جدا تدل على أن التأثير قوي و عميق لمحتوى المؤثرة كارولين على هذا النوع من القرارات الحاسمة .

فنستنتج بأن أعلى نسبة هي 49% من فئة نعم لكن بشكل محدود و أن محتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك تؤثر فكريا على بعض الفتيات لكنها لا تغيّر قراراتهن المصيرية إلى ذلك الحد الكبير .

الجدول رقم (26): يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتقييم الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يتماشى مع القيم الاجتماعية والمعتقدات السائدة في المجتمع الجزائري

تقييم المحتوى وفق تماشي القيم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم يتماشى تماما	6	6%
يتماشى جزئيا	36	36%
لا يتماشى على الإطلاق	58	58%
المجموع	100	100%



شكل رقم (26) : يمثل نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يتماشى مع القيم الاجتماعية و المعتقدات السائدة في المجتمع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير اعتقاد الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين يتماشى مع القيم الاجتماعية و المعتقدات السائدة في المجتمع الجزائري فنجد أن أكثر من نصف العينة بنسبة 58% من فئة لا يتوافق على الإطلاق تعتقد الطالبات أن هذا المحتوى لا يتوافق مع القيم الاجتماعية الجزائرية كوننا مجتمع عربي مسلم و يعتقدن بأن هذا نوع من المحتوى يتسم بالفرديانية و الثقافة الغربية و مستوحى من نماذج أجنبية بعيدة على الواقع المحلي و يرجع هذا السبب كون المؤثرة كارولين غير مفيدة في الوطن بل في بلد أجنبي إليها الفئة الثانية وهي يتماشى جزئيا بنسبة 36% يعبرن عن رؤية وسطية ويرين بأن بعض الأفكار متوافقة مع القيم الجزائرية لكنها تخرج أحيانا عن سياق إجتماعي تقليدي و أخير فئة نعم يتماشى تماما بنسبة 6% تعتقد هذه الأقلية أن محتوى المؤثرة كارولين تتوافق مع القيم الاجتماعية و المعتقدات السائدة في الجزائر ربما يفهم محتوى كارولين من زاوية محدودة ولا يركزن على جوانب المثيرة للجدل.

الإطار التطبيقي

فنستنتج بأن أعلى نسبة هي 58% من فئة لا يتوافق على الاطلاق لكن هناك إنقسام قد يعكس محاولات التي يعيشها المجتمع الجزائري بين التمسك بالثوابت و القيم و انفتاح التدريجي على أنماط تفكير الجديدة .

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 النتائج الجزئية للدراسة

1. أغلبية طالبات قسم العلوم الإنسانية من الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهن من 21 إلى 25 سنة، ما يجعل هذه الفئة بالذات محورا أساسيا لنقاش تأثير محتوى المؤثرة كارولين على القيم الاجتماعية الفردية.
2. أغلبية طالبات قسم العلوم الإنسانية من تخصص علوم الاعلام والاتصال وذلك بنسبة 48%، هذه النسبة المئوية مفيدة لتحقيق فهم أعمق لمتغيرات الدراسة من قبل مفردات البحث.
3. احتلت فئة الطالبات العازبات النسبة الأكبر وذلك ب 88% من مفردات العينة وهذا ما يعطي مصداقية وموثوقية أكثر لرصد التأثير الفعلي لمثل هذا التعرض على القيم.
4. بلغ معدل ساعات تعرض الطالبات بقسم العلوم الإنسانية لمحتويات موقع تيك توك أكثر من ثلاث ساعات وذلك بنسبة 43% وهذا ما يعكس تعلق الشابات بهذا الموقع من جهة وتنوع محتوياته من جهة ثانية.
5. بلغ معدل تعرض الطالبات بقسم العلوم الإنسانية الأسبوعي لمحتوى المؤثرة "كارولين" من مرة الى مرتين وذلك بنسبة 40% وهو معدل تعرض معتبر كفيل بإحداث الأثر في تصورات ومدرجات الطالبات حول قيم الزواج والانجاب وتحقيق الاستقلالية المادية.
6. احتلت طريقة وصول الفيديوهات الخاصة بالمؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك عن طريق الصدفة نسبة 36% وهذا ما يعكس ارتفاع نسبة متابعة المؤثرة على موقع تيك توك.
7. احتل محتوى التجارب الشخصية والحياة اليومية المنشور من قبل المؤثرة "كارولين" طليعة المحتويات الملفتة والمجذبة للنظر من قبل المتابعات من الطالبات، وهذا يدل على رغبتهم في معرفة جديد المؤثرة ومتابعة تفاصيل حياتها والأخذ بآرائها.

8. اكدت نسبة 47% بأن تصور طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الزواج قبل التعرض لمحتوى المؤثرة "كارولين" مسؤولية وشراكة متساوية بين كلا الطرفين.
9. اغلبية طالبات قسم العلوم الإنسانية لم يتغير تصورهن لمفهوم الزواج بعد تعرضهن لمحتوى المؤثرة "كارولين" حيث احتلت نسبة 45%. وهذا ما يفسر نسبيا وجود نوع من الثبات في القيم
10. اكدت نسبة 42% بأن تصور طالبات قسم العلوم الانسانية لمفهوم الزواج في محتوى "المؤثرة كارولين" يستند الى تجارب حقيقية فردية لكنها لا تمثل رأي الجميع، فمحتوى المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك ينظر إليه على أنه واقعي جزئيا لكنه بحاجة الى توسيع الرؤية من زوايا متعددة.
11. صرحت نسبة 48% من طالبات قسم العلوم الانسانية بأن محتوى المؤثرة "كارولين" الرقمي يعزز فكرة تأجيل الزواج ويركز على استقلالية المرأة الشخصية، بمعنى أن الطالبات لم يغيرن قناعاتهن بشكل جذري لكن استوعبوا الرسائل بشكل جزئي فقد أعطوا أهمية لفكرة الاستقلالية الشخصية دون رفض مبدأ الزواج.
12. غالبية طالبات قسم العلوم الإنسانية أكدن بنسبة 48% بأن تصورهن لمفهوم الانجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة كارولين بأنه خيار شخصي يعتمد على ظروف المرأة وهو تصور عقلاني يستند الى الظروف الواقعية الحياتية للمرأة.
13. أكدت نسبة 59% من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن المؤثرة "كارولين" تعارض تماما فكرة الانجاب بشكل عام في محتواها الرقمي عبر موقع تيك توك وهذا قد يكون نابعا من الظروف والتجارب الحياتية التي مرت بها المؤثرة.
14. أكدت نسبة 58% بأن تصور طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الانجاب لم يتغير بعد مشاهدتهن لمحتوى "المؤثرة كارولين" وهذا تدعيم للنتيجة المتحصل عليها في الجدول السابق.

15. أغلبية الطالبات أكدن بأنهن لم يتأثرن تماما بالمحتوى المروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب في الحياة حيث احتلت نسبة 50 % وذلك راجع لرؤيتهن بأن الإنجاب جزء اساسي من تحقيق ذواتهن في الحياة أو راجع لتأثير التربية التقليدية التي ترى بأن الإنجاب أولوية لا يمكن التنازل عنها.

16. أكدت نسبة 64 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن محتوى المؤثرة "كارولين" يساهم في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج والانجاب لدى الفتيات.

17. احتلت نسبة 40 % من إجابات الطالبات بأن نظرتهم لمفهوم الاستقلالية المادية للمرأة قبل متابعة محتوى المؤثرة كارولين بأنها مهمة لكن لا بأس بالاعتماد على الزوج عند الحاجة وهذا التصور نابع عن موقف يعبر عن التوازن العقلاني الموجود في اذهان الطالبات حول ضرورة الاعتماد على النفس وتحقيق الاستقلالية المادية لمجابهة ضغوطات الحياة الزوجية وفي نفس الوقت تحمل الزوج لمسؤولياته.

18. أكدت نسبة 37 % من فئة الطالبات بأن محتوى المؤثرة كارولين قد غير من قناعاتهن فيما يخص مفهوم ضرورة تحقيق الاستقلالية المادية.

19. أكدت نسبة 37 % من الطالبات بأن محتوى المؤثرة "كارولين" قد أثر على طموحاتهن المهنية في المستقبل وذلك من خلال ازدياد رغبة الطالبات في تحقيق مسارهن المهني بشكل مستقل، وهذا ما يشير الى قوة تركيز المؤثرة على هذه الفكرة وتمكين المرأة من تحقيق مشاريعها الخاصة.

20. أكدت نسبة 46 % من إجابات المبحوثات بأن المؤثرة "كارولين" تروج لفكرة بأن تكون المرأة مستقلة تماما عن الرجل ماديا وذلك راجع لدعمها لحرية المرأة في اتخاذ القرارات المالية، والتخلص من تحكم الرجل وسيطرته المطلقة.

21. صرحت نسبة 50 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأنها لا تبدي موقفا واضحا وصريحا من تقييم طرح المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج في محتواها الرقمي.
22. صرحت نسبة 51% من طالبات قسم العلوم الإنسانية في إجاباتها بأنها لا تتوافق مع طرح المؤثرة كارولين لمفهوم الانجاب في محتواها عبر موقع تيك توك، فقد اعترفن برفضهن للفكرة التي تقدمها المؤثرة بشكل واضح وذلك لعدم اقتناع الطالبات بمصداقية الخطاب المطروح.
23. قيمت طالبات قسم العلوم الإنسانية تأثير محتوى المؤثرة كارولين على القيم المرتبطة بالإنجاب بالسلب لكونه يؤثر على القيم الاسرية التقليدية وذلك بنسبة 52 % بحيث ترى هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يشكل تهديدا للثوابت المجتمعية أو يحرض على ابتعاد المرأة عن دورها التقليدي.
24. أكدت نسبة 49 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن تقييم محتوى المؤثرة كارولين فيما يخص طرحها للقيم المرتبطة بتحقيق الاستقلالية المادية بأنها مفيدة ومحفزة على تحقيق الذات حيث ترى هذه الفئة بأن ما تقدمه المؤثرة إيجابي ملهم ومشجع على تطوير الذات والاعتماد على النفس.
25. اتفقت نسبة 49% من الطالبات مع طرح المؤثرة كارولين فيما يخص ان محتواها الرقمي العام قد يساعدن في اتخاذ قرارات أكثر وعي في المستقبل فيما يخص مفاهيم الزواج، الانجاب وتحقيق الاستقلالية المادية. حيث أن المؤثرة كارولين تقدم أفكار توعوية قد تصل الى حد تغير القناعات او السلوكيات بشكل كامل في المستقبل وهذا ما يسمى بالوعي غير المفعّل.
26. أكدت نسبة 58% من فئة الطالبات بقسم العلوم الإنسانية بأن المحتوى العام للمؤثرة كارولين لا يتوافق تماما مع القيم الاجتماعية والمعتقدات السائدة في المجتمع الجزائري لكونه

مجتمع محافظ نسبيا، كما يعتقد بأن هذا النوع من المحتوى يتسم نوعا ما بالفردانية والثقافة الغربية ومستوحى من نماذج أجنبية بعيدة على الواقع المحلي.

2.2 نتائج الدراسة العامة على ضوء التساؤلات:

فيما يتعلق بمعدل تعرض الطالبات قسم العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري تيزي

وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية كارولين عبر موقع تيك توك فقد أظهرت النتائج:

- بأن نسبة معتبرة من الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الانسانية (43%) يقضين أكثر من ثلاث ساعات يوميا على تطبيق تيك توك، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الانخراط في المحتوى الرقمي.
- أفادت نسبة 40% من الطالبات أنهن يشاهدن محتوى المؤثرة "كارولين" بمعدل مرة إلى مرتين أسبوعيا، ويُعد هذا التفاعل مؤثرا على أن المؤثرين الرقميين، وعلى رأسهم كارولين لا يلعبون فقط دورا ترفيهيا أو إعلاميا، بل يسهمون في إعادة تشكيل منظومة القيم لدى المتابعات، من خلال ما يُقدّم من رسائل ضمنية.

فيما يتعلق بكيفية مساهمة كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على

إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الزواج فقد أظهرت

النتائج:

- بأن غالبية طالبات قسم العلوم الإنسانية لم يتغير تصورهن لمفهوم الزواج بعد تعرضهن لمحتوى المؤثرة "كارولين" حيث احتلت نسبة 45%. وهذا ما يفسر نسبيا وجود نوع من الثبات في القيم المرتبطة بالزواج.
- أكدت نسبة 42% بأن تصور طالبات قسم العلوم الانسانية لمفهوم الزواج في محتوى "المؤثرة كارولين" يستند الى تجارب حقيقية فردية لكنها لا تمثل رأي الجميع، فمحتوى

المؤثرة كارولين عبر موقع تيك توك ينظر إليه على أنه واقعي جزئيا لكنه بحاجة الى توسيع الرؤية من زوايا متعددة.

فيما يتعلق بكيفية مساهمة كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الانجاب، فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أكدت نسبة 58% بأن تصور طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الانجاب لم يتغير بعد مشاهدتهن لمحتوى "المؤثرة كارولين".
- أغلبية الطالبات أكدن بأنهن لم يتأثرن تماما بالمحتوى المروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب في الحياة حيث احتلت نسبة 50 % وذلك راجع لرؤيتهن بأن الانجاب جزء اساسي من تحقيق ذواتهن في الحياة أو راجع لتأثير التربية التقليدية التي ترى بأن الانجاب أولوية لا يمكن التنازل عنها.

فيما يتعلق بكيفية مساهمة كثافة التعرض لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" على إعادة تشكيل إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة، فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أكدت نسبة 37 % من فئة طالبات قسم العلوم الانسانية بأن محتوى المؤثرة كارولين قد غير من قناعاتهن فيما يخص مفهوم ضرورة تحقيق الاستقلالية المادية.
- اكدت نسبة 37 % من الطالبات بأن محتوى المؤثرة "كارولين" قد أثر على طموحاتهن المهنية في المستقبل وذلك من خلال ازيااد رغبة الطالبات في تحقيق مسارهن المهني بشكل مستقل، وهذا ما يشير الى قوة تركيز المؤثرة على هذه الفكرة وتمكين المرأة من تحقيق مشاريعها الخاصة .

- أكدت نسبة 46 % من إجابات المبحوثات بأن المؤثرة "كارولين" تروج لفكرة بأن تكون المرأة مستقلة تماما عن الرجل ماديا وذلك راجع لدعمها لحرية المرأة في اتخاذ القرارات المالية، والتخلص من تحكم الرجل وسيطرته المطلقة.

🇩🇪 فيما يتعلق بتقييم الطالبات الجامعيات بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك المتضمن لهذه القيم، فقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- صرحت نسبة 50 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأنها لا تبدي موقفا واضحا وصرحا من تقييم طرح المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج في محتواها الرقمي.

- قيمت طالبات قسم العلوم الإنسانية تأثير محتوى المؤثرة كارولين المتضمن للقيم المرتبطة بالإنجاب بالسلب لكونه يؤثر على القيم الاسرية التقليدية وذلك بنسبة 52 % بحيث ترى هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يشكل تهديدا للثوابت المجتمعية أو يحرض على ابتعاد المرأة عن دورها التقليدي.

24. أكدت نسبة 49 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن تقييم محتوى المؤثرة كارولين فيما يخص طرحها للقيم المرتبطة بتحقيق الاستقلالية المادية بأنها مفيدة ومحفزة على تحقيق الذات حيث ترى هذه الفئة بأن ما تقدمه المؤثرة إيجابي ملهم ومشجع على تطوير الذات والاعتماد على النفس.

3.2 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

- عرض نتائج الفرضية الأولى: "يسهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية كارولين عبر تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم الزواج".
- تم نفي الفرضية، فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن غالبية طالبات قسم العلوم الإنسانية لم يتغير تصورهن لمفهوم الزواج بعد تعرضهن لمحتوى المؤثرة "كارولين" حيث احتلت نسبة 45%. وهذا ما يفسر نسبيا وجود نوع من الثبات في القيم المرتبطة بالزواج.
- عرض نتائج الفرضية الثانية: "يسهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية كارولين عبر تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم الانجاب".
- تم نفي الفرضية، فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أغلبية طالبات قسم العلوم الإنسانية أكدن بأنهن لم يتأثرن تماما بالمحتوى المروج لفكرة تقليل أهمية الانجاب في الحياة حيث احتلت نسبة 50 % وذلك راجع لرؤيتهن بأن الإنجاب جزء اساسي من تحقيق ذواتهن في الحياة أو راجع لتأثير التربية التقليدية التي ترى بأن الإنجاب أولوية لا يمكن التنازل عنها.
- عرض نتائج الفرضية الثالثة: "يسهم التعرض المتكرر لمحتوى المؤثرة الجزائرية كارولين عبر تيك توك بالإيجاب في إعادة تشكيل تصور الطالبات الجامعيات لمفهوم تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة".
- تم اثبات الفرضية، فقد أظهرت نتائج الدراسة بان نسبة 37 % من فئة طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن محتوى المؤثرة كارولين قد غير من قناعاتهن فيما يخص مفهوم ضرورة تحقيق الاستقلالية المادية وتحقيق التحرر المادي والسعي لتحقيق الذات.
- عرض نتائج الفرضية الرابعة: "تقيم طالبات قسم العلوم الإنسانية ايجابا المحتوى الرقمي للمؤثرة الجزائرية كارولين المتضمن لهذه القيم".

الإطار التطبيقي

- فيما يخص قيمة الزواج، فقد تم نفي الفرضية، حيث صرحت نسبة 50 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأنها لا تبدي موقفا واضحا وصريحا من تقييم طرح المؤثرة كارولين لمفهوم الزواج في محتواها الرقمي.
- فيما يخص قيمة الانجاب: فقد تم نفي الفرضية، حيث قيمت طالبات قسم العلوم الإنسانية تأثير محتوى المؤثرة كارولين المتضمن للقيم المرتبطة بالإنجاب بالسلب لكونه يؤثر على القيم الاسرية التقليدية وذلك بنسبة 52 % بحيث ترى هذه الفئة بأن محتوى المؤثرة كارولين يشكل تهديدا للثوابت المجتمعية أو يحرض على ابتعاد المرأة عن دورها التقليدي.
- فيما يخص قيمة تحقيق الاستقلالية المادية للمرأة، فقد تم اثبات الفرضية حيث أكدت نسبة 49 % من طالبات قسم العلوم الإنسانية بأن تقييم محتوى المؤثرة كارولين فيما يخص طرحها للقيم المرتبطة بتحقيق الاستقلالية المادية بأنها مفيدة ومحفزة على تحقيق الذات حيث ترى هذه الفئة بأن ما تقدمه المؤثرة إيجابي ملهم ومشجع على تطوير الذات والاعتماد على النفس.

الخاتمة:

في ظل التحولات التي يشهدها الفضاء الرقمي، لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد أدوات ترفيه وتواصل، بل أصبحت منصات ذات تأثير عميق على تشكيل الوعي والسلوك، خاصة لدى فئة الشباب الجامعيات. وقد جاءت هذه الدراسة الميدانية تحت عنوان: "تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية (مفهوم الزواج، الإنجاب، الاستقلالية المادية) لدى الطالبات الجامعيات - دراسة على عينة من متابعات صفحة المؤثرة الجزائرية كارولين على موقع تيك توك"، لتسلط الضوء على هذا التأثير من خلال نموذج رقمي بارز.

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير ملحوظ للمحتوى الذي تقدمه المؤثرة "كارولين" على إعادة تشكيل تمثيلات عدد من الطالبات لمفاهيم اجتماعية أساسية. ففيما يخص الزواج، لوحظ ميل بعض الطالبات نحو إعادة التفكير في توقيته وأولويته، وربطه بالتحقيق الذاتي أولاً بدلاً من كونه هدفاً حتمياً إلا أن الأغلبية تشبث بقيمها التقليدية. أما الإنجاب، فقد تمسكت فئة كبيرة من الطالبات بالقيم الثابتة داخل الأسرة، ولم يتأثرن بالموجة التحررية التي تدافع عنها المؤثرة كارولين في حين بدا في نظر بعضهن خياراً مرتبطاً بالاستقرار النفسي والاقتصادي، لا كواجب اجتماعي تقليدي، وهو ما يشير إلى تحولات في الرؤية تجاه أدوار المرأة داخل الأسرة. أما بخصوص الاستقلالية المادية، فقد برز هذا المفهوم كقيمة محورية تسعى كثير من المتابعات لتحقيقها، مدفوعات بما يشاهدنه من أنماط حياة تمجّد النجاح الفردي والاستقلال المالي كمصدر للحرية والتمكين.

إن هذه التغيرات لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الثقافي والاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه الطالبات، والذي يتفاعل مع المحتوى الرقمي ليعيد تشكيل منظومتها القيمية. وهذا ما

يدعو إلى ضرورة تعزيز الوعي النقدي والتمحيص في تلقي هذا النوع من الخطاب الرقمي، إلى جانب تفعيل دور الأسرة، الجامعة، ووسائل الإعلام في توجيه هذا التلقي بما يحقق توازنًا بين متطلبات العصر والحفاظ على ثوابت المجتمع.

في الختام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية مواصلة البحث في موضوع تأثير المحتوى الرقمي على القيم الاجتماعية، مع توسيع العينة وتنوع النماذج المؤثرة، لفهم أعمق وأشمل لطبيعة هذا التغيير المجتمعي المتسارع.

-توصيات واقتراحات الدراسة:

.التوصيات:

1. تعزيز الوعي الرقمي لدى الطالبات الجامعيات من خلال تنظيم ورشات تكوينية داخل الجامعات حول طرق التفاعل الواعي مع المحتوى الرقمي، وكيفية تقييمه وتحليله نقدياً بدل تلقينه بشكل سلبي.
3. تشجيع المؤثرات على تقديم محتوى مسؤول ومتوازن بدعوة صناع المحتوى إلى إدراك تأثيرهم على المتابعين، خاصة فئة الشباب، والتركيز على تقديم نماذج ملهمة تجمع بين الطموح الشخصي واحترام الخصوصية الثقافية.
4. دعم مبادرات إعلامية بديلة تعمل على إنتاج محتوى رقمي يعكس القيم الإيجابية للمجتمع، ويبرز نماذج نسوية جزائرية ناجحة تحقق التوازن بين الاستقلالية والقيم الاجتماعية.
5. تعزيز دور الأسرة في مرافقة الفتيات عبر الحوار والانفتاح على ما تتابعه الطالبات على المنصات الرقمية، لتقليل فجوة التواصل بين الأجيال.

-الاقتراحات للدراسات المستقبلية :

1. إجراء دراسات مقارنة بين تأثير المحتوى الرقمي لمؤثرات جزائريات ومؤثرات من مجتمعات أخرى على القيم الاجتماعية، لفهم الفروقات الثقافية في التلقي.
2. توسيع العينة لتشمل فئات عمرية ومجتمعية مختلفة كطالبات الثانويات، أو الشابات العاملات، لمعرفة مدى عمق واتساع هذا التأثير في المجتمع الجزائري.
4. تحليل تفاعلات المتابعات مع منشورات المؤثرة بشكل كفي، لفهم طبيعة الاستقبال والتأثر بشكل أعمق من خلال التعليقات، المشاركات، ونسب التفاعل.
5. البحث في علاقة المنصات المختلفة (إنستغرام، يوتيوب، سناب شات) بدرجة التأثير، وهل تختلف باختلاف المنصة أم أن التأثير متقارب.

An orange scroll graphic with a light orange background and a darker orange border. The scroll is unrolled, showing the text. The top and bottom edges are rounded, and there are small circular details on the left and right sides where the scroll is rolled.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

- القواميس و المعاجم :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، (د.ط)، القاهرة ، 2008 .
2. السيد الشريف أبي الحسيني الجرجاني الحنفي ، التعريفات ، دار الكتابة العلمية ، ط3 لبنان ، 2003 .

- الكتب :

1. أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006 .
2. إبراهيم وعد و خليل أمير ، دور التلفزيون في قيم الأسرة ، (د.ط) ، دار غيدان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص.27
3. البياتي فارس رشيد ، الحاوي في المناهج البحث العلمي ، دار السواقي العلمية ، عمان ، 2018 .
4. الحاج كمال ، نظريات الاعلام والاتصال ، الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020 .
5. الحصموني قاسم عبد الكريم ، القيم في كتب التاريخ المدرسية ، ط1، النفيس للنشر و التوزيع ، عمان ، 2019 .
6. الخياط ماجد محمود، أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية ، دار الراية لنشر و التوزيع الأردن ، 2009 .
7. الطهطاوي سيداحمد ، القيم التربوية في القصص القرآني ، ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، 1996 .
8. العريشي جبريل بن الحسن وسلمى بنت عبد الرحمان محمد دويري، الشبكات و القيم ، (د.ط)، دار المنهجية لنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .

9. العساف صالح بن محمد ، مدخل مدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط4 ، مكتبة، العبيكان ، الرياض ، 2010 .
10. الفاتح محمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال و طريقة إعداد البحوث، دار الحامد للنشر و التوزيع ، قطر ، 2019.
11. المقدادي خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الإجتماعية ، دار النفائس لنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 .
12. بن سعود البشر محمد ، نظريات التأثير الإعلامية ، (د.ط)، العبيكان للنشر ، الرياض، 2017 .
13. أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 .
14. بن مرسلي أحمد ، البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010.
15. بوعلي نصير ، الإعلام و القيم ، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي ، (د.ط)، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2005 .
16. خطاب محمد منير ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر ، مجلد 2 ، 2003 .
17. عبيدات ذوقان و آخرون ، البحث العلمي ، (د.ط)، دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ، الرياض . 2017.
18. سواح أبو هنا عبد الله الجندي الأزهرى ، فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك ، نيويورك ، أمريكا ، 2021
19. عزي عبد الرحمان ، الفكر الإجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضرية ، (د.ط)، دار الأمة، الجزائر ، 1995

- 20.عزي عبد الرحمان ، الدراسات في نظرية الاتصال نحو فكرة الإعلامي المتميز ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، بيروت . 2003
- 21.علواجي عبد الحافظ صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية. 2018
- 22.عمارة محمد ، دراما الجريمة التلفزيونية ، (د.ط)، دار العلوم لنشر و التوزيع ، 2007.
- 23.غرايبية فوزي و آخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، ط3، دار وائل لنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2000.
- 24.لاسويل هارولد ، نقل من حسن عماد مكايي و آخرون ، النظريات المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1998 .
- 25.لامبرت وليم وولاس ، علم النفس الإجتماعي، (د.ط)، دار الشروق ، القاهرة ، 2008 .
- 26.مجد ، منهج التربية الإسلامية ، ط2، مجلة دجار الشروق ، بيروت . 1981
- 27.هزراني نوري ياسين ، الإعلام و الجريمة ، (د.ط) ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، كوردستان ، 2005.

- المجالات والدوريات :

- 1.الهادي أمير علي ، مقال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و القيم الثقافية ، التخصص علم الاجتماع ، كلية التربية العلوم الإنسانية ، جامعة الكربلاء.
- 2.بنت ابراهيم أرام محمد أبو عباة ، أساليب التسويق عبر المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية ، ج3 ، مصر.
- 3.بن شهيدة أحمد ، الصور السمعية البصرية و تأثيرها على القيم و الممارسات لدى التلاميذ الثانويات ، شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة التدوين ، العدد 11 ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2018 .

4. بوكرازة كمال و عبد الرزاق غزال ، المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت ، مجلة ريست ، العدد 2 ، 2010/12/31.

5. حسين هند حريري ، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، العدد 371، أبريل. 2017.

6. خراب محمد زكرياء، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك ، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام ، المجلد 2 العدد 2 ، الجزائر ، 2019 .

7. خراب محمد زكرياء ، المؤثرون الاجتماعيون و جمهور المتابعين ، مجلة رقمنة لدراسات الإعلامية الإتصالية ، المجلد 2 العدد 1 ، الجزائر ، 2022.

8. خلف مصطفى عبد الجواد ، محمد زين عبد الرحمان ، الاتجاهات النظرية في معالجة الصحفية للقضايا السكانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، 2022.

9. خير الله خديجة عبد الرحمن ، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر كلية الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة حائل المملكة العربية السعودية.

10. رزيق هنية ، دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستهلاك لدى الشباب ، مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، المجلد 4 ، العدد 4 ، 2024/02/05.

11. عباس محمد طلال المساوي ، اتجاهات الجمهور السعودي نحو وسائل الاعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان ، العدد 20 ، ديسمبر 2020 .

12. عبد الحميد منة ، تسويق المؤثرين للماركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي انستغرام و انعكاسه على اتجاه الجمهور نحوهم ، دراسة تحليلية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 15 ، العدد 1 ، جانفي 2019 . هند حسين حريري ، واقع العمل التطوعي في مجالات

البحث العلمي عبر الشبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، العدد 371 ، أبريل 2017 .

13. عجم محمد ، الأنترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم الافتراضي

يتصل بالواقع و ينفصل عنه ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد 11704 ، 12./10

14. عميد فاطمة رفيدة ، العمل التطوعي و دوره في تنمية المجتمع رؤية الواقعية لدور

الجمعيات الأهلية في مدينة مصر ، مجلة الآداب العدد 8 ، مصر ، (د.س).

15. فنيش حنان ، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي

الأخلاقي للطلاب الجامعي ، مجلة الوقاية و الأرغوميا ، 2016 .

16. قريفة حميد ، تغير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي ، مجلة

الواحات ، للبحوث و الدراسات ، المجلد 9 ، 2016 .

17. كامط عبد الرؤوف، و محمد بشير محمودي ، تأثير صناع المحتوى في المنصات الرقمية

على طلاب الجامعيين ، مجلة الإعلام و المجتمع ، المجلد 8 ، العدد 1 ، الجزائر ، 2024 .

18. محمد فاطمة أحمد محمد ، المحتوى الرقمي الصحي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج

، العدد 51 ، أبريل 2019 .

19. مكناسي مكناسي أميرة ، صونيا قاسمي ، مشكلات البيداغوجية على التحصيل الدراسي

لدى الطلاب الجامعة ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإعلامية ، المجلد 34 ، العدد

2 قسنطينة ، الجزائر ، 2020 .

- الأطروحات :

1 العرج سمير ، دور التلفزيون في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري ، دراسة

ميدانية ، أطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر .

- المحاضرات :

1. لامية طالة ، محاضرات نظريات الاعلام والاتصال ، LMD ، جامعة الجزائر 3 ، 2022.

- المواقع الالكترونية :

1. أحمد المهدي المجدوب ، مفهوم المحتوى الرقمي ، ليبيا المستقبل ، متاح على

[HTTP://WWW.lybia almostakbal](http://WWW.lybiaalmostakbal) ، شوهذ يوم 2025/02/05 على الساعة 12:30

2. سيلايب بيبير ، هل تيك توك منصة التواصل القادمة تعرف على سر نجاحها ، متاح على

<https://www.godaddy.com> ، شوهذ يوم 2025/02/14 على ساعة 14:25.

3. نادية سليمان ، تيك توك يهدد عرش فايسبوك ويستقطب 17 مليون جزائري، متاح على

<https://www.echeroukonline.com> شوهذ يوم 2024/12/30 على ساعة 22:10.

An orange scroll graphic with a light orange background and a darker orange border. The scroll is unrolled, with the top and bottom edges showing a slight curve. The word "الملاحق" is written in the center in a bold, black, Arabic calligraphic font.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال



استمارة استبيان حول

تأثير المحتوى الرقمي للمؤثرات الجزائريات على إعادة تشكيل القيم الاجتماعية الفردية لدى الطالبات الجامعيات الجزائريات

دراسة ميدانية على عينة من منتبعات صفحة المؤثرة الجزائرية "كارولين" عبر موقع تيك توك بقسم العلوم
الانسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2024 الى غاية ماي 2025

استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

نضع بين أيديكن هذا الاستبيان الورقي ونأمل منكن التكرم للإجابة على جميع محاور هذا الاستبيان بدقة
وعناية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة. كما نخططكن علما بأن إجاباتكن تبقى في غاية
السرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

تحت اشراف الأستاذة:

من اعداد الطالبة:

- صيمود ليندة

- قاسمي سيليا

السنة الجامعية: 2024-2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن: أقل من 20 سنة ☐ من 21 سنة الى 25 سنة ☐ أكثر من 26 سنة ☐
2. التخصص الأكاديمي: علوم الاعلام والاتصال ☐ تاريخ ☐ علم المكتبات ☐
3. الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐

المحور الثاني: معدل تعرض طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى

المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك

1. كم عدد الساعات التي تقضيها يوميا في متابعة محتويات موقع تيك توك:
- أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ ثلاث ساعات فأكثر ☐
2. كم من مرة تشاهدين فيها محتوى المؤثرة "كارولين" عبر موقع تيك توك أسبوعيا:
- بشكل يومي ☐ من مرة الى مرتين في الأسبوع ☐ من 3 الى 5 مرات في الاسبوع ☐
3. كيف تصلك فيديوهات المؤثرة "كارولين" عبر موقع تيك توك عادة:
- من خلال متابعة حسابها مباشرة ☐ عن طريق الصدفة ☐ عبر مشاركة الأصدقاء ☐ أخرى ☐
- اذكرها.....

4. ما نوع المحتوى الذي يجذبك أكثر في فيديوهات المؤثرة "كارولين" (يمكن اختيار أكثر من

إجابة):

- تجاربها الشخصية وحياتها اليومية ☐ المواضيع المرتبطة بتحقيق استقلالية المرأة ☐ نصائح ☐
- حول العلاقات العاطفية والزواج ☐ المواضيع المرتبطة بالتعليم والعمل ☐ مواضيع عامة ☐
- أخرى اذكرها.....

المحور الثالث: تأثير كثافة مشاهدة محتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي على إعادة تشكيل إدراك

طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو للقيم الاجتماعية الفردية:

أ. إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة تيزي وزو لمفهوم الزواج قبل وبعد مشاهدة محتوى

المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي:

1. ما هو تصورك لمفهوم الزواج قبل مشاهدة محتوى المؤثرة "كارولين" عبر موقع تيك توك:

الزواج مسؤولية وشراكة متساوية ☐ الزواج تقليد اجتماعي لم يعد ضروريا في وقتنا الحالي

لا املك تصورا واضحا ☐ عن مفهوم الزواج ☐

2. هل تغير تصورك لمفهوم الزواج بعد متابعة محتوى المؤثرة "كارولين":

نعم، أصبح أكثر تحرا واستقلالية ☐ نعم، أصبحت أكثر وعيا بتحديات الزواج ☐

لا، لم يؤثر محتواها على تصوري للزواج ☐

3. هل تجددين بان محتوى المؤثرة "كارولين" حول مفهوم الزواج يستند الى وقائع وتجارب حقيقية:

نعم، تعكس الواقع الذي تعيشه الكثير من النساء ☐ نعم، لكنه يركز على تجارب فردية ولا

يمثل الجميع ☐ لا مبالغ فيه ولا يعكس الواقع ☐

4. هل تعتقدين بان محتوى المؤثرة "كارولين" يعزز فكرة تأجيل الزواج والتركيز على الاستقلالية

الشخصية للمرأة:

نعم، بشكل كبير ☐ نعم، لكن بشكل طفيف ☐ لا، لم يؤثر على رأيي ☐

ب- إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة تيزي وزو لمفهوم الانجاب قبل وبعد مشاهدة

محتوى المؤثرة الجزائرية "كارولين" الرقمي:

5. ما هو تصورك لمفهوم الانجاب قبل مشاهدة محتوى المؤثرة "كارولين":

الانجاب جزء طبيعي واساسي من الحياة الزوجية ☐ الانجاب خيار شخصي يعتمد على

ظروف المرأة ☐ لا املك موقفا محددا تجاه مفهوم الانجاب ☐

6. كيف ترين موقف المؤثرة "كارولين" لفكرة الانجاب:

تشجع على الانجاب في سن مبكرة ☐ تدعو الى تأجيل الانجاب لما بعد تحقيق الاستقرار

الشخصي ☐ تعارض فكرة الانجاب بشكل عام ☐

7. هل تغير ادراكك لمفهوم الانجاب بعد متابعة محتوى المؤثرة "كارولين":

نعم، أصبحت أكثر وعيا بحرية اختيار الانجاب ☐ نعم، أصبحت أقل رغبة في الانجاب

مبكرا ☐ لا، لم يؤثر محتواها على تصوري للإنجاب ☐

8. هل تعتقدين بأن المؤثرة "كارولين" تروج لفكرة تقليل أهمية الإنجاب في حياة المرأة:

نعم، بشكل كبير ☐ نعم، لكن بشكل طفيف ☐ لا، لم يؤثر على رأيي ☐

9. هل تعتقدين بان المؤثرة "كارولين" تساهم في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج والانجاب لدى

الفتيات:

نعم، بشكل كبير ☐ نعم، لكن لفئة معينة من الفتيات ☐ لا، تأثيرها محدود ☐

ج. إدراك طالبات قسم العلوم الإنسانية لمفهوم تحقيق استقلالية المرأة قبل وبعد مشاهدة محتوى

المؤثرة الجزائرية "كارولين الرقمي"

1. قبل متابعة محتوى المؤثرة "كارولين"، كيف كنت تنظرين الى الاستقلالية المادية للمرأة:

ضرورية، ويجب الا تعتمد المرأة ماليا على الرجل ☐ مهمة، لكن لا باس بالاعتماد على الزوج

عند الحاجة ☐ غير ضرورية، فالرجل هو المسؤول عن الانفاق ☐

2. هل أثر محتوى المؤثرة "كارولين" على قناعاتك بخصوص الاستقلالية المادية:

نعم، أصبحت أكثر اقتناعا بضرورة تحقيق استقلال مالي ☐ نعم، لكن بشكل طفيف ☐
لا، لم يتغير موقفي ☐

3. كيف ترين تأثير محتوى المؤثرة "كارولين" على طموحاتك المهنية في المستقبل:

زاد من رغبتني في تحقيق مساري المهني بشكل مستقل ☐ لم يؤثر كثيرا، لكنني أدركت أهمية العمل ☐
لم يغير وجهة نظري حول العمل ☐

4. هل تروج المؤثرة "كارولين" لفكرة أن المرأة يجب أن تكون مستقلة تماما عن الرجل ماديا:

نعم، تدعو الى الاستقلال المادي الكامل ☐ نعم، ولكنها لا تلغي فكرة التعاون المالي بين الزوجين ☐
لا أرى ذلك في محتواها ☐

المحور الرابع: تقييم طالبات قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو لمحتوى المؤثرة

الجزائرية "كارولين" الرقمي عبر موقع تيك توك المتضمن لقيم (الزواج، الانجاب، الاستقلالية المادية):

1. كيف تقيمين طرح المؤثرة الجزائرية "كارولين" لفكرة الزواج:

متوازن وموضوعي ☐ يميل الى تشجيع الزواج التقليدي ☐ يميل الى انتقاد الزواج التقليدي ☐
لا أرى ان لديها موقفا واضحا ☐

2. الى أي مدى تتفقين مع الطرح الذي تقدمه المؤثرة "كارولين" حول فكرة الانجاب:

وافق تماما ☐ اوافق جزئيا ☐ لا اوافق ☐

3. كيف تقيمين التأثير العام لمحتوى المؤثرة "كارولين" على قيم الفتيات المرتبطة بالإنجاب

إيجابي، لأنه يشجع المرأة على التفكير بحرية ☐ متوازن، يعرض أفكارا مختلفة للنقاش ☐
سلبي، لأنه قد يؤثر على القيم الاسرية التقليدية ☐

4. كيف تقيمين محتوى المؤثرة "كارولين" حول استقلالية المرأة:

مفيد ويحفز على تحقيق الذات ☐ مبالغ فيه ولا يعكس الواقع ☐ غير مفيد ☐

5. هل تعتقدين بأن محتوى المؤثرة "كارولين" يساعدك على اتخاذ قرارات أكثر وعيا فيما يخص

الزواج، الانجاب والاستقلالية:

نعم، الى حد كبير ☐ نعم، ولكن بشكل محدود ☐ لا ☐

6. هل تعتقدين بأن محتوى المؤثرة "كارولين" يتماشى مع القيم الاجتماعية والمعتقدات السائدة في

المجتمع الجزائري:

نعم، يتماشى تماما ☐ يتماشى جزئيا ☐ لا يتماشى على الاطلاق ☐

شكرا على تعاونكن



Chahinez Caroline Florstad



@caroline.florstad

973

Suivis

1,5 M

Followers

14,8 M

J'aime

Suivre

Message



For business: Infochazjorid@gmail.com

[instagram.com/joridchaz](#) et 1 plus

 **E-mail**



Abonnement

